

ملفات ساخنة تواجه وزير التنمية المحلية

ملف خاص
09-08



مصر تحتاج قرارك انزل .. شارك

بقلم: وجدى زين الدين

العظيم، والذي يستحق أن تطلق عليه كلمة «جبار» قام ولا يزال يقوم بحريين . كما قلت من قبل . في أن واحد، الحرب الأولى ضد الإرهاب، بل يكاد يكون هو الوحيد الذي يقوم بها حالياً بمفرده نيابة عن العالم الذي يتسرع عليه ولا يساعده فيها . أما الحرب الأخرى فهي من أجل التنمية، وقد تحققت إنجازات على أرض الواقع، تحتاج إلى عقود لتنفيذها ولكنها تمت في أربعة أعوام فقط، والذين ينادون بمقاطعة الانتخابات الرئاسية لا يملكون شيئاً سوى أنهم مفلسون سياسياً، والمفلس ماذا تنتظر منه؟؟

والمدقق في جماعة «الخمس» التي أصدرت بياناً تحريضياً بمقاطعة الانتخابات، يجد أن تاريخهم أسود، ويعملون لصالح الإخوان وهم بدورهم أدوات في يد أعداء مصر.. ومبرراتهم الغبية للمقاطعة لا تتطلى أبداً على أي مصري، فالشعب بلغ النظام السياسي منذ زمن، وإلا ما كان قادراً على القيام بثورتين، ومشاركته الفعالة في التصويت خلال الانتخابات الرئاسية الماضية، وكذلك انتخابات مجلس النواب، ولذلك فإن المصريين يدركون تماماً كل هذه الألاعيب، ويعلمون أيضاً أن هناك مؤامرات تحاك ضد الوطن والمواطن، وأن الداعين إلى اتباع سياسة السلبية لا يعينهم سوى تنفيذ مخططات إسقاط مصر، ووقوعها في بحور الفوضى والاضطراب.

يا شعب مصر العظيم.. يا صاحب الشرعية الحقيقية التي هي أهم من الشرعية الدستورية والقانونية، أعلم أنك لن تؤثر فيك أعمال هؤلاء المحرضين ومن يخططون لهم، وأعلم أيضاً أنك أيها الشعب العظيم القادر على فعل الإنجازات، لن يتشكك هؤلاء الشراذم عن أداء دورك وممارسة حقوقك في النزول إلى صناديق الانتخابات لتبدي رأيك بكل حرية وديمقراطية.. وأعلم أيضاً أنها الشعب العظيم أنك لا تعرف السلبية، بل تتمتع بالعلماء الكامل، وأعلم كذلك أنك ستقوت الفرصة على هؤلاء المترصين الذين لا يريدون خيراً لمصر.

لذلك شارك ولا تقاطع وقوّت الفرصة على كل المحرضين والمترصين بالوطن الغالي على النفوس. wagdyzeineldeen@yahoo.com

انتهت الهيئة الوطنية للانتخابات من إعلان القائمة المبدئية لمرشحي الرئاسة، واستغرب من الذين ينادون بمقاطعة هذه الانتخابات، والحقيقة أن هؤلاء ليسوا مخطئين فحسب في هذا التصرف الأحسم، وإنما أقل ما يجب وصفهم به أنهم متجاوزون في حق الوطن، ويسعون بكل السبل إلى تشويه صورة مصر أمام العالم، وهذا الفعل يعد في حد ذاته تحريضاً ضد الدولة، وتأثيراً بشعاً على إرادة الناخب المصري.

ليس من المنطق والعقل أبداً أن نجد هذا التحريض، فمقاطعة الانتخابات ليست حلاً. أما المشاركة الإيجابية فهي الأفضل والأحسن لأنها السبيل إلى تغيير أي واقع سياسي، كما أن السلبية هي شعار الضعفاء، والمصريون ليسوا ضعفاء بل هم أشداء أقوى قاموا بثورتين في فترة وجيزة، ففي «25 يناير» خرجوا على النظام لتغيير واقع فاسد، ومنع التوريث الذي كان معداً سلفاً، وطالبوا للحياة الكريمة والكرامة الإنسانية.. وفي «30 يونيو» ثاروا ضد النظام الفاشستي وعندما وجدوا ثورتهم في «25 يناير» قد تم اختطافها وبدأ الإخوان في تنفيذ مخطط الدولة الشيوعراطية، ويعزيمه هذا الشعب الأصيل الأبى تم إسقاط حكم الإخوان الفاشستي.

الدعوة لمقاطعة الانتخابات الرئاسية تعني الدعوة إلى الفوضى والاضطراب وتشويه صورة مصر بعد «30 يونيو»، وتأتي متواكبة تماماً مع مخططات التآمر التي تسعى إليها الدول الغربية لإسقاط مصر وهدم مؤسساتها، ولو تم التدقيق في دعوة مقاطعة الانتخابات الرئاسية فستجد أنها تتزامن مع فكر ورؤى المخططات التآمرية ضد مصر، وهدفها الرئيسي هو التشكيك في القيادة السياسية والعودة بمصر إلى مرحلة الفوضى والتلا دولة!!!

المخططات التآمرية كما يردد بعض وسائل إعلام غربية تسعى للقيام بالضغط والتشكيك في الدولة الوطنية المصرية، وتهدف أيضاً إلى لى ذراع المشروع الوطني الجديد لوقف بناء الدولة الجديدة التي بدأت منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مقاليد الحكم، لقد تصور أصحاب المؤامرات إسقاط مصر، أن أرض الكنانة لن تقوم لها قائمة ولكن الشعب المصري



Call 16383
www.fue.edu.eg



الوفد

16 صفحة
جنيهان

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوي شحاتة

سجينة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي

الخميس 15 من جمادى الأولى 1439 هـ - 1 فبراير 2018 م - 24 طوية 1724 ق - العدد 1720 - السنة الرابعة والثلاثون

تصدر عن حزب الوفد المصري

«السيسى» غاضباً من أجل مصر:

لن أسمح لأحد بالعبث بالأمن والاستقرار

لا بد من
تجهيز قوى
سياسية
حقيقية تتولى
المسؤولية



السيسى، أثناء حديثه في افتتاح حفل ظهر

البلاد
تبنى
بالعمل
مش
بالكلام

02 تفاصيل

رئيس الأركان: رجال القوات المسلحة أقسموا على حماية الوطن 03

مجموعة شركات

الباشا للاستثمار العقاري

المهندس/ اسامه عبد الجواد رئيس مجلس الإدارة

وجميع العاملين بالشركة

يؤيدون الرئيس المخلص لوطنه

عبدالفتاح السيسى

لقيادة مصر لفترة ثانية



لما أنجزه لمصرنا الغالية
وما سوف يأتي من خير على
يده في المستقبل القريب

تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر

المهندس/

اسامه عبد الجواد رئيس مجلس الإدارة



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984
برئاسة تحرير مصطفى شردي

مدير التحرير

جمال يونس

محمد مهوود

محمود غلاب

حنان فهمي

مجدى حلمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكينت الأساسية

عصام الشوكشي

المقر الرئيسي،

الحزب والتحرير والإعلانات

1 شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. ٢٥٧، إسماعيلية

تليفون: ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨١١٢

فاكس: ٣٣٣٨١١٥ - ٣٣٣٨١١٧

الوفد على الإنترنت

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

٣٣٠٤٤٣٥ - ٣٣٠٢٢٢٢ - ٣٣٠٤٤٣٥

الاشتراك السنوي: ٣٢٠ جنيهًا

الاشتراك ٦ شهور: ٣١٥ جنيهًا

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيهًا

رئيس «إيني»: المصريون

حققوا معجزة في زمن قياسي

بور سعيد. عبدالرحمن بصله:

قال كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية في كلمته أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء افتتاح حفل ظهر إن المصريين حققوا ما لم يتطلع غيرهم تحقيقه في زمن قياسي أذهلت، وأشاد به الجميع حيث قاموا بالمشاهدة في تنفيذ الأعمال في زمن قياسي، وقال إن مشروع حفل ظهر يعكس استثمارات الجانب الإيطالي في مصر بشكل فعال، وأنها من أول الدول التي عملت بها شركة إيني والشركة تدير نحو 35% من الغاز في مصر، وما زال هذا الحقل به المزيد للاكتشاف. أكد أن الشركة تواجه التحديات لتنفيذ الأعمال المكتملة، حتى يكون هو الاكتشاف الأكبر، وأضاف: الدولة المصرية وفرت لنا كل الدعم بشكل كبير لإنجاز المشروع وعشنا منذ 2015 مراحل التطوير للانتهاء منه، وأضاف «كلاوديو»: لقد طلب منا الرئيس عبدالفتاح السيسي الانتهاء من المشروع بأسرع وقت.

المجتمع اليوم

سمير رضوان

فايز البنا عضو اللجنة العامة

بالغربية يتقدم بخالص التهنية

لسيدة المستشار سمير رضوان لوفده

المستحق رئيساً لمجلس إدارة نادي

السكة الحديد بالنمصرة.

«السيسي» في افتتاح حفل ظهر

لن أسمح بضياح مصر.. ولا بالعبث بأمنها واستقرارها

لا أخشى إلا الله.. وإذا لزم الأمر سأطلب تفويضاً جديداً من المصريين



الرئيس يستمع إلى شرح توضيحي خلال افتتاح حفل ظهر

ما حدث منذ 7 سنوات لن يتكرر.. وعلى أجهزة الإعلام توخي الدقة في الأمن القومي

اتفاقيات ترسيم الحدود مكنتنا من استثمار مواردها ومشاريعنا العملاقة

الجناة التي علموا كده ونحاسبهم وتقديمهم للعدالة في مصر».

وقدم الرئيس الشكر لرئيس شركة إيني، مؤكداً أن الرجل تحمل كثيراً وأثبت قوة العلاقات بين مصر وإيطاليا. وقال: «ممثلناش منه طلبنا إلا وكان قد التحدي ويكل الكفاءة ونفذهما في التوقيت المطلوب ويكل كفاءة.. وشركة إيني الإيطالية كانت على قدر المسؤولية ونفذت وعددها معنا».

كما أشاد السيسي بالمهندس شريف إسماييل بقوله: «المهندس شريف من أفضل الناس التي شوفتها في حياتي، ميجامش في كلامي مع حد، وهو رجل، ولما جاب الخبر السيد بتاع الحقل كان وزيراً للبترول».

ودعا الرئيس المصريين للانتهاء من ترسيم الحدود مع قبرص، بقوله: «لو ما كوناش عاملين ترسيم حد مع قبرص، مكنش ها يبقى عندنا فرصة في الاكتشافات بهذه المنطقة، لأن لها قواعد وقوانين تحكمها لأنها تقع في المياه العميقة، وتشترك فيها مصر والدول المجاورة، وما كان لنا طرح الاكتشاف في هذه المنطقة إلا بعد ترسيم الحدود».

وتابع: «ترسيم الحدود أتاح لنا أن نعرض على الشركات العالمية مناطق امتياز لاستكشاف الثروات، وأنا أوضح هذا الكلام للجميع الآن لأنه من الواضح أننا مش عارفين يعني إيه دولة، ده مصر 100 مليون يا جماعة».



السيسي، أثناء مناقشة أحد العاملين بالحقل

لن نترك قضية ريجيني

وسندعم الجناة للعدالة

وتابع السيسي: «أحذر إذا كان في ناس بتسمعك، ولما تكون بتكلم نفسك أنت حر أو مع أسرتك عادي، ولكن أنت بتكلم شعب لازم تخلى بالك قوي، وإذا كنا مؤمنين بالله، وإنا هنقبله الكذبة والفتنة تؤدي لضياح دولة وتخلي الشعب ده زى الشعوب الثانية التي قاعدة تحدد مصيرها خارج بلدها وترتمي في البحار وممسكات اللاجئين».

وعن قضية الباحث الإيطالي ريجيني، قال السيسي: «مش هانسب موضوع ريجيني إلا لما نجيب الجناة ونحاسبهم وتقديمهم للعدالة في مصر».

ووجه الرئيس حديثه لرئيس شركة إيني الإيطالية كلاوديو ديسكالزي بقوله: «عرفت ليه كانوا عاوزين يسبوا للعلاقات بين مصر وإيطاليا من خلال قضية ريجيني علشان ما نوصلش لحقل ظهر».

وتابع: «إيطاليا أقرب بلد لنا والصداقة بتاعتنا قوية، عرفت ليه علما مشكلة، علشان نقف ومانشيش والبلد دي تتضرر أكثر، بجادة تعمل وتوقف والمجبة بينا نتيجة حادث ريجيني، علشان كده مش ناسي إيطاليا كل وقتها الكبيرة مانا رغم واقعة ريجيني، أنا مش ناسيها يا كلاوديو، وأنا في مصر مش هانسأها».

وجدد السيسي تعازيه لأسرة ريجيني بقوله: «أسرة ريجيني الموجودة هناك إنا بنزهم باسم مصر تاني، وينقلهم لا أحتا مش هانسب الموضوع ده لغاية ما نجيب

كتب- ناصر عبد المجيد

وعبدالرحمن بصله:

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس تحدياً شديداً للهجة من وصفهم بالأشرايين الذين يحاولون العبث بأمن مصر، مؤكداً أنه لن يسمح بضياح مصر أو لأحد بالمساس بأمنها واستقرارها. وقال السيسي - خلال افتتاح الإنتاج المبكر لمشروع حفل ظهر للغاز الطبيعي - : «لو حد فكر يعبث بأمن مصر هأطلب منكم تفويضاً تانياً، لأنه هايبيح فيه إجراءات أخرى ضد أي حد يعتقد أنه ممكن يعبث بأمنها وأحنا موجودين»، متعهداً بأن ما حدث في مصر من 7 سنوات لن يتكرر مرة أخرى، وذلك في إشارة لما حدث في أعقاب ثورة 25 يناير.

وتابع: «أي حد يفكر يقرب منها هقول للمصريين انزلوا تاني وأدوني تفويضاً أمام الأشرايين، أي أشرايين.. وأنا مش يخاف غير من رينا.. أنا بقالي 50 سنة بتعلم يعني إيه دولة ويعلم نفسي يعني إيه دولة، لكن للأسف الناس ما بتفوكش الخط وعماوزه تصدى وتتكلم عن الدولة، ودي حاجة صعبة قوى».

وحذر الرئيس المترصين من الاقتراب من أمن مصر وأمن شعبها، بقوله: «ميصحش حد يفكر يلعب في أمن مصر وأحنا موجودين حدش عشان محدش يلعب في أمن مصر». ووجه حديثه للمصريين بقوله: «قبل ما حد يلعب في أمنك يا مصر ويضيع 100 مليون لازم أكون ميت الأول، وإللى عايز يلعب في مصر ويضيعها لازم يخلص مني أنا الأول لأنني لن أسمح بذلك.. أموت بس الـ 100 مليون يعيشوا».

وأكد الرئيس أن أمن واستقرار مصر أولوية الأولى وثمنه حياته، بقوله «أمنك واستقرارك يا مصر ثمنه حياتي أنا وحياة الجيش.. ومحدث يفكر يدخل مانا في موضوع أمن مصر ده، أنا مش سياسي بتاع الكلام، وأحنا مش بنبي البلد بالكلام وعشان ترجع بالشكل ده رينا اللي عالم رجعت إزاي».

وأكد السيسي أن الإنتاج والعمل مستمران في مصر بسبب وجود دولة تحافظ على مصالح المواطنين، وقال: «الدنيا مش بتشتغل وحدها والدنيا بتشتغل لأن وراها دولة بتشتغل وراها بلد يعيش وناس مسئولة بتحافظ عليها ومحدث يتكلم على بلده ويفي عايز يضيعها وينسى حقوق الـ 100 مليون مصري».

وأكد السيسي أن مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط، وقال: «أنا مش سياسي بتاع الكلام، والبلد ما بتبنيش بالكلام». وأشار إلى أن مصر مرت بظروف بالغة الصعوبة، وكانت تحتاج 1.2 مليار دولار لتوفير المواد البترولية شهرياً، حتى يجد المواطنون البنزين والغاز، مشدداً على أنه لا يقصد إشعار المواطنين بالقلق، ولكن على

الجميع معرفة طبيعة الظروف التي تشهدها مصر، والتحديات التي تواجهها، وأن مصر لن تبني إلا بالعمل وليس بالكلام.

وطالب الرئيس وسائل الإعلام بالحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي المصري، ووجه حديثه للإعلاميين بالقول: «أتم عشان تتكلموا عن دولة عايزين تتعدوا تتعلموا سنين طويلة قوى عشان في الآخر أنت بتحول فكرة الدولة التي تنفذها ببساطة للمواطن البسيط، وإلا في حالة عدم العلم الجيد ستشر الأجيال واليأس بوصف الضحايا على قد معرفتك».

وأضاف أن التحدي الموجود داخل الدول التي شهدت عدم رضا من المواطنين على أداء الحكومات هو بسبب عدم مصارحتها بالتوصيف الحقيقي لمشاكلها، وقال: «الناس مكنش متوصف لها سبب تخلفها وضياحها ويقولوا لهم حاجات تانية، والحقيقة عايزه عمل وجه وشقي وقسوة على انفسنا عشان نخرج من اللي احنا فيه وده مش بيتوصف لهم كده».

وأشار الرئيس إلى أن تأسيس قوى سياسية حقيقية في مصر ستكون هي القوى التي تتولى المسؤولية عن الدولة مستقبلاً، متابعاً: «هذه القوى لازم تتجهز وتعلم صح لأننا بنتكلم عن بلد وناس وشعب وممكن في حالة عدم العلم والجهل بالقرار تخرب البلد».

وأكد السيسي أن مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط، وقال: «أنا مش سياسي بتاع الكلام، والبلد ما بتبنيش بالكلام». وأشار إلى أن مصر مرت بظروف بالغة الصعوبة، وكانت تحتاج 1.2 مليار دولار لتوفير المواد البترولية شهرياً، حتى يجد المواطنون البنزين والغاز، مشدداً على أنه لا يقصد إشعار المواطنين بالقلق، ولكن على

الجميع معرفة طبيعة الظروف التي تشهدها مصر، والتحديات التي تواجهها، وأن مصر لن تبني إلا بالعمل وليس بالكلام.

وطالب الرئيس وسائل الإعلام بالحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي المصري، ووجه حديثه للإعلاميين بالقول: «أتم عشان تتكلموا عن دولة عايزين تتعدوا تتعلموا سنين طويلة قوى عشان في الآخر أنت بتحول فكرة الدولة التي تنفذها ببساطة للمواطن البسيط، وإلا في حالة عدم العلم الجيد ستشر الأجيال واليأس بوصف الضحايا على قد معرفتك».

وأضاف أن التحدي الموجود داخل الدول التي شهدت عدم رضا من المواطنين على أداء الحكومات هو بسبب عدم مصارحتها بالتوصيف الحقيقي لمشاكلها، وقال: «الناس مكنش متوصف لها سبب تخلفها وضياحها ويقولوا لهم حاجات تانية، والحقيقة عايزه عمل وجه وشقي وقسوة على انفسنا عشان نخرج من اللي احنا فيه وده مش بيتوصف لهم كده».

وأشار الرئيس إلى أن تأسيس قوى سياسية حقيقية في مصر ستكون هي القوى التي تتولى المسؤولية عن الدولة مستقبلاً، متابعاً: «هذه القوى لازم تتجهز وتعلم صح لأننا بنتكلم عن بلد وناس وشعب وممكن في حالة عدم العلم والجهل بالقرار تخرب البلد».

وأكد السيسي أن مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط، وقال: «أنا مش سياسي بتاع الكلام، والبلد ما بتبنيش بالكلام». وأشار إلى أن مصر مرت بظروف بالغة الصعوبة، وكانت تحتاج 1.2 مليار دولار لتوفير المواد البترولية شهرياً، حتى يجد المواطنون البنزين والغاز، مشدداً على أنه لا يقصد إشعار المواطنين بالقلق، ولكن على

الجميع معرفة طبيعة الظروف التي تشهدها مصر، والتحديات التي تواجهها، وأن مصر لن تبني إلا بالعمل وليس بالكلام.

وطالب الرئيس وسائل الإعلام بالحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي المصري، ووجه حديثه للإعلاميين بالقول: «أتم عشان تتكلموا عن دولة عايزين تتعدوا تتعلموا سنين طويلة قوى عشان في الآخر أنت بتحول فكرة الدولة التي تنفذها ببساطة للمواطن البسيط، وإلا في حالة عدم العلم الجيد ستشر الأجيال واليأس بوصف الضحايا على قد معرفتك».

وأضاف أن التحدي الموجود داخل الدول التي شهدت عدم رضا من المواطنين على أداء الحكومات هو بسبب عدم مصارحتها بالتوصيف الحقيقي لمشاكلها، وقال: «الناس مكنش متوصف لها سبب تخلفها وضياحها ويقولوا لهم حاجات تانية، والحقيقة عايزه عمل وجه وشقي وقسوة على انفسنا عشان نخرج من اللي احنا فيه وده مش بيتوصف لهم كده».

وأشار الرئيس إلى أن تأسيس قوى سياسية حقيقية في مصر ستكون هي القوى التي تتولى المسؤولية عن الدولة مستقبلاً، متابعاً: «هذه القوى لازم تتجهز وتعلم صح لأننا بنتكلم عن بلد وناس وشعب وممكن في حالة عدم العلم والجهل بالقرار تخرب البلد».

وأكد السيسي أن مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط، وقال: «أنا مش سياسي بتاع الكلام، والبلد ما بتبنيش بالكلام». وأشار إلى أن مصر مرت بظروف بالغة الصعوبة، وكانت تحتاج 1.2 مليار دولار لتوفير المواد البترولية شهرياً، حتى يجد المواطنون البنزين والغاز، مشدداً على أنه لا يقصد إشعار المواطنين بالقلق، ولكن على

الجميع معرفة طبيعة الظروف التي تشهدها مصر، والتحديات التي تواجهها، وأن مصر لن تبني إلا بالعمل وليس بالكلام.

وطالب الرئيس وسائل الإعلام بالحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي المصري، ووجه حديثه للإعلاميين بالقول: «أتم عشان تتكلموا عن دولة عايزين تتعدوا تتعلموا سنين طويلة قوى عشان في الآخر أنت بتحول فكرة الدولة التي تنفذها ببساطة للمواطن البسيط، وإلا في حالة عدم العلم الجيد ستشر الأجيال واليأس بوصف الضحايا على قد معرفتك».

وأضاف أن التحدي الموجود داخل الدول التي شهدت عدم رضا من المواطنين على أداء الحكومات هو بسبب عدم مصارحتها بالتوصيف الحقيقي لمشاكلها، وقال: «الناس مكنش متوصف لها سبب تخلفها وضياحها ويقولوا لهم حاجات تانية، والحقيقة عايزه عمل وجه وشقي وقسوة على انفسنا عشان نخرج من اللي احنا فيه وده مش بيتوصف لهم كده».

وأشار الرئيس إلى أن تأسيس قوى سياسية حقيقية في مصر ستكون هي القوى التي تتولى المسؤولية عن الدولة مستقبلاً، متابعاً: «هذه القوى لازم تتجهز وتعلم صح لأننا بنتكلم عن بلد وناس وشعب وممكن في حالة عدم العلم والجهل بالقرار تخرب البلد».

وأكد السيسي أن مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط، وقال: «أنا مش سياسي بتاع الكلام، والبلد ما بتبنيش بالكلام». وأشار إلى أن مصر مرت بظروف بالغة الصعوبة، وكانت تحتاج 1.2 مليار دولار لتوفير المواد البترولية شهرياً، حتى يجد المواطنون البنزين والغاز، مشدداً على أنه لا يقصد إشعار المواطنين بالقلق، ولكن على

الجميع معرفة طبيعة الظروف التي تشهدها مصر، والتحديات التي تواجهها، وأن مصر لن تبني إلا بالعمل وليس بالكلام.

وطالب الرئيس وسائل الإعلام بالحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي المصري، ووجه حديثه للإعلاميين بالقول: «أتم عشان تتكلموا عن دولة عايزين تتعدوا تتعلموا سنين طويلة قوى عشان في الآخر أنت بتحول فكرة الدولة التي تنفذها ببساطة للمواطن البسيط، وإلا في حالة عدم العلم الجيد ستشر الأجيال واليأس بوصف الضحايا على قد معرفتك».

وأضاف أن التحدي الموجود داخل الدول التي شهدت عدم رضا من المواطنين على أداء الحكومات هو بسبب عدم مصارحتها بالتوصيف الحقيقي لمشاكلها، وقال: «الناس مكنش متوصف لها سبب تخلفها وضياحها ويقولوا لهم حاجات تانية، والحقيقة عايزه عمل وجه وشقي وقسوة على انفسنا عشان نخرج من اللي احنا فيه وده مش بيتوصف لهم كده».

وأشار الرئيس إلى أن تأسيس قوى سياسية حقيقية في مصر ستكون هي القوى التي تتولى المسؤولية عن الدولة مستقبلاً، متابعاً: «هذه القوى لازم تتجهز وتعلم صح لأننا بنتكلم عن بلد وناس وشعب وممكن في حالة عدم العلم والجهل بالقرار تخرب البلد».

متابعات

لله والوطن



رسائل «تيلرسون»

مجدى سرحان

ليست مفاجأة.. وليس مستغرباً.. أن يخرج ما يسمى «مؤتمر الحوار الاستراتيجي الأمريكي القطري» بهذه المضامين والرسائل التي جاءت على لسان وزير الخارجية الأمريكي ريكن تيلرسون.. وفي مقدمتها الرسالة حول «علاقة الدفاع» التي تجمع بين واشنطن والدوحة.. وأيضاً الرسالة حول تعاون الجانبين والتزامهما بأمن المنطقة ومكافحة الإرهاب.

لكن ما نراه جديراً بالاهتمام.. هو تعمد تيلرسون إغفال ذكر مصر وهو يتحدث عن أهمية تقليل حدة الخطاب فيما يتعلق بـ «الأزمة بين قطر من جهة وكل من السعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى».. فلا بد من فهم معنى ذلك ودلالته.

●● نعلم جميعاً

أن الرسالة الأولى الخاصة بعلاقة الدفاع.. موجهة بالأساس للتأكيد على ما سبق أن أبدته أمريكا من التزامها بالحماية «مدفوعة الثمن» لقطر.. التي تمثل بالنسبة للأمريكان «منجم ذهب» يفرقون منه أموالاً لا تحصى.. والأهم من ذلك أنها موطن قدم استراتيجي بالنسبة لهم.. للتواجد في هذه المنطقة الملتصقة على أحد ضفتي «الخليج»، حيث تقع على الضفة الأخرى إيران «عدوها اللدود» الذي تستمر عدائته من أجل استمرار التواجد بالقرب من مصادر البترول ومن أهم مسارات التجارة الدولية ومن حليفها إسرائيل ومن غريمها الرئيسيين «دب روسيا» و«تين الصين».

فقط بالنسبة للأمريكان هي قاعدة «عديد» العسكرية الضخمة التي تضم 10 آلاف عنصر من القوات الأمريكية.. في هذا الموقع الحيوي المتمركز خلف حقل ومهمة تزعم الولايات المتحدة أنها تقودها ضد تنظيم «داعش» الإرهابي وغيره.

●● أما الرسالة الثانية

والمعلقة بالتعاون الأمريكي القطري لمكافحة الإرهاب.. فنعلم أنها مثلما أوضحنا في السطور السابقة ليست إلا عباءة لإخفاء نشاطهما الداعم للإرهاب والتمهيد في المنطقة.. فلم يعد خافياً أن «داعش» والقاعدة وأخواتهما صنيعات أمريكية.. وأن النظام القطري هو أول من يعول ويدعم هذه التنظيمات الإرهابية.. حيث يؤمن المازي لكبار قادتها.. ويدعم مرتزقة وميليشيات الإرهاب في ليبيا وسوريا والمال والسلاح والمقاتلين المجهزين.. ويعول المنصات الإعلامية لتنظيم «الإخوان المسلمين» التي تبني من خلالها سمومه ضد مصر بشكل خاص.. كما يؤي قياداته وعضائه الهارين من الأحكام القضائية ويحجمهم من الملاحقة الأمنية.. وهو دور يؤديه طليها برضا أمريكا ودعمها.

●● نتذكر هنا

ما سبق وأن صرح به الرئيس الأمريكي ترامب خلال مشاركته في قمة مكافحة الإرهاب بالرباط.. وإعلانه الصريح بأن قطر وإيران هما الداعمان الرئيسيان للإرهاب.. وأيضاً قوله إنه «لن يسمح بعد الآن بتحويل الأفكار المتطرفة».. وهي التصريحات التي سرعان ما ذابت وتبخرت بعد إبرام التطويرين 5 صفقات سلاح ضخمة مع دول الغرب.. كان نصيب الولايات المتحدة منها 12 مليار دولار.

فلماذا إذن يستغرب البعض اليوم تصريحات تيلرسون؟!

●● نعود

إلى ما أشرنا إليه في البداية من دلالة تجاهل وزير الخارجية الأمريكية لمصر كطرف في الصراع.. وهو نراه تأكيداً على ما تضمنه واشنطن من شر تجاه مصر وقبائلتها.. وهو أمر بات مؤكداً وأصاحفاً في ظل تدهور العلاقات المصرية الأمريكية بسبب موقف مصر من قضية القدس.. وتحركاتها في مجلس الأمن والأمم المتحدة التي تسببت في حرج كبير للإدارة الأمريكية.. وأيضاً في ظل تهديدات واشنطن بإبزال العقاب بكل من تسبب لهم في هذا الإحراج.

●● وهذا الشر القادم من واشنطن هو ما يجب أن نتحسس له الدبلوماسية المصرية خلال المرحلة الزاهنة.

magdymms@gmail.com

27 «فبراير» الحكم في قضية «مطربة البهارسيا»

كتبت- منى طارق:

قررت محكمة جناح المظلم المنعقدة بمجمع محاكم جنوب القاهرة، حجز قضية المطربة شيرين عبد الوهاب المتهمه بالإساءة إلى مصر وإهانة النيل والمعروفة إعلامياً بـ«تصريحات البهارسيا» للمحك يوم 27 فبراير المقبل، وكان هانى جاد الحامسى قد أقام جنحة مباشرة ضد المطربة شيرين ونقابته الموسيقيين، جاء فيها أنه في إحدى الحفلات طلبت إحدى الحضور من شيرين غناء أغنية «مشرطش من نيلها» فردت شيرين: «هتجيك لبهارسيا» واستطردت شيرين «الشرى مياه أفيان أحسن» واتهم المدعى المطربة شيرين بالتهكم على نهر النيل، مشيراً على الحياة في مصر بأسلوب فظ، وأضاحك الحاضرين مما يعنى إهانة الدولة المصرية، في الوقت الذى تعمل فيه الدولة على تنشيط السياحة.



شيرين

مراكز الخدمة والصيانة



شركة غاز مصر ...

www.egyptgas.com.eg

الأولى في مصر والشرق الأوسط

والمختصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع

وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات



شركة العفلا 19220 طوارئ الغاز 129

مقر إقليمي: كورنيش النيل - البراق - أباجية - الجيزة

تليفون: ٢٥٠١٢٥٠ / ٢٥٠١٢٥٠ / ٢٥٠١٢٥٠

٢٥٠١٢٥٠ / ٢٥٠١٢٥٠ / ٢٥٠١٢٥٠

وزير البترول: واجهنا التحديات بالعمل الجاد وسنجني الثمار قريباً

تحقيق الكشف وبدء باكورة الإنتاج وهو يمثل إنجازاً فريداً من نوعه مقارنة بالاكتشافات المماثلة على مستوى العالم والتي يستغرق تنفيذها من 6-8 سنوات، بالإضافة إلى ضخامة استثماراته والتي تبلغ 12 مليار دولار على مدار المشروع، وأضاف أن هناك العديد من العوامل الأخرى أدت إلى تحقيق هذا الإنجاز يأتي على رأسها تشكيل لجنة عليا للمتابعة المستمرة لمرحلة تنفيذ المشروع، وتم تأسيس شركة مشتركة (بتروشوق) مع شركة إيني الإيطالية، مشيراً إلى أن هذا المشروع يتطلب تقنيات عالية ومتطورة وأعمال وخبرات فنية متخصصة، وادي تضاريف كافة جهود قطاع البترول وشركائه وإيني الإيطالية إلى تنفيذ المشروع وفقاً للبرنامج الزمني المحدد، لافتاً إلى أن هذا الإنجاز يعد تحولاً جذرياً في قطاع الطاقة المصري ويعيد التميز المفاهم في صناعة الغاز العالمية ويؤكد قدرة مصر على تحقيق الإنجاز.

وأشار «الملا» إلى أن التشغيل التجريبي للمرحلة الأولى من المشروع بدأ في ديسمبر 2017 بمعدل إنتاج 350 مليون قدم مكعب غاز يومياً يصل إلى أكثر من مليار قدم مكعب غاز يومياً قبل منتصف عام 2018، يرتفع إلى 1,7 مليار قدم مكعب غاز يومياً بنهاية العام وباستكمال مراحل تنمية المشروع يصل الإنتاج إلى 2,7 مليار قدم مكعب غاز يومياً بنهاية عام 2019 ويمثل 50% من إنتاج مصر من الغاز.

أنشطة البحث والاكتشاف والتي أثمرت عن تحقيق عدة اكتشافات أهمها كشف ظهر، وكذلك الأسراع في تنمية حقول الغاز المكتشفة الجديدة مثل شمال الإسكندرية وأقول ونورس بالإضافة إلى مشروعات تطوير وتحديث البنية الأساسية ومعامل التكرير ومشروعات البتروكيماويات، فضلاً عن إصلاح منظومة دعم الطاقة والذي التزمته الحكومة بتفويضه على مدى 5 سنوات متوالياً مع عطاء للحماية الاجتماعية لتوصيل الدعم لمستحقيه.

واستعرض وزير البترول تطور مشروع حفل ظهر منذ توقيع الاتفاقية مع شركة إيني الإيطالية في منطقة امتياز شرق البحيرة في المياه العميقة بمنطقة البحر المتوسط في يناير 2014، وفي أغسطس 2015 تم الإعلان عن تحقيق الكشف التجاري باحتياطيها تقدر بحوالي 30 تريليون قدم مكعب، ويقع الكشف على مسافة 190 كيلو متر من الشاطئ، وفي عمق مياه 4130 متراً.

وأكد الوزير على أن المتابعة المستمرة والدقيقة والدعم الكامل من الرئيس «السيسي» وبالتنسيق مع شركة إيني وشركائها الجدد في المشروع (بي بي وروزنفت) وراء النجاح في الانتهاء من المشروع في أسرع وقت، حيث يُعد مشروع ظهر، مشروع الأرقام القياسية، حيث استغرق 28 شهراً منذ

استعراض المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أمام الرئيس «السيسي» خلال افتتاح حفل ظهر أهم التحديات التي واجهت قطاع البترول خلال الفترة من 2013-2011 والتي كان لها تأثير سلبي على الاقتصاد المصري والتي تمثلت أهمها في التوقف عن إصدار اتفاقيات بترولية جديدة وتراكم مستحقات الشركات الأجنبية والتي بلغت 6,3مليار دولار مما أدى إلى تباطؤ الاستثمارات في أنشطة البحث والاكتشاف وانخفاض إنتاج حقول البترول والغاز والذي ترتب عليه زيادة النفجوة بين العرض والطلب المحليين على الغاز وانخفاض امدادات الغاز الطبيعي للمصانع مما انعكس سلباً على إنتاجها، هذا بالإضافة إلى حدوث أزمات واختناقات في سوق المنتجات البترولية.

وأشار «الملا» إلى نجاح قطاع البترول في مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها عقب ثورة 30 يونيو نتيجة استعادة الاستقرار السياسي والأمني وخفض مستحقات الشركاء الأجانب وعقد اتفاقيات بترولية جديدة بلغت 83 اتفاقية حتى الآن والتي تمثل الركيزة الأساسية لزيادة الإنتاج والاحتياطي من خلال كثيف

كتبت- سناء مصطفى:

استعرض المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أمام الرئيس «السيسي» خلال افتتاح حفل ظهر أهم التحديات التي واجهت قطاع البترول خلال الفترة من 2013-2011 والتي كان لها تأثير سلبي على الاقتصاد المصري والتي تمثلت أهمها في التوقف عن إصدار اتفاقيات بترولية جديدة وتراكم مستحقات الشركات الأجنبية والتي بلغت 6,3مليار دولار مما أدى إلى تباطؤ الاستثمارات في أنشطة البحث والاكتشاف وانخفاض إنتاج حقول البترول والغاز والذي ترتب عليه زيادة النفجوة بين العرض والطلب المحليين على الغاز وانخفاض امدادات الغاز الطبيعي للمصانع مما انعكس سلباً على إنتاجها، هذا بالإضافة إلى حدوث أزمات واختناقات في سوق المنتجات البترولية.

وأشار «الملا» إلى نجاح قطاع البترول في مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها عقب ثورة 30 يونيو نتيجة استعادة الاستقرار السياسي والأمني وخفض مستحقات الشركاء الأجانب وعقد اتفاقيات بترولية جديدة بلغت 83 اتفاقية حتى الآن والتي تمثل الركيزة الأساسية لزيادة الإنتاج والاحتياطي من خلال كثيف



الملا

اليوم.. بدء تحرير محاضر للمخالفين لقرار كتابة الأسعار على السلع

كتبت: جيهان موهوب

أن الجهاز شن على مدار الأسابيع الماضية حملات في أنحاء القاهرة والجيزة بهدف تعريف التجار بالقرار وأهدافه مع أخذ تعهد كتابي منهم بتطبيقه مطلع الشهر الحالي، وأكد «يقو» أن قرار وزير التموين في هذا الشأن خلص إلى 3 أشكال للتنفيذ الأول إما كتابة السعر على الحامل، وفي سياق مواز قام الدكتور علاء فهمي رئيس مجلس إدارة القابضة

ببدء اليوم مسئولو الضبطية القضائية التابعون لجهاز حماية المستهلك تحرير محاضر للمخالفين للقرار الخاص بتدوين الأسعار على المنتجات بعد انتهاء المهلة التي دامت شهراً وأكد اللواء عاطف بنشاي رئيس جهاز حماية المستهلك

الخميس ١٥ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١ فبراير ٢٠١٨م - ٢٤ طوبية ١٣٩٤ق - العدد ١٧٧٠ - السنة الرابعة والثلاثون

خلال اجتماعات لجنة المساعدات الفلسطينية ببروكسل:

«شكري» يؤكد تمسك مصر بعملية السلام وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية

كتبت: سحر ضياء الدين

دعا سامح شكري، وزير الخارجية، المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وبما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً موقف مصر الراسخ تجاه القضية الفلسطينية وأن الحل العادل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يدعم الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال كلمة «شكري» في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية AHLC، في بروكسل، وأشار المستشار أحمد أبو زيد،



سامح شكري خلال مشاركته في اجتماعات لجنة المساعدات الفلسطينية ببروكسل

المحدث الرسمي لوزارة الخارجية، إلى أن «شكري» استعرض خلال كلمته الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. إن الوزير سامح شكري حرص خلال تواجده ببروكسل على عقد عدة لقاءات ثنائية للتسيق والتشاور وتبادل التقييم بشأن سبل دعم القضية الفلسطينية، حيث أجرى محادثات مع المظلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، فيدريكا موجييري، ورئيس الوزراء الفلسطيني، رامى الحمد لله، ووزراء خارجية الأردن والمغرب والنرويج، وذلك في إطار الجهود المصرية الرامية إلى حلحلة الوضع الحالي المتأزم وكسر حالة الجمود التي تمر بها عملية السلام.

«محلّب» يعلن استعداد مصر لتحقيق التنمية في العراق

منسقة الأمم المتحدة: الإصلاح الاقتصادي المصري نموذج فريد

كتبت: محمود شاكر وسامى الطراوى

أكدت ليزا جراندى الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق أن تجربة البناء والإصلاح الاقتصادي المصرية والتطور السريع الذي تشهده الدولة المصرية تجربة فريدة يمكن الاستفادة منها في دول أخرى وتكون نموذجاً يحتذى به، وستكون لها فائدة كبيرة لدولة العراق. جاء ذلك خلال لقاء المهندس إبراهيم محلّب مساعد الرئيس للمشروعات القومية والاستراتيجية مع المبعوثة الأممية خلال زيارته الحالية إلى العراق.

تداول اللقاء عرضاً لأهم الإنجازات



محلّب

والمشروعات القومية الكبرى التي تقوم بها مصر كتجربة يمكن أن تقوم الحكومة المصرية بنقلها للتطبيق في العراق الشقيق. وقد تم عرض فيلم وثائقي بعنوان «صناع الأمل» عن أهم الإنجازات التي شهدتها مصر مؤخراً وتجربة البناء المصرية، وتم التأكيد على استعداد مصر لنقل تجربة صناع الأمل للعراق لمواجهة الإرهاب بالتنمية. واستمع محلّب لعرض مقدم من المسئولة الأممية للاحتياجات العراقية في البنية التحتية وقطاعات الصحة والتعليم والمياه وغيرها، إضافة إلى الاحتياجات الإنسانية لإعادة الاستقرار في المدن التي تضررت من الإرهاب. وأكد محلّب خلال لقائه بوزيري الإسكان والصحة العراقيين على استعداد مصر الكامل لتقديم ونقل خبراتها ونسخير كافة الامكانيات المصرية لتحقيق التنمية في العراق والنهوض

إحالة أوراق 10 متهمين للمفتي في «خلية إمبابة» والحبس لـ 19 في «فتنة أطفح»

كتبت: محمد مصطفى ومحمد موسى وأسماء خالد ومحمد علام

قررت أمس، محكمة جنابات الجيزة المنعقدة بأكاديمية الشرطة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة إحالة أوراق 10 متهمين إلى مفتي الجمهورية في القضية المعروفة إعلامياً بإمبابة الإرهابية، وحددت المحكمة جلسة 10 مارس المقبل للنطق بالحكم النهائي والمتهمون هم: محمد حمدي زكي وأنس مصطفى حسين ومحمد أحمد عبدالحاميد وإسلام صابر وعبدالقادر ومحمود خليفة وحسام إبراهيم وإسلام صابر ومحمد حسن وحمدى درويش ومحمد محمود سبوق أن أسندت النيابة للمتهمين تأسيس جماعة تستهدف الاعتداء على مؤسسات الدولة وعناصر الجيش والشرطة، وعاقبت محكمة جناح أطفح 19 متهماً في أحداث الفتنة التي شهدتها قرية الواصلين بالصف بالحبس ستة مع إيقاف التنفيذ 3 سنوات وتغريم كل منهم 500 جنيه فيما عاقبت المحكمة مالك المنزل بغرامة قدرها 360 ألف جنيه قيمة منشآت أقامها بدون الحصول على ترخيص.

كشفت مصدر قضائي أن المتهمين مهدون بتنفيذ الحكم حال صدور أحكام جديدة بالحبس أكثر من شهر أو حال اكتشاف المحكمة صدور حكم آخر قبل حكمها، يذكر أن النيابة وجهت مالك المنزل تهمة تحويل منزل لدور عبادة دون ترخيص، وأنكر المتهمون صلتهم بالواقعة مؤكداً أنه تم اللقاء القبض عليهم بطريقة عشوائية.



شحاتة

حريق يلتهم فندقاً عائماً بالأقصر



الدخان يتصاعد من الفندق العائم

الأقصر - حجاج سلامة

شب حريق بفندق عائم خال من النزلاء بجنوب الأقصر، ألهمت النيران معظم الطوابق على المبنى الموجود على الشاطئ الشرقي من المدينة، توجه مدير أمن المدينة اللواء مصطفى صلاح الدين واللواء عصام الحلبي مساعد وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد وعدد من قيادات المحافظة، لموقع الحريق وبادرت قوات الحماية المدنية التعامل مع النيران وحسارها، ولم يسفر عن الحريق سقوط ضحايا فيما بلغت الخسائر عدة ملايين من الجنيهات. وشهدت الأقصر أمس وواجاً في عدد من المناطق السياحية حيث قام «300» سائح بزيارة معابد آثار الفرعانة عبر رحلات البالون الطائر التي توقفت على مدار يومين، وشهد مطار الأقصر أمس إقلاع «١6» رحلة لزيارة معالم المدينة.

رئيس الأركان مع وحدات الجيش الثانى الميدانى:

القوات المسلحة جاهزة لمواجهة التهديدات والمواقف العدائية

كتبت: محمد صلاح

أكد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، أن القوات المسلحة ستظل دائما الدرع الواقي لمصر التي تحقق لها القوة والمنعة وأن رجالها بما يملكونه من حس وطني أقسموا على حماية الوطن وكرامة شعبه العظيم مهما كلفهم ذلك من تضحيات. وأشار رئيس الأركان خلال تفقده عناصر من تشكيلات ووحدات الجيش الثانى الميدانى المتمركزة بسينا، إلى أن الاستعداد القتالى العالى والتدريب الجاد على المهام النمطية وغير النمطية هي المهمة المقدسة التي لا تهاون فيها، مشدداً على ضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة والجاهزية للتصدى لكافة التهديدات والمواقف العدائية المحتملة، مع التطوير المستمر في التكتيكات والأساليب التي يتم تنفيذها لإحياء المخططات والمحاولات التي تستهدف عناصر القوات المسلحة والشرطة خلال تنفيذ المهام. بدأت المراسم بكلمة اللواء أ ح خالد مجاور قائد الجيش الثانى الميدانى أكد فيها أن رجال الجيش الثانى الميدانى يملؤهم الإيمان والتحدى لتنفيذ كافة المهام المؤكدة اليهم، متمسكين بأعلى درجات الكفاءة والاستعداد والتدريب القتالى والروح المعنوية للدفاع عن الوطن ووضوح مقدراته، واستمع رئيس الأركان لعرض تقرير الكفاءة القتالية تضمن الحالة الفنية والإدارية للقوات، كما قام بالمرور على الوحدات المصطفة وناقش عدد من المجموعات القتالية في أسلوب تنفيذهم لمهامهم المختلفة وإجراءات تنظيم التعاون وكيفية مواجهة المواقف الطارئة التي يمكن التعرض لها، وأشاد بما لمس من الاستعداد الجاد والروح المعنوية العالية، حضر الجولة عدد من قادة القوات المسلحة.



الفريق محمد فريد يستعرض وحدات الجيش الثانى

وزارة قطاع الأعمال تشارك في مشروع «محور قناة السويس»

الشركة القابضة للنقل تجهز الظهر الخلفى لساحة التداول بميناء بورسعيد

كتبت: حنان عثمان

أكد خالد بدوى وزير قطاع الأعمال العام، حرص الوزارة على المشاركة في المشروعات الكبرى بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، من خلال الشركة القابضة للنقل البحري والبرى وشركائها التابعة. جاء ذلك خلال لقاء بدوى مع الفريق مهاب ميمش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بحضور اللواء بحرى أركان حرب محمد يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحري والبرى، بمقر الهيئة بالإسماعيلية.

وقدم الفريق مهاب ميمش، عرضاً حول عدد من المشروعات التي تقوم بها الهيئة وخاصة مشروع تنمية ميناء شرق بورسعيد، تم استعراض الموقف التنفيذي للأرصفة الجديدة، وخريطة المناطق اللوجستية والموقف



خالد بدوى خلال اجتماعه بالفريق مهاب ميمش

الخاص بتجهيز الساحات وإنشاء الطرق بالمنطقة الصناعية. أكد الوزير حرص الوزارة من خلال الشركة القابضة للنقل البحري والبرى على المساهمة بقوة في مشروع تنمية محور قناة السويس

الذى يمثل أحد المشروعات التنموية الواعدة ذات الفرص الاستثمارية الكبرى، وأشار إلى تطلعه لقيام الشركة القابضة بأداء دور إقليمي وعالى من خلال تقديم خدمات شركاتها التابعة في موانئ خارجية، خاصة أن لديها

من القومات والإمكانات ما يؤهلها للتوسع خارجياً. واستعرض الوزير ورئيس الشركة القابضة التصور المقترح لمساهمة الشركة القابضة وشركائها التابعة من خلال تخصيص جزء من الأرصفة بميناء شرق بورسعيد، بحيث تتولى الشركة تجهيز الظهر الخلفى لساحة التداول وتوفير الخدمات اللوجستية. وأبدى الفريق مهاب ميمش ترحيبه بالتعاون مع الشركة القابضة للنقل البحري والبرى وشركائها التابعة، مؤكداً على ما تتمتع به الشركة القابضة من قدرات عالية مالياً وفنياً ولوجستياً، وبقته في تميز أدائها من خلال خبراتها السابقة. من ناحية أخرى، قرر الوزير القيام بزيارات ميدانية لشركات تداول الحاويات الثلاث التابعة للشركة القابضة، للوقوف على مستوى التطوير وما تم ضخه من استثمارات خلال الفترة الماضية.

«بهجت» يعلن قرب تسوية مديونيته.. ومصادر مصرفية تنفى

كتبت: مصطفى عبيد ود. محمد عادل

أعلن الدكتور أحمد بهجت رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات بهجت وصاحب مجموعة دريم أن تسوية مديونيته من عدد من البنوك حققت تقدماً كبيراً، وقال بهجت في بيان رسمي أنه سيتم خلال أيام الانتهاء من إجراءات التصالح مع الجهات المصرفية والحكومية في الوقت الذى نفى فيه محمد الأترى رئيس بنك مصر

التوصل إلى أي اتفاق لتسوية مديونيات رجل الأعمال. وأوضح الدكتور أحمد بهجت أنه سيفتح صفحة جديدة لأنشطة استثمارية كبرى ومتوقعة لدعم الاقتصاد المصرى خلال الفترة القادمة. وقال إن المفاوضات التي تجرى حالياً مع الدولة وصلت لحلول وتفاهات واتفقات ستكون نتاجها ضخ حزمة استثمارات جديدة في مجالات مختلفة سيتم الإعلان عنها قريباً. وأشار إلى أنه سيعقد خلال أيام مؤتمراً صحفياً للإعلان عن

الاستثمارات الجديدة التي يعتمد ضخها في السوق المحلي، وأكد أن الشائعات التي ترددت حول تخارجه من السوق المصرى ليس لها أساس من الصحة. وكان البنك الأهلى المصرى قد أصدر بياناً في مطلع العام الماضى أكد فيه أن مجموعة شركات بهجت حصلت على عدة قروض من البنك الأهلى ومصر وترتب على هذه القروض مديونية استحدثت للبنكين توقفت مجموعة الشركات عن سدادها.



بهجت

«إعمار مصر» تطلق مبادرة «بيوت الخير» المشروع يشمل بناء وتطوير آلاف الوحدات مع توفير فرص عمل للتنمية المستدامة



محمد العبار

محمد العبار، سبئنى وحدة سكنية لكل أسرة مستحقة مقابل كل وحدة تبنيها إعمار في مشاريعها في مصر على جمعة، تشعر بالتقدير بالعمل مع شركة إعمار مصر الرائدة في القطاع العقاري المصرى لتطبيق مفهوم التنمية المتكاملة أعلنت شركة إعمار مصر، بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير عن إطلاق المرحلة الأولى من مشروع «بيوت الخير»، لتحسين الحالة المعيشية لآلاف الأسر المستحقة في قرى ومحافظات مصر. يعتبر هذا المشروع من أكبر المشروعات التنموية داخل جمهورية مصر العربية والذي أتى انطلاقاً من الدور التنموي الذى تؤمن به شركة إعمار مصر، للتنمية، وحرصاً من الشركة على تطبيق مبدأ التنمية المستدامة وتحسين الظروف المعيشية للأسر الأكثر استحقاقاً عن طريق بناء وتطوير وتوليد دخل اقتصادى بجانب توفير فرص عمل ومشروعات توليد دخل في الكثير من قرى ومدن المحافظات المصرية.

صرح الأستاذ محمد العبار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار القارية، إن نجاحنا في مصر أساسه ثقة المجتمع المصرى في مشاريعنا وواجبنا ومسئوليتنا الاجتماعية أن نرد جزء من هذا الجهد ونحن سعداء بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير المؤسسة الرائدة للتنمية في مصر، وأضاف العبار، سنقوم ببناء وحدة سكنية لكل أسرة مستحقة مقابل كل وحدة تبنيها إعمار في مشاريعها في مصر بالإضافة لتشجيع القروض المتناهية الصغر للتنمية المستدامة.

ويعتبر هذا المشروع توحيد حقيقى لجهود القطاع الخاص والمتمثل في شركة إعمار مصر، للتنمية والتي تولي اهتماماً خاصاً وعاجلاً لكل ما يتعلق بالتنمية المستدامة وقطاع العمل المدنى والمتمثل في مؤسسة مصر الخير والحكومة المصرية من أجل توصيل الدعم اللائق وتوفير سبل الحياة الكريمة للأسر الأكثر استحقاقاً. ومن جانبه صرح فضيلة الدكتور على جمعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير، منذ بداية نشأة المؤسسة ونحن نحرس على تحقيق التعاون المشترك بين أصناف المربح المبارك من منظمات المجتمع المدنى والقطاع الحكومى والقطاع الخاص والإعلام وتشعر مؤسسة مصر الخير بالتقدير بالشراكة مع إعمار مصر، حيث تلاقحت أهداف الشركة والمؤسسة بياهم الكمال بضرورة تحسين الظروف المعيشية للفئات الأكثر استحقاقاً وهو حق مكتسب نعمل جميعاً لتحقيقه حيث لا يأتى النهوض بالأمر بدون توفير فرص معيشية متساوية لأطراف المجتمع المختلفة. وسيتم إعلان تفاصيل بروتوكول التعاون بمؤتمر صحفى مطلع الشهر المقبل وذلك تحت رعاية وحضور كل من ممثلى شركة إعمار مصر ووزارات الإسكان والمرافق والتنمية المحلية وممثلى الحكومة المصرية وممثلى مؤسسة مصر الخير والعديد من الشخصيات العامة.



كلمة عدل

ظاهرة الألعاب النارية

بهاء الدين أبوشقة

كارثة حقيقية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتنتشر بين الناس بشكل كثيف وتسبب خطراً فادحاً على حياة المصريين وتزايد هذه الظاهرة السلبية في الأفراح والمناسبات السعيدة والتي في الغالب ما تغلبها إلى حزن وغم على خلق الله، وهذه الظاهرة مع الاسف باتت منتشرة بين الشباب وحتى الصغار كنوع من أنواع اللعب واللهو.. انها ظاهرة الألعاب النارية التي أصبحت تمثل نوعاً من الاستهتار بحياة البشر.. ورغم وجود قوانين صارمة تحرم هذه الظاهرة السلبية إلا ان مرتكبها يخرجون لسناهم للمجتمع ولا يبالون بقانون ولا يرتدعون لرادع.

هذه الظاهرة السلبية تُدل على ان الاستهتار بحياة الناس بلغ مدها ومنتهاه ولا أحد يقوى على صد هذا الهجوم الضار على حياة البشر. وهناك قوانين تجرم هذا الفعل الشنيع ولا يتم تفعيلها. فالمعروف ان الألعاب النارية تدخل في حكم المفرقات ويحظر القانون استيرادها او الاتجار فيها او حيازتها قبل الحصول على الترخيص من الجهات المعنية.. الألعاب النارية مجرمة قانوناً ويطبق بشأنها نص مادة المفرقات وقرار وزير الداخلية في هذا الشأن. هنا وجب على السلطة التنفيذية ضرورة تعريف المواطنين بهذه النصوص القانونية الرادعة وضرورة تفعيلها لوقف هذه الظاهرة السلبية المسماة بالألعاب النارية التي باتت منتشرة بشكل مخيف يهدد حياة الناس والمجتمع بالخطر الفادح.

في الدولة المصرية الجديدة يجب القضاء على هذه الظواهر السلبية والخظيرة ليشعر المواطن بأن هناك تغييراً حقيقياً حدث في حياته وليس هناك أسهل من تطبيق القانون وإنفاذه وإعماله على الجميع دون استثناء.. ولدينا قوانين رادعة تحقق العدالة منها في الردع والزجر وتضبط حركة المجتمع.. ومع الأسف فإن السلطة التنفيذية لا تقوم بتفعيل القوانين ومن بينها قانون تجريم استخدام الألعاب النارية الذي يسبب كوارث فادحة تكون نتيجتها في الغالب استهداف حياة البشر.. الآن بات على السلطة التنفيذية تطبيق القانون بشأن هذه الألعاب النارية ولن يكلف الدولة هذا شيئاً.. عقوبة الألباب النارية مغالطة لخطورتها على حياة الناس ورغم ذلك نجد الظاهرة منتشرة..

سكرتير عام حزب الوفد

إشراق عربية

انتخابات 2022

محمد الشرايدي



بعد أن أغلقت الهيئة العليا للانتخابات أبواب تلقي الخطوط التحفظ على الانتخابات الرئاسية، وأصبح لديها اسمان، الأول عبدالفتاح السيسي، والثاني موسى مصطفى موسى، لم يتبق سوى أن تُمارس الهيئة مهمتها وفق القانون، وتفرز أوراق كل طالب للترشح، ووفق جدولها سوف تعلن قرارها، وبعدها سوف يكون من حق كل مرشح محتمل أن يمارس دوره في البحث عن الأصوات التي سوف تذهب به إلى كرسي حكم مصر المحروسة. ولكن إلى أن وصلنا إلى هذه الحالة عبرت مياه كثيرة من تحت أقدامنا، بعضها ماء ذلال وآخر ماء فاسد غير صالح، وإذا كان هناك أصوات وأقلام تصرخ وتمتدح، وتقول، بأن العالم كله سوف يهتفنا بعدم الديمقراطية، وأن الانتخابات سوف يهبوها قصور وتعلمى الفرصة للمتريصين بالهجوم والتفند، وهناك أصوات هادئة أميل وأنحاز لها، وترى أن ما حدث طبيعي ومناسب لما حدث خلال السنوات الأربع الماضية، مع عدم تبرة الدولة والأحزاب مما وصلنا إليه، وظهرت به صورتنا أمام الدنيا كلها.

وطبعاً ما بين الأصوات الصاخبة والرصينة يوجد المرجفون في المدينة والمتريصون، وهؤلاء لا يعتد بهم الآن، ولكن لا بد من الالتفات لهم والحرص من كيدهم، لأنهم متمرسون على الكيد والتريص، والسعي للإيقاع بنا في أي حفرة يحضرونها، ولكن عين الله وقوة شعبنا وأرادتنا السياسية أكبر وأقوى.

والعجيب أن كثيراً من الندابيين وأيضاً المترصين وبعضاً من أصحاب النوايا الحسنة، لم يقرأوا دستور 14 بعناية، وكيفية معالجته لأوضاع انتخابات الرئاسة، والمدشأن هذا الدستور التفت بشكل قاطع إلى حالة وجود مرشح واحد للرئاسة، ولم يمنعه أو يقف ضدها، بل سمح بها، ولكن اشترط حصول المرشح المحتمل على نسبة خمسة في المائة من الأصوات، وإذا فشل تعاد الانتخابات بعد ١٥ يوماً، بعد فتح باب الترشح من جديد.

إذا لو كنّا وصلنا إلى هذه الحالة ليس عبثاً، وإنما ثمة رسالة أنه يوجد خلل، وفي ظني بعد أن وصلنا إلى هذه الحالة وظهرت مناض، فإن جرس الخطر يجب أن يدق وبقوة، وتكون نظرتنا إلى انتخابات ٢٠٢٢، لأن الوضع سيكون مختلفاً، وعلي الرئيس المنتخب خلال مدته الأخيرة أن يلتفت، بشكل كبير إلى مسار الحياة السياسية، والسعي لضخ روح جديدة بينها، تجعلها تهب من سياتها، وتعتبر عن مصالح أعضائها، وتسعى لأن تكون معارضة حقيقية، وأن تعيش دورها السياسي، وأن تسعى لتداول الحكم، وأن تدفع بكوادرها إلى العمل العام، إلى المنافسة، والسعي لعمل الأفضل، وأن تتعكس قوة هذه الأحزاب على موقفها داخل مجلس النواب، وعلى ممارسة دورها السياسي بشكل إيجابي ومحترم.

كتب - سامية فاروق وسيد العبيدي:

تلقي الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، اعتراضات المترشحين على منصب رئيس الجمهورية اليوم الخميس وغدا الجمعة 1 و2 من شهر فبراير الحالي من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساءً على أن يتم فحص طلبات الترشح والفصل فيها خلال 5 أيام حتى 5 فبراير وأخطار المرشح المستبعد بقرار الاستبعاد وأسبابه خلال 24 ساعة الثلاثة 6 فبراير الجاري. وحددت الهيئة، يومى الأربعاء والخميس ٥ و7 فبراير لتلقي تظلمات المترشحين وفحصها، كما حددت الجمعة 9 فبراير للبت في التظلمات والأخطار بها ويومى السبت والأحد 10 و11 فبراير لتقديم الطعون وقبدها بجدول المحكمة الإدارية العليا خلال 48 ساعة.

وحددت الهيئة، يوم الخميس 22 فبراير كآخر موعد لسحب طلب الترشح واختيار المترشحين لرموزهم الانتخابية ونشرها في الجريدة الرسمية وصحيفتى الأهرام والأخبار على أن تعلن القائمة النهائية للمترشحين ورموزهم الانتخابية وتشر في الجريدة الرسمية وصحيفتى الأهرام والأخبار يوم 24 فبراير الحالي.

وتبدأ الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة يوم السبت 24 من شهر فبراير الجاري وتنتهى يوم الجمعة 25 من شهر مارس المقبل ولدى 28 يوم، على أن تتوقف الحملة الانتخابية وتبدأ فترة الصمت الدعاى الأولى يومى الأربعاء والخميس 14 و15 من شهر مارس المقبل يليها بدء عملية الاقتراع فى الخارج أيام «الجمعة والسبت والأحد» 16 و17 و18 مارس المقبل من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساءً حسب التوقيت المحلي لكل دولة.

وأعلن المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أمس أن مكاتب التوثيق والشهر العقاري جاهزة لاستقبال المواطنين الوافدين لتسجيل طلباتهم بتعديل الموطن الانتخابي خلال الانتخابات الرئاسية، وذلك حتى ينتهي لهم



إبراهيم

الإدلاء بأصواتهم في المحافظات التي سيتواجدون بها أثناء أيام المحددة للاقتراع والتي تبدأ أولى أيامه داخل مصر في 26 مارس المقبل ولدى 3 أيام.

واكد لاشين ، أن اللجان المخصصة لتلقي طلبات تسجيل المواطنين الوافدين بالشهر العقاري أيام الجمعة والعطلات الرسمية وحتى 28 فبراير المقبل. وأشار رئيس الهيئة، إلى أن عملية تسجيل الموطن الانتخابي الجديد للوافدين والمحكم الابتدائية، مستمرة في العمل من الساعة 9 صباحا وحتى 6 مساءً بصورة يومية، بما فيها ، سواء بالمحاكم الابتدائية أو بمكاتب الشهر العقاري، تتم الكترونياً من خلال أجهزة القارئ الألكتروني وبالحاسب اللوحية «تابلت»، بصورة مجانية دون أية رسوم، وبسهولة وسر لا تستغرق سوى دقائق قليلة، وذلك تيسيراً على المواطنين وحرصاً على عدم تكبيدهم أي عناء أو مشقة، ودعا لاشين، جموع المواطنين الوافدين إلى الحرص

متابعات

أول طعن ضد موسى أمام الإدارية العليا

اليوم.. «الوطنية للانتخابات» تتلقى اعتراضات المترشحين للرئاسة

«إبراهيم»: يدعو الوافدين للاستفادة من التيسيرات الخاصة بالمواطن الانتخابي

السيسى تقديم اعتراض أمام الهيئة الوطنية في الرئيس عبد الفتاح السيسى والعكس صحيح حيث يحق للرئيس السيسى تقديم اعتراض أيضا في المرشح موسى مصطفى موسى كما يحق لكل مرشح مدرج اسمه ضمن مرشحي الرئاسة في الهيئة الوطنية للانتخابات أن يطعن على منافسه.

وأضاف فوزى من حق المرشح أن يقدم بعد ذلك طعنا إلى المحكمة الإدارية العليا إذا رفضت الهيئة الوطنية طعنه، حيث يقدم بشكل عاجل للإدارية العليا على أن ترد عليه بشكل عاجل في موعد أقصاه 10 أيام فقط، لافتاً إلى أن الاعتراض على قرار الهيئة يأتى عقب اعلان القائمة النهائية للمترشحين وما أعلنت عنه الهيئة الوطنية للانتخابات هي قائمة مبدئية بأسماء المترشحين.

وأوضح فوزى، أن المحكمة هي التي تحدد الصفة والمصلحة لصحاب الطعن وبناء عليه تقبل الطعن أو ترفضه عقب اعلان القائمة النهائية للمترشحين على منصب رئيس الجمهورية.

ولتقت المحكمة الإدارية العليا، بمجلس الدولة ، طعناً يطالب بوقف قرار الهيئة الوطنية للانتخابات، بإعلان اسم موسى مصطفى موسى كمرشح لرئاسة الجمهورية، كما طلب باستبعاد اسمه نهائياً من كشوف المرشحين. أقام الطعن الذى حمل رقم 28452 لسنة 64 قضائية عليا، طارق العوضى المحامى ، وقال إن موسى مصطفى موسى غير حاصل على مؤهل من مصر أو خارجها، كما يدعى حسب آخر تصريحاته، وغير مسجل بكشوف نقابة المهندسين.

وطالب العوضى بقبول الطعن شكلاً ومضموناً وبصفة مستعجلة، ووقف تنفيذ قرار إعلان موسى مصطفى موسى مرشحاً للانتخابات رئاسة الجمهورية مع ما يترتب على ذلك من آثار، واستبعاد اسمه من الكشوف وأن ينفذ الحكم بمسودته الأصلية دون إعلان كما طالب العوضى، في دعواه أمام مجلس الدولة، بإلزام الجهة الإدارية بالمصروفات، وإلغاء القرار المطعون عليه أمام الدائرة الأولى.



موسى

على الاستفادة من هذه التيسيرات التي تقدمها لهم الهيئة الوطنية للانتخابات والتي تستهدف تمكينهم من أداء حقهم الدستوري في الانتخاب، وأن يسارعوا إلى التوجه للجهة الأقرب لأماكن تواجدهم، سواء أكانت المحكمة الابتدائية أو مكتب الشهر العقاري، لعمل هذا الإجراء الخاص بتعديل الموطن الانتخابي.

ولفت رئيس الهيئة، إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات حددت 390 مكتباً للتوثيق والشهر العقاري، إلى جانب لجان المحاكم الابتدائية والتي تكون برئاسة أحد القضاة ويعاونه اثنان من الموظفين داخل كل مقر من مقر المحاكم الابتدائية المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية والبالغ عددها 38 محكمة ابتدائية.

وقال الدكتور صلاح فوزى، يحق للمترشحين فقط تقديم الطعون والتظلمات، حيث يحق للمرشح موسى مصطفى موسى بعد إعلان اسمه في القائمة المبدئية مع الرئيس

«أسانسير بنها» يفتح ملف الفساد والإهمال بالمستشفيات الجامعية

النيابة تتحفظ علي عامل المصعد والمشرف الفني وتشكل لجنة ثلاثية لكشف أسباب الحادث



فريق الهيئة الهندسية يعاين الاسانسير

«الوفد» كانت في موقع الحادث ورصدت علامات الغضب والاستياء التي سادت المرضى والمواطنين والعمال والموظفين الذين طالبوا بضرورة دعم المستشفى وصيانة مرافقه.

وأكد العمال لـ «الوفد» أن هذا الأسانسير سيئ للغاية، وغالباً ما يتم تحميله أكثر من سعته، ولا تتم له صيانة دورية حقيقية.

مشيرين إلى أن المصعد نفسه سبق وأن وقع مرتين خلال العامين الماضيين من الدور الثاني والثالث ومررت العملية على خير وانتهى بإصابات خفيفة، إلا أن الثالثة كانت ثابتة كما يقولون وتحوّلت إلى كارثة. وسبق أيضاً أن سقط مصعد يقسم الباطنة وأدى إلى إصابة 13 شخصاً بجروح باعثة، كما وقع حادث آخر بأحد المصاعد كاد أن تقع يد أحد العمال.

وطالب الأهالي بإجراء تغييرات شاملة بالهيكل الإداري للمستشفى وفتح ملفات الفساد بها، والقضاء على مسامرة الأشعة والتحاليل الذين ينتشرون في أروقها، ومكافحة الإهمال المنتشر في جميع أقسامها وتقديم مدير المستشفى وقياداته لحاكمه عاجلة.

بدفن الجثث، وأصدرت الجامعة بياناً تفصيلياً بالحادث وضحاياه والإجراءات التي تم اتخاذها.

وأمر محمود عصاوي محافظ القليوبية بسرعة صرف التعويضات وتقديم جميع التسهيلات لأسر الضحايا والمصابين.

ويشير فريق من الرقابة الإدارية تحقيقات موسعة حول المصاعد وصيانتها وأسباب سقوطها وتقرر إغلاق عشرة مصاعد، وتحفظت الرقابة علي دفاتر الصيانة والعقد المبرم بين الشركة والمستشفى.

وقدم النائبان طلبات إحاطة عاجلة عن الحادث الذي أبكى أهل مصر حزناً على سقوط ضحايا بلا ذنب.

وشهد محيط المستشفى عدة مشاجرات واشتباكات بين أهالي الضحايا والمصابين وإدارة المستشفى، احتجاجاً علي بده إجراءات الدفن وسوء المعاملة، فضلاً عن اعتراضهم على قيمة التعويضات والتي تقدر بواقع عشرة آلاف جنيه للمتوفي وخمسة آلاف للمصاب، مشيرين إلى أنها ضئيلة للغاية. كما تقف فريق من الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة ومحادث وقام بمعاينة المصعد ومراجعة كافة التقارير المتعلقة بأعمال الصيانة.



تجمهر الأهالي داخل المستشفى عقب وفاة ذويهم

وزير التعليم العالي يتوعد المسؤولين عن الحادث بأشد العقاب ويغلق «الاستقبال» القليوبية. محمد عبد الحميد وصالح الوكيل:

فتح حادث أسانسير مستشفى جامعة بنها، ملف الإهمال في المستشفيات الجامعية، وأمرت النيابة العامة بالقليوبية التحفظ على عامل الأسانسير والمشرف الفني بالمستشفى لسؤالهم، كما أمرت باستدعاء مسؤولي الإدارة الهندسية بالمستشفيات الجامعية لسؤالهم عن سقوط الأسانسير الذي أودي بحياة سبعة مواطنين وإصابة أربعة آخرين حالتهم خطيرة، بعد أن لحقت وفاء جلال من قرية أيشيش مركز الباجور بمحافظة المنوفية بزوجها عبدالغني محمد وابنتها شيماء وشقيقة زوجها عفاف محمد وزوجة شقيق زوجها نادية محمد كما أمرت النيابة بتشكيل لجنة ثلاثية من المهندسين المختصين بمجلس مدينة بنها لفحص الأسانسير واستدعاء موظفي شؤون العاملين لبيان حضور عامل الأسانسير المكلف بالوردية من عمله.

وقام الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي بجولة خاصة للمشفيين صباح أمس، تفقد خلالها موقع الحادث والأسانسير الذي سقط من الدور السابع موحها خالص التعازي لأسر الضحايا متمنياً للمصابين بالشفاء العاجل.. ووجه بفتح تحقيق شامل لمحاسبة المقصرين وتقديم جميع أوجه الرعاية للمصابين وأصفاً ما حدث بأنه كارثة، مؤكداً عدم إفلات أحد من العقاب، مطالبا أجهزة الجامعة المختصة بموافاته بالتقارير الفنية ونتائج التحقيقات..

وقرر الدكتور السيد القاضي رئيس جامعة بنها تشكيل لجنة موسعة برئاسة نائبه وعضوية نائبه كلية الطب ومدير عام المستشفيات الجامعية وعميد كلية الهندسة والحقوق والمستشار الهندسي لرئيس الجامعة ومدير عام الإدارة الهندسية بالجامعة للوقوف على أسباب الحادث، واتخاذ ما تراه اللجنة مناسباً من قرارات وإجراءات وتحديد المسئولين عن الحادث.

وأصدر مجلس إدارة مستشفيات بنها الجامعية قراراً بخلق استقبال المستشفى لأجل غير مسمى بعد التنسيق مع مديرية الصحة، وشهد محيط المستشفى ظهور عدد كبير من المنرعات والمصفحات وجنود الأمن المركزي تحسباً لرد فعل الأهالي التكالى حزناً على ذويهم وتم اغلاق الطرق المؤدية إلى المستشفى وتغيير مسارات الشوارع وانتقل إلى موقع الحادث فريق النيابة العامة وتم التصريح

عزاء واجب

والسلوان،
● دكتور السيد البدوي شحاتة رئيس الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عمر المصري نائب رئيس شباب الوفد بالقاهرة لوفاته جده للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.
● أنور بهادر أمين الصندوق المساعد يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل الدكتور حاتم الأعصر سكرتير عام مساعد الحزب لوفاته زوجة عمه وتمنئها الله بواسع رحمته وللأسرة الصبر الجميل.
● الدكتور محمد الفقى عضو الهيئة العليا يشاطر الدكتور حاتم الأعصر سكرتير عام مساعد الحزب الاحزان لوفاته زوجة عمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.
● دكتور محمد الفقى عضو الهيئة العليا يشاطر النائب الوفدى السابق المهندس ابراهيم عماشة رئيس لجنة ميمت لسبيل الاحزان لوفاته شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.
● دكتور محمد الفقى عضو الهيئة العليا يشاطر الأستاذ عامر المصري نائب رئيس شباب الحزب الاحزان لوفاته جده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.
● اللجنة العامة بالقليوبية برئاسة محاسب محمد حلمى سويلم تقدم بخالص العزاء الي النائب الوفدى اللواء بدوي عبداللطيف لوفاته خاله أسكنه الله فسح جنازه والاسرة الصبر والسلوان.
● الجناح وللأسرة الصبر والسلوان.
● اللجنة العامة بالقليوبية برئاسة محاسب محمد حلمى سويلم تقدم بخالص العزاء الي المهندس ابراهيم عماشة رئيس لجنة الوفد بيمت لسبيل وعضو مجلس لوفاته شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● دكتور السيد البدوي شحاتة رئيس الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الابن العزيز عمر المصري نائب رئيس لجنة شباب الوفد بالقاهرة لوفاته جده ويبدو المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.
● دكتور السيد البدوي شحاتة رئيس الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى المهندس ابراهيم عماشة رئيس لجنة الوفد بيمت لسبيل وعضو مجلس الشعب السابق شقيقته ويبدو للفقيد الكريم بالرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر الجميل.
● مهندس حسام الخولى نائب رئيس الحزب يتقدم بخالص العزاء إلى الصديق العزيز الدكتور حاتم الأعصر سكرتير عام مساعد الحزب لوفاته زوجة عمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.
● مهندس حسام الخولى نائب رئيس الحزب يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عمر المصري نائب رئيس شباب الوفد بالقاهرة لوفاته جده ويبدو للفقيد الكريم بالمغفرة وللأسرة الصبر الجميل.
● المستشار بهاء الدين أبوشقة سكرتير عام الحزب يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عمر المصري نائب رئيس شباب الوفد بالقاهرة لوفاته جده ويبدو للفقيد الكريم بالرحمة وللأسرة الصبر الجميل.
● المستشار بهاء الدين أبوشقة سكرتير عام الحزب يتقدم بخالص العزاء إلى النائب الوفدى اللواء بدوي عبداللطيف لوفاته خاله أسكنه الله فسح جنازه والاسرة الصبر والسلوان.
● الجناح وللأسرة الصبر والسلوان.
● اللجنة العامة بالقليوبية برئاسة محاسب محمد حلمى سويلم تقدم بخالص العزاء الي النائب الوفدى اللواء بدوي عبداللطيف لوفاته خاله أسكنه الله فسح جنازه والاسرة الصبر والسلوان.
● الجناح وللأسرة الصبر والسلوان.
● اللجنة العامة بالقليوبية برئاسة محاسب محمد حلمى سويلم تقدم بخالص العزاء الي المهندس ابراهيم عماشة رئيس لجنة الوفد بيمت لسبيل وعضو مجلس لوفاته شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

آباء يواجهون قسوة الحياة من أجل تلبية احتياجات أبنائهم

شقاء بعد الستين

تحقيق: دعاء مهران

قديمًا كان يقال: «الحب يبدأ بعد الستين»، حينها يكون الرجل قد تخرج أبناءه من الجامعات وتزوجوا، وانتهى من مهموم تربية الأبناء ومشكلاتهم، ثم يتفرغ ويعيد قصة حب مع زوجته، أو يبدأ قصة حب إن كان وحيداً، ولكن اليوم مع انتشار مشكلة الإنجاب المتأخر بين المصريين، تحول الحب إلى شقاء بعد الستين، وأصبح الرجل الذي بدأ مرحلة الشيخوخة، أن يبدأ قصة كفاف مع ظروف الحياة القاسية لتوفير مستلزمات الحياة لأطفاله الذين ما زالوا في مرحلة الطفولة أو في مراحل التعليم المختلفة.

يضاف إلى ذلك أن طبقة عريضة من المصريين الذين تخطلوا الستين يواجهون قيوداً صارمة في أسواق العمل والتي عادة ما تحول دون تشغيلهم، ما يضيق الفرص المتاحة أمامهم في حياة كريمة، في ظل الأزمات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.

ليس هناك أي إحصاءات من جهات حكومية، أو أهلية، يحصر عدد الأشخاص الذين تخطلو الستين عاماً، وما زالوا يحاربون في ظروف معيشية قاسية، من أجل تربية أبنائهم الصغار، ولكن إذا قمنا بنظرة على جميع الأماكن التي نمر بها أو نعمل فيها، سنجدهم في كل مكان نقصد، ما بين بائع خضار وسرّيج وعامل في محل، أو قهوجي، وخالفة.

«عم أحمد» يعمل ماسح أحذية في منطقة الدقي، ملامحه يظهر عليها شقاء الحياة، يقول إن عمره تجاوز 65 عاماً، ولديه 3 أبناء ما زالوا في مراحل التعليم المختلفة، ما بين الإعدادية والثانوية، مؤكداً أنه كان يعمل موظف «حكومي»، ولكن سرعان ما خرج على المعاش ووجد ظروف الحياة تجبره على البحث عن عمل جديد، لمواصلة سد احتياجات أبنائه، الذين ما زالوا في مراحل التعليم، في ظل تدنى المعاش الذي يصرف له.

ويقول «عم أحمد»، عن أسباب وجود أبناء له صغار السن، بينما كان المفترض أن يكون أحفاده في هذا السن، قائلاً: التصيب حكمة الله ولا أحد يمنع قضاء الله، موضحاً أنه عندما تزوج تأخر في الإنجاب لأسباب طبية، جعلته هو وزوجته يتأخران في الإنجاب، وعن سبب اختياره للعمل ماسح أحذية، في ظل أنه كان موظفاً.

ويضيف أن أكل العيش هو من دفعه للعمل في تلك المهنة بعدما بحث عن العمل في أماكن كثيرة، ولم يجد، كما أن الأماكن التي وجد بها عمل وانتهى لا يكفي مصاريف أبنائه في التعليم ولا يسد حتى متطلبات الحياة.

رفض «عم أحمد» أن نلتقط له صورة خوفاً من الفضيحة، على حد قوله، ويكشف عن أهم مطالبه قائلاً: «أتمنى من الحكومة أن تراعى أصحاب المعاش، وخاصة من لديهم أبناء في التعليم، وترفع قيمة المعاش، كما تمنى أن يكون هناك تشريع يقضي بمد فترة المعاش لمن يثبت أن لديه أبناء في مراحل التعليم، حتى لا تهبين المواطنين في أواخر عمرهم في أعمال شاقة ولا تلتق بهم».

«كمال يوسف»، 63 عاماً، كان يعمل أيضاً موظفاً «حكومياً»، يعمل في عيادة طبيب، من الساعة العاشرة حتى الخامسة، موضحاً أنه ما زال لديه ابن في الجامعة وأخرى في الثانوية، والافتان يحتاجان إلى مصاريف ضخمة في ظل ارتفاع تكاليف ومتطلبات الحياة، مؤكداً أن قيمة المعاش لا تغطي شيئاً من المصاريف، موضحاً أن ابنه الجامعي يعمل أيضاً بعد الجامعة لتغطية مصاريفه والمساعدة في الحياة، وعن أسباب إنجابيه المتأخر قال إن زوجته توفيت بعد 15 عاماً من الزواج، وبعد تعبه تزوج من أخرى، موضحاً أن زوجته طلبت منه أن يتجده وأن يكون لها أبناء، مثل باقي النساء، فلم يمانع، ويقول: هذا حقها، خاصة أنني ليس لدى سوى بنت وحيدة.



علامات الشقاء تركت آثارها على ملامح الوجه

مريحة، مؤكداً أن ذلك سبب وجود أطفال في حياتهم، وهم في سن مبكرة، مطالباً الشباب بعدم تكرار موقفه من تأجيل الإنجاب، موضحاً أن العمر جريء، وهو لم يطمئن على أبنائه بعد، كما أن الحياة ما زالت تجبره على الشقاء لسد احتياجات أبنائه.

وقال «رضا عيسى»، الخبير الاقتصادي: إن المشكلة أكبر من شقاء الأشخاص الذين تخطلو سن الستين عاماً، موضحاً أن الشباب في الوقت الحالي يعملون في أكثر من عمل لتوفير أساسيات الحياة، لافتاً إلى أن ذلك الأمر يقلل جودة الحياة، موضحاً أن في الدول الأوروبية تقلل ساعات العمل، لكي يستمتع الأشخاص بالحياة من ضحك وحب ولعب، كما كان يقال قديماً. وأكد أن من يعملون بعد سن الستين عاماً يواجهون علاقات عمل سيئة جداً، مثل مرتبات متواضعة، ولا يوجد تأمينات صحية.

وأوضح أن من أسباب انتشار ظاهرة شقاء بعد الستين، يرجع لمعاملين أساسيين الأول تأخر سن الزواج، والثاني مشكلة البطالة، موضحاً أن طلاب الجامعات يحملون بالوظيفة فور تخرجهم، علمهم يجذبونها فيضطرون إلى البحث عن عمل آخر ولا يجذبونه، ما يجعلهم يتأخرون في تكوين أنفسهم واستطاعتهم للزواج المبكر، مؤكداً أنها حلقة مرتبطة بعضها ببعض.



حتى بعد الستين عمل ومعاناة

ويقول «عامر حمدي»، 61 عاماً، إنه يعمل عاملاً في مكتبته في الدقي، لديه أربعة أبناء، ثلاثة منهم تخرجوا في الجامعة، وما زال لديه بنت في بدووم صنایع، مؤكداً أن ظروف الحياة في السنوات الأخيرة، تجبر جميع المواطنين على العمل سواء لديهم أبناء في التعليم، أم ليس لديهم أبناء، موضحاً

أطفال الزواج المتأخر يعانون ظروفاً مادية صعبة بسبب عجز الوالدين عن العمل

تأجيل الإنجاب.. أبرز أسباب معاناة الرجال بعد المعاش

الحالي، مقارنة بالعام الماضي، كما أن معدلات الزواج تراجعت خلال شهر أكتوبر الماضي، بعدما بلغ عدد عقود الزواج 75.8 ألف عقد بنسبة انخفاض 11.2%، مقارنة بالشهر المماثل من عام 2016، بينما تراجعت بنسبة مقاربة، أيضاً، في شهر سبتمبر، مقارنة بنفس نسب الشهر نفسه العام الماضي.

كما تراجعت حالات الزواج في السنوات الماضية، في مقابل ارتفاع نسب الطلاق عاماً بعد الآخر، حيث أوضحت الإحصائية الصادرة في بداية العام الحالي، أن عقود الزواج خلال 2016 بلغت 983.526 ألف عقد، مقابل 969.399 ألف عقد عام 2015، بنسبة انخفاض قدرها 3.2%، كما تراجعت تلك النسب عن عام 2014 بنحو 2% في عدد العقود الإجمالية.

يأتى ذلك في الوقت الذي وصلت فيه نسبة العنوسة إلى 13 مليون شاب وهتة، وأكدت إحصائيات أن هناك شباباً ذكراً وإناثاً تخطلو سن الـ35 عاماً، دون زواج حتى الآن.

ويبدو أن المؤشرات التي ظهرت في الإحصائية النهائية للعام الحالي، ستظهر أيضاً انخفاضاً في معدلات الزواج عن الأعوام الماضية، وسط تخوفات وتساؤلات اجتماعية حول الأسباب والحلول.

وترى أستاذة علم الاجتماع في جامعة عين شمس، سامية خضمر، أن تراجع نسب الزواج، وارتفاع الطلاق متوقعة لعدة أسباب، تنوعت بين أوضاع اقتصادية، وزيادة اشتراطات الأسر على الشباب الذين يتقدمون لخطبة بناتهم، وكذلك زيادة التخوفات من وقوع حالات طلاق متعددة تقلل من نسب الزواج، إضافة إلى أن هناك سبباً آخر يتعلق بإقبال الفتيات المصريات على التعليم والعمل وإحجامهن عن الزواج، داعية المنظمات والمؤسسات الأسرية والاجتماعية إلى وضع حلول للظاهرة، للحد من ارتفاع نسب العنوسة.



من أجل لقمة العيش عذاب لآخر العمر

يكون عائقاً أمام الآباء في استكمال مراحل التعليم وتربية الأبناء وهم في سن صغيرة.

في السياق نفسه، كشفت إحصائية حديثة صدرت عن جهاز التوعية والإحصاء، عن تراجع معدلات الزواج بين المصريين، خلال الربع الأخير من العام

أمامهم، إذا أرادوا الإنجاب، كما أن فكرة تأخير الإنجاب جاءت لسبب زيادة نسبة الطلاق بين الأزواج والزوجات، موضحاً أن الفكرة لها فوائد عديدة، ومنهم الشعور بالاستقرار والأمان بين الأزواج، ولها أضرار أخرى، وهي إنجاب أبناء في سن متأخرة، ما

الوفد 5



رؤى

فساد الحيتان بين مصر والمملكة



علاء عربى

بمناسبة إغلاق المملكة العربية السعودية ملف فساد الحيتان الكبار من الأمراء والمسؤولين والإفراج عن جميع المحتجزين من أمراء ومسؤولين، على قمة قضايا فساد ونهب مال عام، ماذا فعلت الحكومة بالأراضي التي نهبها جال الأعمال خلال فترة حكم الرئيس مبارك؟ وما هي مساحتها الإجمالية؟ ومن هي أسماء الشخصيات التي استولت عليها؟..

المملكة العربية السعودية عالجت ملف الفساد الخاص بالأراضي، والتسهيلات، واستغلال النفوذ، والتريع، والاستيلاء على المال العام، بشكل بسيط جداً وحاسم، جمعت كل المشتبه بهم وقامت بحبسهم، ثم أعلنت عن أسمائهم لوسائل الإعلام المحلية والعالمية، ولم تخجل أو تخاف حكومة المملكة من وجود أمراء وأبناء عموماً، طالما مددت يديك على ممتلكات الدولة فانت فاسد، والعالم أجمع يجب أن يعرف بفسادك، بعد أن كشفت المملكة عن أسماء جميع الشخصيات خيرتهم بين المحاكمة والسجن ومصادرة ممتلكاتهم، وبين رد ما نهبوه من أموال مع بعض فوائد السنوات، في ظرف أكثر من شهر تم إغلاق الملف، وقام الفاسدون برد الأموال وفوائدهم إلى أصحابها، وهو الشعب السعودي.

الحكومة السعودية هنا لم تلتفت لأي اعتبارات، قرابة، حيثية، جاه، ثراء، منصب، وعاملت الجميع كمواسية، حيث قامت بوضعهم جميعاً، الأمير والخفير ورجل الأعمال، على درجة واحدة، وهي درجة الفاسد الذي نهب أموال وممتلكات الشعب، في مصر الوضع على النقيض، قيل لنا إن هناك فساداً، وأن أراضي الشعب منهوبة، من الذي نهبها؟ ومن الذي سهل لهم نهبها؟ وهل هذه الأراضي صالحة للبناء أم للزراعة؟ وهل استغل الناهبون هذه المساحات في الزراعة أو البناء؟ وما هي قيمة هذه الأرض؟، وما هي الفوائد المترتبة على استغلالها وحياتها خلال هذه السنوات؟.

أظن والله أعلم أن ملف الأراضي المنهوبة قد تم فتحه منذ أكثر من سنة، وشكلت له لجنة برئاسة المهندس إبراهيم محلب، وسمنعا إن اللجنة نجحت في حصر جميع الأراضي المنهوبة، وأن منها الزراعي، ومنها المباني، وأن بعض الناهبين عرضوا تسديد المبالغ المطلوبة وتثبيت أوضاعهم، والبعض الآخر رفض وتمسك بملكيتها، والبعض الثالث رد ما سبق ونهبه.

لا اللجنة ولا الحكومة كشفتنا لنا عن هذه الشخصيات، ولا عن المساحات التي نهبها كل منهم، ولا عن موقعها، ولا عن قيمتها المالية، كما أنهما لم تكشفنا أيضاً عن المساحات التي تم استردادها وقيمتها، ومساحة الأراضي التي ما زالت منهوبة، والأراضي المنهوبة بكل شفافية، وقامت بفتح الملف بعد فتح مصر له بسنة، واستردت ممتلكات الشعب السعودي في طرف شهر أو أكثر، وردت معها فوائد استغلالها لسنوات مضت، وأدخلت الأموال إلى خزينة المملكة، وأفرجت منذ يومين عن جميع المتهمين، والحكومة المصرية ممثلة في لجنة المهندس محمد مازالت تبحث وتفاوض وتتفاوض، لماذا لم تتعامل الحكومة المصرية مع ملف لمسوح الأراضي، وأغلبهم من رجال الأعمال الكبار، ملتما تاملت معه المملكة العربية السعودية، لماذا تستتر الحكومة على هذه الشخصيات حتى اليوم؟ الله أعلم.

alaaareby@gmail.com

إشراقات:



القمة الثلاثية..

عصام العبيدي

بعد لقاء القمة.. الذي جمع الرئيس عبدالفتاح السيسي.. وعمر حسن البشير رئيس السودان.. وديسانين رئيس الوزراء الإثيوبي.. خرج علينا القادة الثلاثة متشاكبي الأيدي.. والفرحة الواضحة تكاد تنفذ من عيونهم.. وقال لنا الرئيس السيسي بكل وضوح «اطمئنتوا»!!

ورغم أن القادة الثلاثة.. لم يفصحو لنا عن دواعي هذا الاطمئنان.. في هذه المشكلة التي باتت تزوق حياة المواطن المصري.. بعد أن استبد به القلق من مصير النيل.. ومستقبل المياه فيه!!

ورغم رفضنا الكامل تحميل الإعلام.. مسئولية صناعة الأزمة بين البلاد الثلاثة.. لأن الأزمة أكبر من الإعلام.. فالإعلام مجرد ناقل للحدث.. وليس هو من يصنع الأزمة.. فالخارجية المصرية هي التي خرجت للعالم.. وأعلنت عن توقف المفاوضات بعد التعتن الإثيوبي الواضح فيها.. ومحاولة العيب في ديباجة التقرير الفني.. ما سيؤدى إلى تغير في نتائج التقرير.. وهو ما رفضته مصر جملة وتفصيلاً.. رغم الانحياز السوداني الواضح للمطالب الإثيوبية!!

كما أن رئيس الوزراء الإثيوبي.. هو الذي خرج علينا بعد زيارته الأخيرة للقاهرة، ليؤكد للعالم رفضه للمطالب المصري.. بإشراك البنك الدولي في المفاوضات الثلاثية.. ووعايتها لها وأن تكون تحت مظله.. وهو ما ساهم في توسيع حوة الخلافات بين البلدين!! إذا تعنت الجانب الإثيوبي.. هو الذي صنع الأزمة.. وليس نحن في الإعلام.. فتحن مجرد ناقلين للأخبار والتصريحات.. التي تخرج من أفواه الساسة والأطراف المشتركة في المفاوضات.. وتحميلنا المسئولية عن صناعة الأزمة ظلم بين للإعلام!!

دعنا من هذا كله.. لكن المهم ما تناوله بعد القمة.. وسائل الإعلام أثار قلقنا الشديد.. إذ جعلت لنا الأنباء والتسريبات أن هناك اتفاقاً تم بين القادة الثلاثة.. على أن تقوم إثيوبيا بتخزين المياه في بحيرة السد.. من هذا العام بالخضم من حصة مصر والسودان.. بواقع 15 مليار متر مكعب.. يخضم مصر منها سبعة ونصف مليار متر مكعب.. تخضم من حصتنا البالغة حوالي 55 مليار متر مكعب في العام.. والباقي يخضم من حصة السودان والتي تبلغ 18 مليار متر مكعب.. وذلك على مدار ثلاثة أعوام.. ليمثل الحزان 45 مليار متر مكعب في ثلاثة أعوام!!

ومصدر القلق هنا -إذا صححت هذا الأخير- أن هذا التقص في حصة مصر.. سيؤدى إلى بوار حوالي 2 مليون فدان من الأراضي الزراعية في مصر.. والبالغ حجمها 8 ملايين فدان.. وهو الوضع الكارثي والذي سيسبب في زيادة الفجوة الغذائية في مصر.. وزيادة فاتورة الاستيراد خاصة من المحاصيل الزراعية.. وعلى رأسها الأرز.. وهو الطعام الذي لا يستطيع البيت المصري الاستغناء عنه!!

وقد بدأت بوادر ذلك واضحة.. في القرارات الحكومية بالتقليل من زراعة الأرز.. و250 ألف فدان.. وهو ما يعادل ربع المساحة المزروعة بالمحصول العام الماضي!! أما السودان فلن تضار بشيء.. حتى لو خضمت حصتها بالكامل.. لأن مياه الأمطار عندهم تفيض أي نقص في حصتهم.. في حين أن مصر ليس لديها أية مصادر أخرى.. يمكن أن تعوض هذا التقص في حصتها.. إذ إذا تعتمد على مياه النيل بنسبة تصل لـ95%!!

ورغم أننا دخلنا بالفعل في مرحلة الفقر المائي.. بعد أن أصبح استهلاك المواطن المصري أقل من 500 متر مكعب من المياه سنوياً.. وهو ما يعادل نصف معدل الاستهلاك العالمى الطبيعي لكل إنسان؟

لأن حصتنا من المياه والبالغة 55 مليار متر مكعب.. كانت مفررة في العشرية الماضية عندما كان عدداً لا يتجاوز العشرين مليون نسمة.. والآن بعد أن وصلنا إلى حوالي 105 ملايين نسمة.. لم تزد فيها حصتنا مترًا مكعباً واحداً.. بل أصبغنا مهيدين بنقصها بمقدار سبعة ونصف مليار متر مكعب.. وهو ما يهدد بكارثة؟



مصعد الموت

محمود غلاب

التطور الطبيعي للإهمال في بعض مستشفيات الدولة أضاف شعوراً جديداً للشعاع الذي ترفعه هذه المستشفيات، بالإضافة إلى أن الداخل إليها مفقود والخارج مولود، رفعت شعراً آخر وهو الزائر متوتراً!

فإنه لشيء مؤسف أن يلقي أهالي مريض مصرعهم عقب زيارته له في مستشفى بنها الجامعي حيث سقط بهم مصعد المستشفى من الدور السابع، فتوفي ستة منهم وأصيب آثان، وبذلك انضم إلى قاموس الإهمال مصعد الموت مثل مرزقان الموت.

الموت عليك هو المكتوب يا ولدي، فتعددت الحوادث، والنتيجة فقدان الحياة، فمن حوادث القطارات إلى حوادث الطرق وحوادث المراكب التيلية وحوادث المزلقات... وحوادث السقوط في البيلات، وفي كل مرة يقع فيها حادث يحضر السيد الوزير المحافظ ومعه السيد اللواء مدير الأمن والسيد مندوب التضامن الاجتماعي يرسمون حزنًا مضمناً على جباههم، ويواسون به أهالي الضحايا، والتمن جازم 10، آلاف جنينه لأسرة كل متوفي و5، آلاف جنينه لأسرة المصاب، ويعودون إلى مكاتبهم المكيفة يتنظرون كارثة جديدة، ليمازسا نفس الطقوس التي اعتادوا عليها.

الإجراءات الروتينية جاهزة طبعاً السيد المحافظ القلبيوية، والسيد رئيس جامعة بنها شكلاً لجهة لإدارة أزمة سقوط المصعد لمعرفة أسباب انهياره بالضحايا الثاني الذين تطوعوا بزيارة قريبهم المريض فوضعهم الوراء الأخير، وطبعاً يسوق شركة مسانعة لمصاعد المستشفى، وتضع كل المرافق داخل المستشفى وخارجه للصيانة، والمرافق متأثرة بالزحام الشديد... حيث يزور المستشفى يومياً مئات المواطنين للاطمئنان على ذريهم بخلاف المرضى، ودائماً المبررات جاهزة، ويغلق المحضر في تاريخه وأحياناً يتم البحث عن كبش فداء، وغالباً يهرب الكبش وتقتيد الجريمة ضد مجهول.

إلى متى تظل أزواج رخصية لهذه الدرجة، وإلى متى يتصدر الإهمال ملفات أداء مؤسسات خدمة الجماهير، هذا الإهمال يسبب إلى الجهد الكبير المبذول من الدولة لتأمين أوضاع الفئات محدودة الدخل ورفع مستوى رعايتهم الصحية، إلا يكفي سوء مستوى العلاج في معظم المستشفيات الحكومية ورفضها استقبال المرضى، وتزوير الأطباء والعمالين والمستشفيات في أوقات العمل، إلى متى يستمر سوء معاملة المواطنين في مصالح الحكومة، وابتزازهم من سفار الموظفين، إلى متى يستمر الموظفون المهملون في مواقعهم يتقاضون مرتبات بدون عمل، إلى متى تستمر سياسة التحرك بعد وقوع الكارثة.

مصعد جامعة بنها يذكركم بحمام قطار الصعيد أيام النظام السابق الذي سقط بسيدة أثناء سيره وتبين أن أرضية الحمام سقطت بها أرضية الحمام، وتحولت إلى أشلاء فوق القضبان، وبدلاً من أن تتحرك هيئة السكة الحديد لإجراء تحقيقات عاجلة، ومعاقبة المفسرين من رجالها، ارتكبت جريمة تزوير وتزوير الحقيقة، وكلفت ورشها بتصنيع أرضية جديدة للحمام وتم لصقها بدلاً من الدابية التي سقطت بالسيدة لإلحاح بأن السيدة انتحرت عن طريق القفز من نافذة الحمام وفتت كذب السكة الحديد؛ ولذلك استمر الإهمال والتسيب في السكة الحديد حتى الآن. أرجو ألا يكون شهداء مصعد مستشفى جامعة بنها هم المحضين. رحمهم الله بواسع رحمته ودعواتنا بالشفا العاجل للمصابين.

الناصية



انتخابات الرئاسة.. والأهلى والزمالك

منتصر جابر

الانتخابات واحدة سواء بين المرشحين لرئاسة الدولة أو لرئاسة ناز رياضي.. الأثنان في حكم العيب، بل بمعنى الفلج، ولكن بالطبع التي تحكم لعبة أية انتخابات، بأصلاها الثلاثة، مرشح، وتاريخه وسنود؛ وانتخابات الناخبين.. الأهلى والزمالك، مرت مرور الكرام دون أن يلتفت إلى نتائجها أحد، مع أنها تضمنت مؤشرات مهمة، لا تخفى، سواء لحركة المجتمع بصفة عامة أو للانتخابات برئاسة الجمهورية خاصة، فقد كانت انتخابات سياسية أكثر منها رياضية، انتخابات يقودها أعضاء نادى لا يقودها مشجعو فريق، وفي الانتخابات الرئاسة كذلك يقودها شعب وليس محبين، وهى الأندية الرياضية الناخبون لا ينتخبون كابتن ولاعبين ولكن يتناوبون رئيساً وأعضاء، مجلس إدارة، ويختارون خدمات لأعضاء النادي ولا يختارون نتائج فريق يلعب، ولو كان كذلك لانتخب أعضاء الأهلى الرئيس السابق، وكان أعضاء الزمالك انتخبوا شخصاً آخر وكان لابد من المرشحين للرئاسة قراءة الانتخابات الأهلى والزمالك والاستفادة من دروسها لمعرفة اتجاهات الرأى العام ومزاج الناخبين الذين يمثلون الشعب بكل طبقاته ووقته الذين هم أنفسهم أعضاء الناخبين الأهلى والزمالك، ورغم أن اختيار الناخبين لرئاستهم قد يبدو للبيض أنه في منتهى اللطاف من أن أعضاء الناخبين الذين اختاروا الرئيس من طبقة اجتماعية وتعليمية واحدة، ولا يمكن القول إن أعضاء أحد الناخبين أفضل أو أرى أو أغنى فتلاهما من الطبقة المتوسطة حتى الأغنى منهم أصلاً من الطبقة المتوسطة أو تحت المتوسطة والأقل منهما، فالطبقة الأرستقراطية في المجتمع المصري اندثرت تقريباً، منذ ثورة يوليو 5٢ و ٦٦ عاماً كانت كلبية بمحو هذه الطبقة وهى ظل التدهور التعليمي والاقتصادي فإن أحقاد هذه الطبقة وورثتها صاروا من الطبقة المتوسطة والأقل منها اقتصادياً وأخلاقياً، وكذلك أعضاء نادى الجزيرة أو نادى هليوبوليس غالبيةهم من الطبقة المتوسطة أو أصحوا من الطبقة المتوسطة حتى ولو كانت أصولهم منها.

وليس صحيحاً، أن هناك اختلافاً، كما يبدو، بين اختيار أعضاء نادى الأهلى وبين أعضاء نادى الزمالك، فكلم اختاروا رئيساً من الطبقة المتوسطة وهم من رجال الأعمال الذين لا يتق فيه المجتمع المصري ويرون أنهم يجمعون الثروة من جيوبهم، وذلك اختاروا للناخبين اثنين من نفس طبقتهم الأثمن لتحقيق أعلى قدر ممكن من الخدمات، كل بطريقته، والتي تلبى احتياجاتهم كلبية متوسطة، حيث مازال بالناسية لهم، النادي الأرخص من الكافيات أو الكازينوهات أو المطاعم الفاخرة، ومزال النادي أكثر الأماكن أمناً وأرخص من الجيم والمصالات الرياضية وذلك لبقاءه، الذين يريدون ممارسة أية رياضة، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى من مصاليف أو رحلات عمرة وغير ذلك.

والانتخابات الرئاسية لا تختلف عن انتخابات النوادي، والناخبون هنا أو هناك، والذين غالبيتهم، من الطبقة المتوسطة لا يهتمهم، شخص المرشح ولكن يهتمهم ما يقدمه بعد انتخابه من خدمات، كما ونوغا، وبارخص الأسرار.. ولو قرأ أحد المرشحين للرئاسة، سواء الذين استبقوا أو تراجعوا أو استكملوا، نتائج انتخابات الأهلى والزمالك فإنتي كنت ضمن لهم اللعبة الحلوة التي يفوزون فيها بكرسى الرئاسة!

montasirgaber@yahoo.com

الغلو في الدين... الأسس الفكرية لجماعات الإرهاب والتطرف (3-5)

« لقد كان طويل الشعر واللحية، يرقق شعره من منتصف رأسه ويرتدي العمامة البيضاء، ويتنقل على أقل القليل من دين الله، تشعر حين تجالسه أنه متأرجح العاطفة لصصرة دين الله، شديد الحماس لكل ما يراه حقاً، غيور أشد الغيرة، ومتحسر غاية التحسر على ضياع كثير من أوامر الله والتفريط فيها، كل ذلك مع بساطة في تكاليف العيشة، وقلة حظ من متاع الدنيا، وجرأة صجيبة في مواجهة الأخطار مهما عظمت... كل هذه الأمور مجتمعة تخلب نظرك، وتستثير إعجابك، وتشعرك أنك أمام رجل فن، متقطع النخيل، قوى الحججة، ظاهر الدليل، واضح كل الوضوح... هكذا يتعصب شديد تتماهى فيه الذات ويختزل معه الدين والمجتمع.. ينظر أحد بأعضاء جماعة التكفير والهجرة إلى شكوى مصطفى.. في طاعة مطلقة تتجاوز النصوص وتضمه في مرتبة أشبه بالأنبياء والتقيدين باعتباره المرشد إلى طريق الجنة.

شباب لا يملكون الخبرة والقدرة على الحكم على الأمور والأشخاص،

التشديد على الناس.. الطريق للفتنة والضلال

يعد التشديد على النفس والناس من أهم مظاهر الغلو، وفيما يتعلق بالتشديد على النفس، وضع الشارع الشرعية في الأصل على مقتضى قدرة الإنسان ووسعه، وجعل للمكاتب العارضة رخصاً تخففها رحمة بعباده وتيسيراً عليهم، كما نهي أن يغلو الإنسان، فيشدد على نفسه فقال تعالى «أَقْلُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ» ونهى رسول الله عن التشديد على النفس، وهو كل عمل أدى إلى مشقة وعنت للإنسان «والتشديد تارة يكون باتخاذ ما ليس بواجب ولا مستحب بمنزلة الواجب أو المستحب في العبادات، وتارة باتخاذ ما ليس بحرام ولا مكروه بمنزلة الحرام المكروه في الطيبات، وما كان للأمر علاقة قوية بالمشقة، فالمشقة نوعان، هما مشقة معتادة ولا يخلو منها عمل ديني ولا دنيوي، والمطلوبات الشرعية كلها فيها كلفة وهى متفاوتة بالقدار، فالكفة في صلاة الفجر ليست مثل الكفة في صلاة الظهر ولكنها كلفة معتادة، وسُميت مشقة وهى ليست من مقصود الشارع فلم يقصدها لذاتها، وإنما هي في هذه العبادة أو العمل من المصالح العائدة على المكلف في دنياه وأخراه.

وكذلك، فالأعمال الدنيوية فيها كلفة ومشقة كالسعي لكسب العيش، ولكنها معتادة لأنها في قدرة وطاقة الإنسان، وعدم السعي لكسب العيش يعتبر سلباً وتهواناً غير مقبول من المجتمع، لذا فإن هذا النوع من المشقة ليس مانعاً من التكليف، لأن أحوال الإنسان كلها كلفة ومشقة معتادة في الدنيا، ولكن الله جعلها له في مدى طاقته وقدرته، ولا تجاوزهما، وكذلك التكليف.

أما المشقة غير المعتادة، فهى التي تؤدى إلى الانقطاع عن العمل، سواء بالسامة والملائم العجز، وهو ما نهي عنه النبي بقوله: «عليكم من الأعمال بما تطيقون، فوالله لا يمل الله على من تعلموا، أو الانقطاع بسبب تزاحم الحقوق، فالكف يكلف مطالب بتكاليف وأعمال شرعية لا بد منها يقوم فيها بحقوق الله عز وجل ويحقق عبادته، فإذا أوغل في عمل شاق فرميا قطعه عن غيره، وقد وقع هذا لبعض صحابة رسول الله، كما في قول سلمان لأبي الدرداء لما رأى من زهد وشدة عبادته وإهماله لزوجته «إن لربك عليك حفاً وتنسك عليك حفاً، ولأهلك عليك حفاً فاطمئ كل ذي حق حقه، ثم أتى النبي فنكر ذلك له فقال له النبي: «صدق سلمان، وقال الحافظ عن هذا الحديث: «وفيه جواز النهي عن المستحبات، إذا خشى أن ذلك يقضى إلى السامة والملائم، وتقويت الحقوق المطلوبة الواجبة أو المنوذية الرجاء فعلها على فعل المستحب المذكور».

كما نهي النبي عن العمل متى ما كان مؤدياً إلى خلل، سواء كان

ملف

ويفقدون للحد الأدنى من العلوم الشرعية والقدرة على فهمها واستنباط الأحكام والإمام بالمقاصد الحضيقية للشرعية الإسلامية، فسقطوا بجعلهم وعاطفتهم وإرادتهم المسلوبية تحت سطوة أول الخارجين على المجتمع المصري والمقاتل بكفره، لذلك كان من الطبيعي أن يستغل «شكوى مصطفى»، وينجح في خداعهم بعد أن جمد عقولهم وشل فاعليتها وأقتده القدرة على التفكير وعزلهم عن المجتمع والواقع في غياب الصحراء وظلمات الأفكار السوداء... فقد اعتقد أنه امتك تفوسهم ذاتها بميائمتهم له كإمام للجماعة فيقول «إنه بمقتضى هذه البيعة ينبغي أن يكون الإمام أقرب إليه من نفسه وأولى بها منه حيث إنه قد باع وانتهى الأمر...»

ويقول عبد الرحمن أبو الخير أحد أفراد الجماعة «لقد قام بناء هذه الجماعة على الطاعة المطلقة لبل وعمياء، فأى شخص كان يُشَم منه رائحة لثياب الأوامر الصادرة إليه بمقياس شرعي، أو حتى استفسار من مفزاه كان يواجه بهتمة، ويعامل معاملة المرتدين... كان الشباب يستدعي بأوامر



د. عبد الرحمن الخويط

قتال الحكام والمعاهدين.. خروج على قواعد الإسلام

الطحاوي: «ولا ترى الخروج على أئمتنا، وولادة أمورنا، وإن جاروا ولا ندعو عليهم ولا ننزع بدأ من طاعتهم، ونرى مسألة من أعظم مسائل الخلاف في الأمة، وأهدر بسببها الدماء وسلبت الأموال، ويقول الشهرستاني: «وأعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة إذ ما سل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الإمامة في كل»، وقد ذهب السلف إلى تحريم الخروج على أئمة الظلم والجور، فيقول النووي: «وأما الخروج عليهم وقاتلهم فحرام، وإجماع المسلمين، وإن كانوا فسقة ظالمين، ويقول ابن بطال: «وقد أجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتطلب والجهاد معه، وإن طاعته خير من الخروج عليه لما في ذلك من حغن الدماء وتسكين الدهماء إلا إذا وقع من السلطان الكفر الصريح».

ويقول الإمام أحمد: «والسمع والطاعة للأئمة وأمير المؤمنين: البرد الفاجر، ومن ولى الخلافة فاجتمع عليه الناس ورضوا به»، ويقول الإمام



الشعراوي

تتمعه من أن يقول الحق ولا بد أن عقيدته تجعل منه إنساناً قوياً، وأن دينه الذي أمره بذلك هو نعم الدين، لكن لو رأى خصمك أنك قد ججت ولم تذهب إلى الحق، فأنت بذلك تشجعه على أن يبقى كافراً؛ لأنه سيعرف أنك تتبع الهوى، أما إذا رأى وأنت تقف موقفاً يرضى الله مع أنه خصم يعاتب أحبابه في عاداته وأمن الرجل.

لك، فهو يستدل من ذلك على أن العقيدة التي آمنت بها هي الحق، وأنت تقيم الحق حتى في أعدائك وقد يلتزم ذلك إلى الإيمان.

ويتشاور «الشعراوي» عن مفزى قوله تعالى «اعدلوا هو أقرب للفقوى»، فأثاب أقرب إلى أي تقوى؟ أقرب إلى تقوى المؤمن؟ أم أقرب إلى تقوى أقرب يرى المؤمن خيماً للعدل والحق، فله يرتد عن نفسه ويقول: إن الإيمان قد جعل هذا المسلم يتغلب على البيض وحكم بالحق على الرغم من أنه يعلم أننى عدو له، ومضيفاً ولنا في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام الأسوة الحسنة، فقد جاءه رجل غريب يسأله طعاماً أو مبيتاً، فسأله إبراهيم عن دينه فوجده كافراً، فلم يجب مسأله، وسار الرجل بعيداً، فأنزل الله سبحانه على إبراهيم وحياً، وأل قبيلته كافراً بى ومع ذلك ما قبضت نعمتى عنه، وسألك الرجل لثمة أو مبيت ليلة فلم تجبه، وجرى سيدنا إبراهيم خلف الرجل واستقره، فسأل الرجل سيدنا إبراهيم، ما الذي حدث لتغير موقفك فقال سيدنا إبراهيم: إن ربى عاتبني في ذلك، فقال الرجل: نعم الرب اله يعاتب أحبابه في عاداته وأمن الرجل.

23 في 8 يناير الماضى قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل محاكمة 23 متهمًا فى قضية «كتائب أنصار الشريعة» لجلسة 12 فبراير الجارى.

367 فى 9 يناير الماضى قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة 258 متهمًا بالسجن المؤبد والتشدد المؤبد فى قضية «فض اعتصام النهضة».

213 فى 14 يناير الماضى قررت محكمة جنايات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهمًا فى قضية «كتائب حلوان» الجارى.

213 فى 14 يناير الماضى قررت محكمة جنايات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهمًا فى قضية «كتائب حلوان» الجارى.

213 فى 14 يناير الماضى قررت محكمة جنايات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهمًا فى قضية «كتائب حلوان» الجارى.

213 فى 14 يناير الماضى قررت محكمة جنايات القاهرة، تأجيل محاكمة 213 متهمًا فى قضية «كتائب حلوان» الجارى.



تأملات



سد النهضة : تساؤلات مشروعة!

د. مصطفى عبدالرازق

شعرت بقدر كبير من الفرحه والبهجة مما آلت إليه قمة أدبيس أبيابن بين الرؤساء المصري والسوداني والإثيوبي بشأن سد النهضة، والتي انعكست فيما بدأ عليه المشركون من خروجهم من الاجتماع حيث كان مهيأ بشير إلى رضا تام عما جرى. ووفقا لما نشرته صحيفة الأهرام أمس الأول فقد رد الرئيس على سؤال عما إذا كانت أزمة سد النهضة قد انتهت.. بأنه لم تكن هناك أزمة من الأساس، وهي إجابة ربما تبدو تحمل قدراً من التواضع انعكس في مفرداتها على نحو تلاشت معه الصورة القاتمة التي وسعت القضية منذ سنوات وانعكست في تصريحات المسؤولين المصريين قبل المواطنين أنفسهم.

غير أن السؤال الذي لا بد من البحث عن إجابة له أو محاولة الحصول عليها: هل تبحرت بالفعل مشاكل إنشاء سد النهضة، وكيف؟ وما هي طبيعة البند التي تم التوافق عليها تجاوزاً لما ساد من خلافات من قبل؟ ماذا تم بشأن مطلب القاهرة إشراك البنك الدولي في الدراسات الفنية لسد النهضة وهو المطلب الذي وعد ديسانين رئيس الوزراء الإثيوبي خلال وجوده في القاهرة بمناقشته مع السودان؟ هل ناقشه فعلاً مع البشير واقتنع الطرفان بوجهة نظر مصر. أم أن الأخيرة هي التي اقتنعت بموقف ديسانين؟ هل تم التوافق على أسلوب ملء السد وهل هذا التوافق يأخذ بالروية المصرية أم الإثيوبية؟ أم أن التوافق على الحل تضمن ترحيل القضايا الخلافية إلى وقت لاحق لتهدئة الرأي العام في الدول الثلاثة؟ للأسف لم يتم الكشف عما توصل إليه الزعماء خلال مفاوضات، وبما يضع النقاط على الحروف، وهو ما قد يستدعي تساؤلات من نوع هل كانت المخاوف المصرية مبالغاً فيها، وليس لها معزل من الإغراب، بدليل أن السودان مثلاً وهو الدولة الأقرب للتأثر السلبي كان مسانداً للإثيوبي؟

المعروف، والعودة لأرشيف الإعلام المصري تؤكد ذلك، أن هناك قلقاً مصرياً من إنشاء سد النهضة، وتأثيره على تدفق مياه النيل لمصر. وكان آخر حصول هذا القلق زيارة ديسانين لمصر الأسبوع الماضي والتي استهدفت، وفق مصادر رسمية مصرية، محاولة الخروج من الموقف المتأزم حول دراسات سد النهضة، ورغم حرص ديسانين على تقديم تعهدات للقاهرة، إلا أن الرئيس السيسي أكد قلق مصر من تعثر المسار الفني المتعلق بسد النهضة.

إلى متابع قضية تداعيات سد النهضة، يمكن أن يلمس أمرين: أولهما : سعي مصري محموم لمواجهة أي تأثيرات سلبية لسد النهضة وكان هذه التأثيرات ستقع عدداً، وليس بعد غد، وهو نوع من الفكر محمود.. توقع الكارثة والتعامل على أساس أسوأ الخيارات.. وهو ما بدأ في تعزيز عمليات تحلية المياه وتقنية مياه الصرف الصحي وتقنيات استخدام المياه في الزراعة، ومن ذلك تقليص المساحات المزروعة أراضياً بما لا يقل عن 3 ملايين فدان.

تطمئن المصريين بأن القيادة لا تسمح بأن يوجهوا أزمة في المياه، بما يشير ذلك إلى التيقن من أن أرباح سد النهضة في يدها ولن تخرج عما تريد، غير أن مشكلة هذا الطرح في ظل غياب المعلومات، وأن هو يعمل المهتم بتحديثه، من لمعلومات لا توجد مؤشرات على تحقها وتدخل في إطار المستقبل غير الملموس، تواجهاً تكتيكات تدعو لعدم الخوف.

بعدنا ذلك إلى ما أشرنا إليه من تصريحات الرئيس السيسي.. هل المشكلة في عقولنا نحن كمواطنين، بما يعكس «فوبيا» الخوف على النيل، وليس لها وجود في الواقع؟ أو كان الأمر كما يبدو؟ تفسر قلق مسؤولينا البالغ بمن فيهم وزراء الري من سد النهضة؟ أي وقع هذه الرؤى التنبؤية شراً - أحياناً - أنني غير قادر على فهم وأنتى قد أصبكت عزريتي القارئ بقدر من الارتباك.. وإن كان يعيد لي حالة التطمأنينة التيجابية التي تم التوصل إليها في قمة أدبيس أياً الأخيرة وسدرت بها هذه السطور، والتي مفادها أنه ليس هناك أزمة من الأساس!!

Mostafa1962@yahoo.com

الصناعات الغذائية عصب الاقتصاد الاجتماعي



صلاح شخير

ترجع أهمية الصناعات الغذائية إلى كونها عصب الاقتصاد الاجتماعي الذي يراعى احتياجات الشعوب، ويعد القطاع العام الريادي هو حافظ الصمد المنوط بحماية البلاد من التلاعب بأوقات البشر، كما يعتبر أفضل أداة من أدوات الدول النامية التي تسعى من خلاله الحكومات إلى كسر الاحتكار، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، حال تعدد بعض المحتكرين القيام بتعطيش السوق بهدف زيادة الأسعار، وتحقيق أرباح غير عادية عن طريق التلاعب بالاقتصاد القومي من التحالف مع الفساد، اعتماداً على حالة من التدرج المصطنع، وبما يضمن للمحتكر النجاح في جمع المال بأسلوب الابتزاز الرخيص.

وتكمن المشكلة في الاقتصاديات النامية في هشاشة مؤسست حماية المستهلك، وضعف التشريعات التي تصدىق للاحتكار، والنشل التجاري، على عكس الحال في بلدان العالم المتقدم، الذي يمتلك أدوات صارمة للأشخاص من ممارسة الاحتكار، ومن ثم تصح خضرة إسناد إعلام الشعوب للقطاع الخاص مسألة تسوية وتخصيص لسلامة البنية القانونية للنظم الاقتصادية المتبعة، وفقاً لحالة التطور في كل بلد على حدة، ووفقاً للظروف القائمة، وفي جميع الحالات وحسب النظرية الكثرية في الاقتصاد الحر يجب تدخل الدولة للسيطرة على الأزمات، وقد طبقت الولايات المتحدة الأمريكية ذلك في الأزمة المالية عام 2008م، عندما ضخ ما يقرب من 3 تريليون دولار في أوصال الاقتصاد الأمريكي، ويرى بعض الاقتصاديين أن الدولة ينبغي أن تمتلك نسبة تتراوح بين 30% - 40% من حجم الاقتصاد لضمان خلق التوازن الاقتصادي، ومنع الاحتكار.

وتتمثل متطلبات الأمن الاقتصادي بسيطرة الدولة على السوق بما يضمن تقديم السلع بسعر التكلفة مضافاً إليها هامش ربح بسيط يسمح للقطاعات الإنتاجية بالاستمرار في أداء النشاط دون ترحيل أي أعباء مالية على الدولة، حتى لا تتفاقم مشاكل عجز الموازنة، ومن جهة أخرى دفع بعض المستثمرين من المستثمرين نحو الترشيد الإيجابي، لتقليل التناقص الاقتصادي.

ومن الناحية العسكرية يضمن القطاع العام للدولة سهولة تخصيص الموارد وتوجيه القواعد الإنتاجية لخدمة الجيش في أوقات الأزمات كخط دفاع ثاني يدعم قطاعات التعمير والامداد. بيد أن مشكلة القطاع العام بمصر في بعض منها: تكمن في طريقة التشغيل، فهي ظل عدم وجود مؤشرات لقياس إنتاجية العامل أصبح هذا الكيان مستودع للمالمة الزائدة، والطاقت المعالمة، والإدارة بالحماسية، مما أدى في النهاية إلى رفع تكلفة السلع والخدمات النهائية عن معدنها الطبيعي، وتخصيص هذه التكلفة لتجا بعض القيادات إلى تخفيض الجودة فتهار تلك المؤسسات ويتم تصفيته، وما تبقى صامداً منها يخضع للقصص الإعلامي في بعض المحتكرين لضمان الاستحواذ على السوق، أو يتهار بسبب سوء التخطيط على المستوى القومي، حيث تتعارض السياسات بين قطاعات الدولة المختلفة نظراً لغياب التنسيق فيما بينها، حيث تؤدي بعض القرارات الخاطئة إلى تكسير المؤسسات القائمة.

ولهذا ولتضمن من المسؤولين حماية ما تبقى من هذا القطاع من سوء الإدارة، وضعت التخطيط، وليست هذه المطالبة من أجل حماية العمالة الزائدة أو بعض المستثمرين، ولكن من أجل تحقيق الأمن الاجتماعي، والسياسي، وضمان وجود قطري اقتصادي للقوات المسلحة عند الحاجة إلى ذلك.



الدعوة لقتل رجال الأمن.. أبرز مظاهر التكفير

رضى الله عنه لأجل الشبهة التي عرضت له، كما كان الإمام أحمد لا يكثر التنسيب للجمية.

ومن الغلو أيضاً تكفير من لم يكثر الكافر بزعمهم، بينما ما أهل العلم والسنة لا يكتفون من خالفهم، وإن كان ذلك المخالف يكثرهم، لأن التكفير حكم شرعي فليس للإنسان أن يعاقب بمثلته فالتكفير حق لله فلا يكثر إلا من كفره الله ورسوله.

ولم الغلو تحريم العمل في الوظائف الحكومية وتكفير العاملين فيها وإباحتها قتل بعضهم، دون مراعاة للمصالح والمناسد، لذا كانت جماعة التكفير والهجرة بقيادة شكري مصطفى، ترى أن مزاوله أي عمل من الأعمال فيما سموه المجتمع عبادة للطاغوت، حتى ولو كان العمل في حد ذاته مباحاً، ويقول بعد أن سرد مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الناس: «كل ذلك... إنما هو سلطان الطاغوت ودايرة اختصاصه ومواد أوهيته، والدخول في نظامه هم عبدة بامر البلدية» - وإنه لا شيء مما ذكرنا - إلا قسوة ترغف في الطرق بينون قولهم هذا على أساس أن الدار دار كفر وأن المجتمع جاهلي، وأن الذين يعيشون فيه كفاراً، الراعي والرعية على حد سواء.

ويقول بعض هؤلاء المتطرفين كل الأعمال حلالها وحرامها في هذا المجتمع الجاهلي لا بد أن تصب في النهاية في مصب واحد وهو خدمة ودمع بناء هذا المجتمع الكافر، فانظر مبلغ ألم الذي رضى بمعاينة الكفار والمكوث في ظهراينهم، وقد أخذ على نفسه أن يعمل أهنة الأعمال وأقباها قيمة.

وألف بعضهم كتاب بعنوان «اليأح عن حكم قتل أفراد وضباط المباحث»، وآخر كتاب بعنوان «كشفت شبهات الجادلين عن عساكر الشرك وأنصار الوثنيين»، وفي هذين الكتابين تكفير ظاهر لكل من عمل في الجهات الأمنية، باعتبارها كاهرة مرتدة لا شرعية لها، يجب جهادها وقتالها. ومن مظاهر الغلو كذلك القول بجاهلية المجتمعات المسلمة، وهو ما لا يجوز شرعاً لأن الجاهلية عند الإطلاق، معناها في التسمية الزمن الذي تعم فيه مخالفة الشرع، وهذا يكون قبل بعثة النبي (ص) أما بعد بعثته فلا يمكن أن توجد هذه الجاهلية العامة، وهذا الإطلاق العام دون تقييد أو إضافة لم يرد عن النبي (ص) ونسبته الجاهلية إلى أمة أو فرد مقيد بحال أو أمر، فهذا جائز قد وردت به النصوص منها: «اربعة في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونها: الفخر بالأحساب، واللعن في الأنساب، والاستمساء بالنجوم، والتباحة، بينما تبني جماعات التطرف مياد التكفير استناداً لقول بجاهلية المجتمع، ويقولون «إن جميع المجتمعات التي تزعم الانسحاب للإسلام اليوم، هي مجتمعات جاهلية، لا يستثنى منها واحد».



شكري مصطفى

حتى تقوم عليه الحجة، وقد يكون الرجل لم يسمع تلك النصوص أو سمعها ولم يثبت منها أو عارضها عنده معارض آخر أوجب تأويلها، وإن كان محملاً، وروى عن النبي (ص) أنه قال: «كان رجل ممن كان قبلكم يسىء الظن بعمله، فقال لاهله: إذا أنا مت فخذوني فذرزوني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجعله الله ثم قال: ما حملك على التي صنعت؟ قال: ما حملني عليه إلا مخالفتك ففعل له»، وقال ابن تيمية: «هكذا رجل شك في قدرة الله، وفي إعادته إذا ذرى، بل اعتدك أنه لا يعاد، وهذا كفر بالاتفاق للمسلمين، لكنه كان جاهلاً لا يعلم ذلك، وكان مؤمناً يخاف الله أن يعاقبه، ففعل له ذلك، والمتاول من أهل الاجتهاد الحرص على متابعة الرسول (ص) أولى بالمغفرة من ذلك. أيضاً ما وقع من قدامة بن مظعون التي أتى إلى عمر وقد شرب الخمر فقال له عمر: «إني أريد أن أحكك»، فقال: «ليس لك ذلك؛ تقول الله عز وجل: إِيْسَى عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ إِيْتَاؤُا، فإنك إذا اقتبعت اجتبت ما حرم الله عليك»، ثم أمر بجلده، فقد وقع الاستحلال من هذا الصحابي رضى الله عنه فلم يكثره عمر

تكفير المخالفين لقاعدة الولاء والبراء.. أهم دلائل التطرف

مجتمع جاهلي كافر، فهم يريدون البراءة ممن زعمهم كفاراً، ولذلك يقول شكري مصطفى في سياق كلام له عن جماعة المسلمين التي هي على الطاعة المطلقة بل والعمياء، فإن شخص كان يشتم منه وأرحة لقياس الأوامر الصادرة إليه بمقاييس شرعي، أو حتى استئصال عن مغزاه كان يواجبه بتممة، ويعامل معاملة المرتدين». ويقول شكري مصطفى عن بيعته كإمام «إنه يعقطنى هذه البيعة ينبغي أن يكون الإمام أربع إليه من نفسه وأولى بها منه حيث إنه قد أبرق وانتهى الأمر»، أي أن الإمام يعقطنى البيعة له أن يتحكه في الأموال والأفئس وأنه ليس لاتباع في ذلك حق الاعتراض، ولا يلزمه بيان علته الأمر وحكمته، وعلى الأتباع عدم السؤال على هذه العلة.

ومن مظاهر الغلو البراءة من المجتمعات الإسلامية، وموضع الخلل في مفهومهم هو فهمهم الخاطئ للكفر، المجتمع كله بزعمهم طاعة مطلقة، ويقول عبدالرحمن أبو الخير عن عضو جماعة شكري مصطفى المعروف بجماعة التكفير والهجرة «لقد قام بناء هذه الجماعات على الطاعة المطلقة بل والعمياء، فإن شخص كان يشتم منه وأرحة لقياس الأوامر الصادرة إليه بمقاييس شرعي، أو حتى استئصال عن مغزاه كان يواجبه بتممة، ويعامل معاملة المرتدين». ويقول شكري مصطفى عن بيعته كإمام «إنه يعقطنى هذه البيعة ينبغي أن يكون الإمام أربع إليه من نفسه وأولى بها منه حيث إنه قد أبرق وانتهى الأمر»، أي أن الإمام يعقطنى البيعة له أن يتحكه في الأموال والأفئس وأنه ليس لاتباع في ذلك حق الاعتراض، ولا يلزمه بيان علته الأمر وحكمته، وعلى الأتباع عدم السؤال على هذه العلة.

الدين، وكل يدعي أن جماعته على حق، ومن سواهم على باطل دون اعتبار للكاتب والسنة. وكذلك من الغلو اعتبار الجماعة مصدر الحق، فلا يقبلون من الدين إلا ما جانت به، وهذا يخالف ما جاء به الدين أصلاً لقوله تعالى: «اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَوْكِمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْثِيَاءَ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ»، فالحق مصدره الكتاب والسنة، والعلماء باعتبارهم منيين لحكم الله لا باعتبار المطلق، بينما يتبع أعضاء الجماعة المتطرفة جماعاتهم اتباعاً مطلقاً، ولا ينظرون بعين الاعتبار لأراء العلماء، ولا يقبلون من الأراء إلا ما جأهم خلال جماعاتهم، كما يتعصبون لأنتمهم وقادتهم، بينما اتفاق المسلمين على أن الرسول ﷺ وحده معصوم فيما يلهه عن الله تعالى، وكذلك الأمة معصومة أن تجتمع على ضلالة، والكلم يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ، بينما وضع المتطرفون رموزهم في مكانة الرسول ﷺ، فيقبلونهم

الولاء والبراء أصل عظيم من أصول الإسلام، وما زاد عن حدود الولاء المشروع فهو غلو مذموم، وما نقص عن حدود البراءة المشروع فهو تطرف، ومن مظاهر الغلو في الولاء والبراء التعصب للطائفة أو الجماعة الناتج الهوى بحيث يظن المرء نفسه أو جماعته معصومة من الخطأ، وهو ما حذر النبي ﷺ منه بقوله: «من هاتل تحت راية عمية غضب لعصية، أو يدعو إلى عصية، أو ينصر عصية، فقتلته جاهلية»، وقوله ﷺ «ليس منا من دعا إلى عصية، وليس منا من قاتل على عصية وليس منا من مات على عصية». وقد يكون من مستند التعصب لجماعته اعتقاده أنها على الحق، وهو أمر غير مقبول شرعاً، لأن مناط الحق هو الكتاب والسنة، ومن جعل الحق مع طائفته مطلقاً فهو من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً، ولقد أصبح الانتماء إلى الطائفة أو الجماعة الآن، وكأنه أصل من أصول

28 في 14 يناير الماضي قضت محكمة جنايات القاهرة بتأجيل إعادة محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، و27 آخرين في قضية، اقتحام الحدود والسجون، تجلسة 15 فبراير الجارى.

213 في 20 يناير الماضي قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل محاكمة 213 متهماً في قضية «انتصار بيت المقدس» تجلسة 10 فبراير الجارى.

يسرها ولا تسرها



د محمد يوسف

نواصل اليوم جولتنا في رحاب الدراسة الفقهية المتميزة للأستاذ الدكتور محمد يوسف، رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة في كتابه «التيسير ورفع الحرج في الشريعة الإسلامية» حول سبل التيسير ورفع الحرج عن العباد في الشريعة الإسلامية، في ضوء قاعدة قلة التكاليف في الشريعة الإسلامية.

يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً). ويستدل د. «يوسف» على أن الشريعة الإسلامية لم تنقل على الناس بكثرة التكاليف، من القرآن الكريم بقوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءٍ إِن بُدِّدَ لَكُمْ تَسْؤَلُكُمْ وَإِن سَأَلْتُمُوهُنَّ حَتَّى يَبْزُتَ الْقُرْآنُ مِنكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنَّا وَغَفَا وَغَفَا اللَّهُ عَنَّا لَكُم مِّنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ كَثِيرَةٌ» وقوله ﷺ «إن أعظم المسلمين جرماً، من سأل عن شيء لم يحرم، فحرم من أجل مسأله»، وقوله ﷺ «إن

739 في 30 يناير الماضي قررت محكمة جنايات القاهرة، تأجيل 739 متهماً في قضية «فض اعتصام رابعة».

في البداية يشير د. «يوسف» إلى أن المقصود بقلة التكاليف، هو عدم إقتال الشريعة على العباد بكثرة التكاليف الشرعية، لأنها لو كانت كثيرة لوقوا في الحرج والمشقة، وأن المتبع لهذه التكاليف في التشريع الإسلامي، يجدها محدودة ومن اليسر بمكان بحيث يمكن للإنسان الإطاعة بها، وتنفيذها بيسر وسهولة دون عناء أو مشقة، لأن الشريعة الإسلامية لم تشرع أبداً ما يرهق الناس أو يشق عليهم.



عن الانتخابات الرئاسية



بقلم: المستشار مصطفى الطويل

في بداية هذا الأسبوع، ومع قرب غلق باب الترشيح للانتخابات الرئاسية، دارت أحداث كثيرة حول ما إذا كان من الأفضل أن ينتهي الأمر إلى الاستفتاء على منح الرئيس السيسي فترة رئاسة ثانية، أم الدفع بمنافس آخر، قد يفضي على العملية الانتخابية مزيداً من الديمقراطية والشرعية. في حقيقة الأمر، حسب تقديري الشخصي، فإنه من الأفضل لمصر وسمعتها الخارجية، أن ينتهي الأمر إلى الاستفتاء الشعبي على المرشح الوحيد القادر على العبور بصعق إلى بر الأمان، وهو الرئيس عبدالفتاح السيسي، خاصة أن الدستور المصري قد رسم لنا كيفية إجراء الاستفتاء في هذه الحالة، واشترط الحصول على نسبة 5% من أصوات الناخبين على الأقل، حتى يعتبر قانوناً يعقد الرئاسة. في تقديرى، فإنه لا يوجد أي غشاضة في تطبيق مواد الدستور، ومن ثم إجراء الانتخابات الرئاسية الحالية عن طريق الاستفتاء على الرئيس عبدالفتاح السيسي، لاسيما أن الأغلبية الساحقة من شعبنا ترى أنه الأفضل والأحق لتولي شؤون البلاد في هذه المرحلة الحرجة ولفترة رئاسية قادمة، حتى يستكمل مسيرته، سواء في محاربة الإرهاب الأسود، أم في معركة إعادة بناء مصر من جديد.

يدعى البعض، أنه من الأفضل أن يكون هناك مرشح جديد باحترام الجماهير وتأييدها، حتى يكون لدينا منافسة جادة بين المرشحين، أسوة بما يحدث في الدول الديمقراطية المتقدمة، وهذا صحيح، ولكن حالنا التنافسي في مصر يختلف كثيراً عن الدول العريقة في الديمقراطية، فما زالت مصر تعاني من خطر الإرهاب، فمصر في حالة حرب مع الإرهاب، وفضلاً عن ذلك فإنها ما زالت تسمى - بقيادة الرئيس السيسي- لإعادة بناء ما أهمله الرؤساء السابقون من بني تحية ومشروعات اقتصادية وسكانية. مصر في هذه المرحلة الحرجة، لا تعتبر دولة مستقرة مثلها مثل الدول العريقة في الديمقراطية، هذه الدول استقرت سياسياً واقتصادياً منذ زمن بعيد، وهى الآن تمارس الديمقراطية الحقة بين شعوبها، وبالتالي فلا يمكننا المقارنة على الإطلاق بين حالنا الآن وحال هذه الدول الكبرى، ورغم التحديات التي تمر بها مصر، فإننا نفخر باننا في خلال أربع سنوات فقط، استطعنا صياغة دستور دائم للبلاد، كما استطعنا انتخاب رئيس لمصر، كما استطعنا أيضاً إجراء انتخابات نيابية أفرزت برلماناً ثانياً صاعداً.

وهذه الإنجازات - في تقديرى- تعتبر ويحق فخر لمصر والمصريين أمام العالم كله، وهى بالتأكيد أفضل كثيراً من مجرد الدفع بمرشح مناضف في انتخابات محسوم أمرها لصالح الرئيس السيسي، الذى أخذ على عاتقه ومن الوهلة الأولى مواجهة التحديات التي تمر بها البلاد في حربها ضد الإرهاب، وكذا إعادة بناء الوطن. ومع هذا وبعد ظهور المناهض الحقيقي في الآونة الأخيرة، يبقى السؤال: هل هذه المناهضة الشريفة تستعمل أمريكا وحلفائها الغربيين يستكون عن توجيه الاتهامات والندسات لمصر..؟ بالطبع لا. للمرة الـ11، إن أمريكا وحلفائها قد عقدوا العزم - منذ أحداث 11 سبتمبر سنة 2001 - على تخريب منطقة الشرق الأوسط، وهم الآن ماضون في مخططهم الملمون يريدون استنزاف مصر وجيشها، باعتبار أنه الجيش الوحيد الذى ما زال صامداً في مواجهة كافة التحديات. أعود فأقول.. لكافة القوى الوطنية، إنه خير لمصر التوحد خلف الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية القادمة، فمصر الآن في أمس الحاجة لى تتمسك بوجدتها خلف رئيسها، لاستكمال مسيرته في مواجهة الإرهاب وإعادة بناء الوطن. هذه الوحدة- في تقديرى- هى القوة الحقيقية التي ستمكنا من مواجهة أى تحالف يسمى لتخريب الوطن مهما كانت قوته. وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

مجرد كلام

عجوز متحرش يحكم العالم



محمد عصمت

عجوز تافه بعقل فارغ، يصيب ما تيقن من شعره الخفيف باللون الأحمر، ويتأخر على الملا يقصص تحرشه بالنساء، أصبحت الصفات المميزة للرئيس الأمريكى دونالد ترامب بين نصف الأمريكىين على الأقل الذين قرأوا أو حتى لم يقرأوا كتاب «نار وغضب» في بيت ترامب الأبيض». مؤلف الكتاب الصحفي مايكل وولف الذى رصد مئات الحكايات والشهادات من مساعدين وفريقين من ترامب، خلص فى النهاية إلى أننا أمام رئيس «جشع وغيبى وطماع، يحكم أقوى دولة فى العالم، وأنه يقودنا بلاهة إلى حافة حرب نووية عالمية قد يامر بإسالتها بنفس سهولة إصداره أوامر بإحجاز زجاجات الكوكاكولا الخالية من السكر التى يدمنها، وأن موظفى البيت الأبيض وكبار رجال إدارته يعاملونه وكأنه طفل متدمر حديث فى الثانية من عمره فى هيئة رجل على مشارف السبعين عاماً ترامب الذى يطالب أطباء نفسيون أمريكيون بالكشف على قواه العقلية، وصف نفسه بأنه «عبرى متزن»، عندما سألته مذينة بقناة تلفزيونية بريطانية عن رده حول رأى البعض فيه بأنه يعانى من اضطراب عقلى، وأنه غير لائق صحياً لممارسة عمله، وهو الرد الذى اعتبره منتقدوه دليلاً واضحاً على غباء الرجل الذى يقولون إنه يقضى معظم وقته فى مشاهدة نفسه على التلفزيون، وأنه رشح نفسه لرئاسة أمريكا فقط ليكون الرجل الأكثر شهرة فى العالم، بل إنه أول من فوجئ بتقلده فعلا هذا المنصب!

ومع ذلك فإن هذا العقل الفارغ ينفذ خطة يبدو أنها لا ينقصها البراعة والذكاء فى الشرق الأوسط، اعترف بالقمصا عاصمة لإسرائيل ويستعد لنقل سفارة بلاده إليها العام المقبل تنفيذا لوعوده الانتخابية، دون أن يجد مقاومة عربية تذكر، ويهدد بمساندة إسرائيل فى استمرارها فى حصار غزة وتجويع أهلها إذا رفض الفلسطينيون المشاركة فى مفاوضات السلام التى يربعاها بانتحاز تام لإسرائيل. التصدير الوحيد لذلك أننا لم نستخدم أوراق الضغط الاقتصادية والسياسية التى تملكها لوقف مغامرات ترامب، لم نبذ فى مكائبات تقليص التبادل الاقتصادى مع واشنطن، ولا فى بناء شبكة مصالح بدلية مع التين الصينى أو حتى الدب الروسى، أشعلنا بخلافاتنا الذهبية والفضية وحربونا ضد الإرباب عن بنا نعاون إقليمي وعن بناء مجتمعات حديثة، تخالفتنا عن مقاطعة إسرائيل التى لن تستقبل البقاء مدينة الحصار العربى، فتحنتنا عشرات الثغرات التى نفذ منها عدواننا لإضغاثنا من الداخل، دون أن يظنوا علينا رصاصة واحدة! قد يكون ترامب فعلا غبيا ومجنونا كما يقول كتاب «نار وغضب»، لكن قوى الصهيونية المسيحية التى تنفق خلفه ليست كذلك، رجالها الذين يحيطون به يعرفون جيدا كيف يوظفونه لخدمة مصالحهم، والتي تتمثل فى جعل إسرائيل قوة إقليمية عظمى تهيم على المنطقة، وهو هدف لا يتحقق إلا بإضعاف العرب وجرهم إلى صراعات لا تنتهى فيما بينهم!

تحقيقات

بعد تغليظ العقوبة للمؤبد والإعدام

خبراء يطالبون بسرعة تفعيل القانون لردع عصابات خطف الأطفال



تسعى الحكومة، حالياً، للقضاء على ظاهرة خطف الأطفال نهائياً فى جميع المحافظات من خلال سن قوانين رادعة لعصابات خطف الأطفال، بعدما تفاقمت المشكلة، وياتت تهديد المجتمع المصرى.

أكد خبراء القانون والسياسة، أن موافقة البرلمان، على تعديل المادة 289 من قانون العقوبات الواردة بمشروع قانون مقدم من الحكومة لتعديل قانون العقوبات، والتي تقضى بعقوبة الإعدام أو السجن المؤبد لمن يخطف طفلاً إذا اقترنت جريمة الخطف بمواقعة المخطوف أو هتك عرضه، سوف تكون عامل رادع قوياً لأى شخص تسول له نفسه، ارتكاب تلك الجريمة، كما أنه يعد انتصاراً للمجهودات التي بذلت لوضع تعديلات رادعة فيما يخص عمليات الخطف.

ونصت المادة (289) من قانون العقوبات بعد التعديل، على أن، «كل من خطف من غير تحاليل ولا إكراه طفلاً يعاقب بالسجن المشدد مدة لا تقل عن عشر سنوات، أما إذا كان الخطف مصحوباً بطلب فدية فتكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة، ولا تزيد على عشرين سنة، ومع ذلك يحكم على فاعل جناية الخطف بالإعدام أو السجن المؤبد إذا اقترنت بها جريمة واقعة المخطوف أو هتك عرضه..»

تحقيق: دعاء مهران

ويقول اللواء محمد نور الدين، مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن جريمة خطف الأطفال، من أفسى وأبشع الجرائم التي تحدث، لكونها تجعل الآباء يعيشون طول حياتهم فى هوس نفسى، وقلق على أبنائهم الذين لا يعرفون هل هم أحياء أو أموات، لافتاً إلى أن بعض الآباء كانوا يؤكدون له، أنه إذا توفى الابن أمام أعينهم فسوف يكون قضاء الله وقدره، ولكن اختطاف أطفالهم يجعلهم يعيشون فى كابوس دائم.

وأوضح أن ظاهرة خطف الأطفال ليست بجديدة، ولكنها ظاهرة قديمة، كان أبرزها خطف الأطفال حديثى الولادة، الذين يتم بيعهم لبعض السيدات اللاتي لا ينجبن، والبعض الآخر كان يتم استخدامها لتسول والتربح من ورائهم، لافتاً إلى أن اختطاف الأطفال بعرض تجارة الرقائين ليس منتشرأ فى مصر، لكون عقوباته رادعة.

وأكد أن موافقة البرلمان على تغليظ عقوبة خطف الأطفال، سوف تكون رادعة لهؤلاء المجرمين، كما أن تغليظ العقوبة، سوف يكون له أثر إيجابي على الحد من انتشار تلك الظاهرة، بعد وصول عقوبتها إلى المؤبد والإعدام، بخلاف ما كان يحدث فى

أرقام وإحصائيات

كشفت الدراسة الصادرة عن مركز المصريين للدراسات السياسية والقانونية عن عمليات خطف الأطفال، أن هناك 856 حالة «خطف وطلب فدية» خلال عام 2012، وفى عام 2013 وصل العدد إلى 1860 حالة «خطف»، بالإضافة إلى نحو 1700 حالة فى عام 2014، وأن آخر رقم رسمى كان من خط نجدة الطفل عام 2015 وهو 412 حالة، بمعدل حالتين فى اليوم، ولم تصدر بعدها أى أرقام من أى جهة رسمية. وأشارت الدراسة إلى أن هناك أكثر من ثلاثة آلاف طفل مفقود فى مصر حتى هذه اللحظة، مؤكدة أن 30% فقط من حالات الخطف يتم الإبلاغ عنها فى حينها، و70% يتم استخدامها لتسول، و88% تكون بسبب طلب فدية وابتزاز دون معرفة سابقة بأسرة المختطف، وأن 95% من حالات الخطف لغرباء ورجال أعمال طلب فدية مرتفعة، و70% كانوا يستجيبون لمطالب دفع الفدية.

على مدار السنوات الماضية، وهو ما يجعل القضية دائماً مهمة؛ لعدم وجود تقديرات فى ارتفاع تلك الجريمة أو انخفاضها، لافتاً إلى أن تسليط الضوء على تلك القضية من

بدوافع الابتزاز والتسول والتبنى وتجارة الأعضاء

«تجار الأرواح» يقتلون قلوب الآباء والأمهات

يدعون أنهم ممرضون، ويقومون ببيعهم إلى سيدات حرم من الإيجاب، الأمر الذى جعل فرحة الأب والأم بمولودهما الجديد مرهونة بالخروج الأمن من المستشفى، والعودة به إلى المنزل، وكانت أجهزة الأمن بالجيزة قد الفت فى شهر يونيو الماضى، القبض على سيدة تنزعت تشكيلاً عصائياً، تخصص على خطف الأطفال من أمام المدارس بمرکز الرحمانية، ويعيمه مقابل 2500 جنيه للطفل الواحد ولراغبي التبنى وغير القادرين على الإجاب- الخطف بعرض تجارة الأعضاء، ليس منتشراً بقوة فى المحافظات المصرية، ولكنه متواجد ضمن أحد دوافع عمليات الخطف، ومن أشهرها عصابات خطف الأطفال من أجل تجارة الأعضاء، كانت لعصابة تم القبض عليها العام الماضى بمحافظة الدقهلية، والتي شهدت اختفاء خمسة أطفال فى ثلاثة أشهر، وقامت النيابة العامة، بالتحقيق مع العصابة برئاسة المستشار أيمن عبدالهادى، والتي كشفت المتهم الرئيسية فى القضية «فداء» أنها تحرض عدداً من أطفال الشوارع على خطف الأطفال من قرى مركز دكرنس بالدقهلية، مقابل 1000 جنيه للطفل الواحد، حيث تقوم بعد ذلك ببيعه إلى أحد الأطباء بمنطقة المطرية بالقاهرة، لأخذ أعضائه البشرية، كما اعترف المتهم الثانى فى القضية بجميع الحالات التى قام بخطفها، وحصد هوية الأطفال الذين اختطفهم.



ويأتى خطف الأطفال من أجل التبنى، فى المرتبة الثالثة لخطف الأطفال وبيعهم للسيدات اللاتي حرم من نعمة الإيجاب، وغالباً ما يكون هؤلاء الأطفال فى الأشهر بل الأيام الأولى لها على وجه الحياة، وشهدت العديد من المستشفيات المصرية، العديد من حالات سرقة الأطفال حديثى الولادة، من قبل أشخاص

بالأطفال بعد خطفهم، لتسليم إليهم، للهرب من مطاردة أجهزة الأمن التي تتبع المتسولين بالشوارع، خاصة أن تزوير شهادات الميلاد بعد سولا ومتعاداً بينهم، كما يتم نقل الطفل المخطوف من المحافظة التى يقم بها إلى محافظة أخرى بعيدة عن أسرته حتى لا يتم التوصل إليه.

إطلاق صراح ابنته. الاختطاف من أجل التسول، هو الأكثر شيوعاً منذ سنوات، خاصة مع انتشار ظاهرة التسول بالأطفال فى كافة المحافظات، وصعوبة اكتشاف إن كان الطفل الذى تستخدمه التسولة فى استغاثف المواطنين، ابنتا أم لا، كما أن عصابات التسول تزور شهادات الميلاد الخاصة

أنشطة العصابات تبدأ من المستشفيات

عمليات خطف من داخل الحدائق العامة، حيث يقوم بعض الأشخاص باللمس مع الأطفال بالكرة، أو يقدمون لهم حلوى كهدية منهم، أثناء الوجود بالحديقة، وهى غفلة من الأم والأب، يستدرجون الطفل إلى خارج الحديقة، وشهدت منطقة حلوان ما يقرب من اختطاف 51 طفلاً وتعد المستشفيات أحد الأماكن التي يكثر بها اختطاف الأطفال، عند زيارة أحد الأقارب بالمستشفيات، حيث تتخلل بعض العصابات التى يبدأون الحديث للمسول مع الأمهات، لى يتكسبو الثقة بينهم، كما تتحلل بعض عضوات العصابة كقراصنة الممرضات، ثم يأخذن الطفل على أيدي عصابات تستغل الأطفال فى أعمال

أماكن يجب الحذر فيها على أطفالنا الأسواق - والتولات

تعد الأسواق أو المولات الضخمة، أرضاً خصبة، لاختطاف الأطفال بها، نتيجة لحلات الإزدحام فى هذه الأماكن، ما يستحب توخى الحذر فيها، عند اصطحاب الأطفال.

وتعد المستشفيات أحد الأماكن التي يكثر بها اختطاف الأطفال، عند زيارة أحد الأقارب بالمستشفيات، حيث تتخلل بعض العصابات التى يبدأون الحديث للمسول مع الأمهات، لى يتكسبو الثقة بينهم، كما تتحلل بعض عضوات العصابة كقراصنة الممرضات، ثم يأخذن الطفل على أيدي عصابات تستغل الأطفال فى أعمال

أن ابنته لديهم، مطالبين دفع 51 ألف جنيه مقابل رجوعها، وبعد دفع الأموال إليهم لم تعد الطفلة.

ويقول والد الطفلة زهراء اسماعيل، 4 سنوات من قرية أكباد كفر المشايخ بقاقوس الشرقية، وجد ابنته متروفاة فى مصرف التسول، أو لبيعهم لمن يفتقدون شعور الأوبة. ويقول محمود كمال، إن ابنته تنحقت منذ ستة شهور ولم يجدها حتى الآن، لافتاً إلى أن الغريب أنها كانت تلعب أمام منزلهما فى قرية ريفية بمحافظة المنوفية، مؤكداً أنه حتى الآن لم يستدل على ابنته أو يتصل به أحد ليطلب فدية مقابل رجوعها، وقال إنه وقع ضحية اثنين من الصنابيين الذين ادعوا

طورت عصابات خطف الأطفال أساليبها، فى تنفيذ مخططاتهم الإجرامية، ومع انتشار حالات الخطف فى السنوات الماضية، طور المجرمون حيلهم لاستقطاب الأطفال، وذلك إما لطلب الفدية، أو استخدامهم فى عمليات التسول، أو لبيعهم لمن يفتقدون شعور الأوبة. ويقول محمود كمال، إن ابنته تنحقت منذ ستة شهور ولم يجدها حتى الآن، لافتاً إلى أن الغريب أنها كانت تلعب أمام منزلهما فى قرية ريفية بمحافظة المنوفية، مؤكداً أنه حتى الآن لم يستدل على ابنته أو يتصل به أحد ليطلب فدية مقابل رجوعها، وقال إنه وقع ضحية اثنين من الصنابيين الذين ادعوا

عند التوجه إلى المدرسة بمفردهم.

الوزن 13

إشراف: أمجد مصطفى

أحوالنا

مرشح لله



حسن حامد

في حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى المصريين في ختام مؤتمر «حكاية وطن» ناشدهم بضرورة المشاركة في العملية الانتخابية وإعطاء صوتهم لمن يتوسمون قدرته على خدمة الوطن. وكانت كلمات الرئيس تطوى على اقتراض وجود منافسين له في السباق الرئاسي، بحيث يقوم الناخبون باختيار من يصلح لهذه المهمة الجليلة من بينهم. ولكن العملية الانتخابية مضت على نحو عجيب تساقطت خلاله أسماء رئانة عرف عنها الرغبة في الترشح للرئاسة، ولكنها خرجت أو أخرجت، لأسباب متباينة، إما عجزاً عن تلبية متطلبات الترشح، أو لعدم الوفاء بالجوانب القانونية المطلوبة. وفي الأيام الأخيرة التي سبقت الموعد النهائي لإغلاق باب الترشح، جرى التنبه إلى أنه لا يوجد مرشح آخر إلى جانب الرئيس السيسي. وفي الدقائق الأخيرة قبل غلق باب الترشح تقدم رئيس حزب القد موسى مصطفى موسى بأوراق ترشحه، ليصبح المرشح الوحيد الذي يناهض الرئيس السيسي في الانتخابات القادمة.

إن اجراء مثل هذه الانتخابات المهمة سواء بمرشح واحد يلزمه في هذه الحالة الحصول على خمسة في المائة من أصوات الناخبين، أو بمرشحين اثنين، مثلما هو الحال الآن، يشير إلى أن هناك مشكلة سياسية ينبغي تداركها وإيجاد الحلول المناسبة لها خلال السنوات الأربع القادمة، قبل انتخابات ٢٠٢٢. فليس مقبولاً أن تخلو مصر بلد المائة مليون من الشخصيات العامة التي يعتمد عليها والتي تصلح للرئاسة. كما أنه لا يصح أن تعجز الأحزاب المصرية التي تزيد على المائة حزب عن المنافسة في انتخابات الرئاسة التي تمثل قمة العمل السياسية في البلاد. صحيح أن وجود الرئيس عبدالفتاح السيسي بشعبية الجارفة طرفاً في هذه الانتخابات يدفع الكثيرين إلى التأييد بأنفسهم عن خوض مثل هذه التجربة المعروفة النتائج سلفاً. ولكن ما ندعو إليه الآن هو اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع الحياة السياسية التي تعتمد بشكل أساسي على الأحزاب وخاصة الأحزاب الكبرى بوصفها ركيزة الحياة السياسية في مصر. وكانت مصر صاحبة التاريخ العريق في الممارسة الديمقراطية، قد تعرضت لفترة أبعدتها عن الممارسة الديمقراطية منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وهي بحاجة الآن بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٢٠ يونيو إلى إرساء دعائم ديمقراطية تمكنها من تعويض ما فاتها والحقا يركب العصر الذي تزدهر فيه الديمقراطيات حولنا شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً. وربما تتطلب تحقيق هذا الهدف سن بعض التشريعات التي تساهم في تشجيع الحياة الحزبية. فقد يكون مفيداً النظر في إجراء انتخابات الرئاسة على مرحلتين: مرحلة أولية يتم فيها التعرف على المرشحين وعربلهم وتصنيفهم إلى الحد الأدنى المقبول مثلما يحدث في الولايات المتحدة، إلى جانب إلزام الأحزاب الممثلة في البرلمان بتقديم مرشحيها إلى انتخابات الرئاسة. وساعتها لن نعدم وجود مرشحين لهذه الانتخابات.

السياسة التي لا نفهمها



كامل عبدالفتاح

مع كل تحفظي على بعض جوانب إدارة انتخابات الرئاسة فإنهي لست مؤيداً لدعوة «الحركة المدنية الديمقراطية» لمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس المقبل.. مجموعة الأحزاب والتيارات والشخصيات العامة المطلة للحركة المدنية ليست أقل سوءاً في فهمها للواقع من النظام السياسي الذي تعارضه.. هناك مشكلة قديمة عمرها من عمر الدولة المصرية الحديثة التي تشكلت ملامحها منذ عصر محمد علي وهي انفصال السلطة عن الواقع، وغياب الفكر السياسي الحقيقي عن الحكم عن يعارض.. وفيما يتعلق بالأحزاب والتيارات التي تدع في مؤتمر صحفي الأثلاثاء الماضي، لمقاطعة الانتخابات، فأسئلة المطروح عليهم جميعاً- باى حق وببأي صفة تدعون العامة لمقاطعة الانتخابات؟ أنا أعرف أنني لو كنت رئيساً لحزب أو تيار ولى قواعد شعبية عريضة أتواصل معها ولدي نصق من الفكر السياسي الواضح المطروح على الناس والمتمثل في أفكار مختلفة- هنا لى كل الحق أن ادعوا كل الناخبين لحزبي أن يناطعوا الانتخابات، أما وأنتي أمثل نفسي وفتعائاتي الشخصية ولى موقف معارض للنظام الحاكم فأماسى أسئلة مختلفة أعبير من خلالها عن وجهة نظري وموقفى دون مؤابرة.. كثير من الذين دعوا الناس للمقاطعة في يعرفهم عامة الناس.. والحاصل أن قطعاً كبيراً من الأحزاب في مصر لا يتجاوز تأثيرها عتبات مقارها والتيارات السياسية حبيسة الغرف المغلقة وأسيرة حالة تخويبة قديمة.. هناك مشكلة لدى الجميع حكومة ومعارضة أنهم يواجهون الواقع الجديد بأفكار وحلول قديمة، ما يضاعف الأزمات ويجعل أعلى معدل للنمو هو معدل نمو الازمات وتراكبها.. وأتصور أن أى حزب أو تيار قبل أن يفت في وجه السلطة عليه أن يقف وسط الجماهير- ينزل للشارع ويبدأ بالأفكار الإيجابية البسيطة التي تكبر كلما كبرت كتلة المؤيدين لها.. السلطة- أى سلطة- تعمل ألف حساب للفكرة المقبولة شعبياً لأنها تدرك أن غلق أبواب حزب مقبول شعبياً قد يكون أمراً ليس باليسير ولكن سحب أفكاره من الشارع ليس أبداً بالمهمة السهلة حتى لو كانت أفكار ضد منطلق التاريخ والتطور كما هو الحال مع فكر وأطروحات جماعة الإخوان المسلمين.

هناك من سيقول أن السلطة الحاكمة تضيق على أى فكرة معارضة لتوجهاتها ومصالحها.. ولكن ليس في المطلق خاصة مع تعدد وسائل التواصل مع الجمهور العام من خلال وسائل لم تكن موجودة قبل عقدين من الزمن.. وأعود وأقول إن هناك معضلة قديمة في عقل السلطة وخسومها في مصر من عصر محمد علي باشا وهي أننا نلف ونندور داخل دائرة ضيقة من الماطلعات المتركمة والمستقرة داخلاً جميعاً.. مثلاً كنا بلا استثناء ننادى بالحرية وندهسها عند أول اختيار أو اختيار- نشهد العدل ثم نهزئنا أهواؤنا- ندعو للمساواة ونظلم حتى أنفسنا.. والتشخيص الحقيقي لأزماتنا قديماً وجديداً أننا لا نمارس السياسة باعتبارها قيمة ورأس مال تاريخياً.. نلأسف نمارسها كما لو كانت مباراة كرة قدم تحسمها أقدام في الملعب تعديها عصبيات في الشارع.



الواقع على المرأة المصرية في أفلامى، أنا المؤلف، والسيناريست الذى تبنى قضايا المرأة فى أعماله، المرأة غابت بغياب المؤلفين والكتاب الحقيقيين المهمومين بقضايا المرأة.

حاولت أن أقدم المرأة المصرية بكل جوانبها، فقدمت المتحفظة، والشعبية، والرياضية، والحديدية، تقدرى تقولى أن كل النشاطات النسوية قدمتها، كما تناولت القمع والظلم

الفن

الخميس ١٥ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١ فبراير ٢٠١٨م - ٢٤ طوبية ١٣٢٤ق - العدد ١٧٧٠ - السنة الرابعة والثلاثون



مصطفى محرم

جلستنا ويسرعة أخذنا نتجادب أطراف الحديث عن المستجدات السياسية والشأن العام للبلاد، كما أدلى بشهادته كمشاهد وكاتب في شكل وملحوظاته عن حال السينما بكل ما فيها من استقامة وعوجاج، اكتشفت جانباً آخر من جوانب شخصيته بجانب الالتزام والانضباط المعروفين عنه، حيث وجدت إنساناً يحمل في قلبه حياً كبيراً للوطن الذى يؤويه ويحتضنه، وعقله قادر على الابتكار والتحليل والربط بين الأحداث رغم وقوفه في أواخر العقد السابع من عمره.. أنه الكاتب والسيناريست الكبير مصطفى محرم الذى ذهبت إليه وفي ذهنى العديد من الأسئلة عن الماضى بكل ذكرياته والحاضر بكل تداعياته المؤلمة منه والمفرحة. عندما بدأ حديثه عن السياسة ظننت أنني أمام منكم، وبعد أن انتقلنا إلى محطة السينما والدراما وجدت نفسى أمام كاتب مخضرم.. لاكتشف فى النهاية أنني أمام عقابية متوهجة تجمع بين همة الشباب ورجاحة عقل الكبار. فى بلدنا أخرى يكفى أن تذكر اسمه، لتمر على خاطر السامع حكاية عاشق لـ الفن السابع، وحينئذ ذلك الفن الذى وهب له حياته وكل ما يملك من إبداع، ليقدّم عدداً كبيراً من الأعمال المهمة، التى حظيت بإشادات على نطاق واسع، أهمها أفلام «أغنية على المر»، «الهروب»، «المجهول»، «الراقصة والطبال»، «الباطنية»، وغيرها من الأعمال السينمائية المهمة التى رسخت فى وجدان الجمهور، اشتهر بأعماله المتنوعة، وإسهاماته فى السينما والتلفزيون.. ولأن الدراما تستمد قوتها من السياسة، والسياسة واقع يومية نعيشه، لذلك اخترت أن أبدأ من حيث أراد هو، خاصة ونحن نتخطفل بمنوية الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، تقديداً عندما شعر أنه يهاجم العقيدة الناصرية، وله فيها رأى مختلف.. وإلى نص الحوار.

مصطفى محرم: «السياسى» أجدر شخصية لقيادة مصر

خالد يوسف تناول الطبقة العشوائية بشكل عشوائى

• آثار مسلسل «الطوفان» حالة جدل بين مؤيد مناقشة تلك القضايا، ومعارض لها باعتبارها أمورا دخيلة على المجتمع.. مع أى فريق تتفق؟

– «الطوفان» عمل كارثى، لا أعرف كيف سمح المسئولون بعرض مسلسل مثل هذا على الأسر والأطفال، فهو معاد لكل القيم الإنسانية والأخلاقية، الدراما بعد أن كانت قوة ناعمة تحض على الفضيلة أصبحت ذليلة تعلم الأطفال كيفية قتل المعلم، بجانب المظ الشديد والأطفال الخارجة الذى تضمنها العمل.

• المرأة فى أفلامك كانت حاضرة وقوية.. «المرأة الحديدية».. اغتيال مدرسة... لعدم كفاية الأدلة... وغيرها.. لماذا غابت سينما المرأة؟

– حاولت أن أقدم المرأة المصرية بكل جوانبها، فقدمت المثقفة، والشعبية، والرياضية، والحديدية، تقدرى تقولى أن كل النشاطات النسوية قدمتها، كما تناولت القمع والظلم الواقع على المرأة المصرية فى أفلامى، أنا المؤلف والسيناريست الذى تبنى قضايا المرأة فى أعماله، المرأة غابت بغياب المؤلفين والكتاب الحقيقيين المهمومين بقضايا المرأة.

• كيف سيكون شكل السينما والدراما لو كان استمر عهد الإخوان؟

– كان سيتم تقنينها بشكل يتفق مع مبادئهم، لكن الفن تحديداً يكون له القدرة على المرورة، وخير دليل على قولى، دولة إيران رغم أنها حكم إسلامى متشدد، إلا أنها نجحت فى إنتاج عدد من الأفلام السينمائية المهمة التى حصلت على جوائز عالمية، لتتفوق بذلك على السينما الأوروبية، وهذا يعنى أن الفنان الحقيقي هو الذى يستطيع أن يعبر بأى شكل من الأشكال عن معتقداته.

• من المخرج والكتاب الذين لفتوا انتباهك فى الفترة الأخيرة؟

– لم أر فيلماً مصرياً واحداً منذ عام 5991، لكن يمكن أقول إن المخرج شريف عرفه هو أفضل الموجودين، فهو مخرج متميز ولديه رؤية فنية.

• وماذا عن أفلام المخرج خالد يوسف.. هل ترى أنه قدم صورة حقيقية عن واقع الطبقة العشوائية؟

– خالد يوسف عبّر عن الطبقة العشوائية بشكل عشوائى، من المسئول عن الوضع المتردى الذى وصلت إليه السينما والدراما الآن؟

– المجتمع والدولة.. أنا وأنت ونحن، والإنهاير فى الحقيقة لم يقتصر على السينما فقط، وإنما على الاقتصاد والسياسة والسياحة وغيرها من القطاعات الأخرى، وهذا بالتأكيد ينعكس على صناعة الفن الذى يعتبر جزءاً من المجتمع، فنجد فى الدراما توقف التلفزيون على إنتاج الدرامى رغم تواجد قطاع الإنتاج، وشركة صوت القاهرة، ومدينة الإنتاج الإعلامى التى حولها هيكل لشقة مفروشة، يتم تأجيرها للفتيات الضحايا.

• كما أن المنتجين المولدين زمام الأمور الآن ليس لديهم خبرة ولا ثقافة، فكان هناك مشروع تعاون يجمعنى بالسبكي لكنه لم يعجبني تفهمه وطريقة عمله، انضح لى أنه يتعامل مع الفن باعتباره «سبوبة» وليس نظاماً وابداعاً.. فلا أستطع أن أعمل فى هذه الأجواء.. لم أنظر إلى الفن كمصدر رزق أو أكل عيش، كما أن النجوم حالياً لم يكفوا أنفسهم عناء البحث عن عمل جيد، وأصبحوا يلبون رغبات المنتج فى صناعة عمل هابط يقتصر على الراقصة والبلطجى والعمرى، وهو بالطبع لا يهيم سوى المكسب المادى دون النظر للمحتوى والمضمون.

• الفن هو القوة الناعمة القادرة على معالجة القضايا.. كيف تراه الآن؟

– الفن الآن أصبح من أسباب انتشار الفساد، ففي فترة الستينات والسبعينات وهى الأيام التى حملت لقب «العصر الذهبى للسينما»، كانت السينما المصرية تناهض السينما العالمية، لكن الفن الآن أشبه بالسلاح القاسد الذى يضرب لصاحبه قبل أن يضرب الآخرين.

• لماذا قررت أن تقدم حياتك فى السينما والتلفزيون فى كتاب؟

– أولاً أنا لست الكاتب الأول الذى فعل ذلك ولا الأخير.. كثيرون من الكتاب والمخرجين رووا تجاربهم فى كتاب وأنا استفدت منهم كثيراً.. ففكرت أن أكتب عن تجربتى مع السينما والتلفزيون فى كتاب لىكى يستفيد منها الجيل الجديد.

• وأخيراً.. متى يخرج مسلسل محمد فوزى، إلى النور؟

– الفنان سمير صبرى هو الذى تبنى فكرة المسلسل، هو يرى أن حياة محمد فوزى مليئة بالأحداث التى يمكن سردها داخل دائرة ضيقة من الماطلعات المتركمة والمستقرة داخلاً جميعاً.. مثلاً كنا بلا استثناء ننادى بالحرية وندهسها عند أول اختيار أو اختيار- نشهد العدل ثم نهزئنا أهواؤنا- ندعو للمساواة ونظلم حتى أنفسنا.. والتشخيص الحقيقي لأزماتنا قديماً وجديداً أننا لا نمارس السياسة باعتبارها قيمة ورأس مال تاريخياً.. نلأسف نمارسها كما لو كانت مباراة كرة قدم تحسمها أقدام فى الملعب تعديها عصبيات فى الشارع.



أحمد زكى وهالة صدقى مشهد من فيلم «الهروب»

تبنيت قضايا المرأة فى أعمالى.. ولم أرفيلاً مصرياً منذ عام 1995



مصطفى محرم فى حوار مع «الوزن»

ورش الكتابة خرجت عن الأصول.. ومسلسل محمد فوزى يبحث عن منتج

• ومتى غاب الإبداع؟

– عندما رفع النجوم والمخرجون والتنجون أيديهم عن العمل الذين يقدمونه، وأصبح النجم أو البطل المتحكم الرئيسى فى العملية بداية من اختيار القصة مروراً بطاقم العمل نهاية بالمخرج ومسلسل واحد أو اثنين أصبح بعد ذلك رئيس ورشة.

– ورش الكتابة لها أصول، أولاً وهى فكرة ليست مستحدثة، تم تطبيقها فى أمريكا، ولكن هناك الورشة تتكون من خمسة مؤلفين ويشرف عليها كاتب كبير له تاريخ وفاهم الدراما تطلق عليه «دير ماتولجى»، لكن فى مصر الأمر مختلف أى شاب عمل مسلسل واحد أو اثنين أصبح بعد ذلك رئيس ورشة.



.. وفيلم «اغتيال مدرسة»

حوار: بوسى عبد الجواد

تصوير: أحمد بسيونى

• نادرة تلك الأفلام التى تجدها مختلفة عن بقية الأفلام فى نفس فنتها.. فإداعى ذهنى كثيراً سؤال كلما شاهدت فيلم «أغنية على المر».. ماذا اخترت الهزيمة ونكسة 76؟

– قول: هذا الفيلم من أوائل الأفلام التى بدأ يعرضني بها الجمهور والنقاد وصناع السينما، وكان سبباً فى اعترافهم بوجودي كسيناريست شاب موهوب، حاولت أن أبرر أسباب هزيمة 76، قسى الحقيقة نحن كنا مهزومين داخليا قبل خوض المعركة بفعل التمرق السياسى بين قائد الجيش ورئيس الجمهورية آنذاك، لذا الخسارة نتاج طبيعى فى هذه الفترة تحديداً وهى «الحقبة الناصرية» الصعبة، وهى أسوأ فترة مرت على مصر، فقد دمّر عبدالناصر الديمقراطية، وضع وطناً بأكمله، عبدالناصر كان يحكم مصر بالحديد والنار مثلما يُقال، ورجائه هم الذين كانوا يديرون زمام الدولة.

• أهم من ذلك أنك تحمل عبدالناصر الهزيمة؟

– نعم، أنا دائماً أحمل رئيس الدولة أى شىء، لأنه هو المسئول أمامى، حتى فى اختياره للوزراء، وبمناسبة هذا أنا مندش من فكرة تغيير الوزراء بين الحين والآخر الآن، أنا ضد ذلك فالتغيير المستمر يحدث نوع من الخلل، ومن الكوارث الكبرى أيضاً هو عدم وجود بدائل لوزراء يعينهم إذا عزمت على التغيير.

• عدم إيجاد بدائل حقيقة لبعض الوزراء يعنى أن مصيريات تفقد الكفاءات؟

– مثلما يوجد الطالح هناك أيضاً الصالح، لكن أصحاب الكفاءات الذين يجب توليهم هذه المناصب، راضون بسبب سرعة تغيير الوزراء، وخوفاً من أن يتم اتهامهم بالفساد، فهؤلاء احترموا أنفسهم وعلمنا أن نخرم قراراتهم، فكل من ابتعد عن المعتد السياسى أحترم ذاته.

• شعور وستنتهى فترة رئاسة الرئيس السيسى، هل أنت مع فكرة ترشيحه لفترة ثانية؟

– نعم، لسبب لاستكمال المشروعات التى افتتحتها، كما أن النظام الديمقراطى لا بد أن يأخذ حقه حسيماً تعهد هو أمام الشعب، بجانب ذلك الرجل يجتهد و«شغال» فهو أجدر شخص لقيادة مصر فى المرحلة الحالية، وبعد انتهاء الفترة الثانية تبدأ فى محاسبته.

• مصطفى محرم يفضل العيش فى دولة رئيسها ذى خلفية عسكرياً مدنية؟

– أحب أن أعيش فى دولة ديمقراطية، بصرف النظر إذا كان الحاكم مدنياً أو عسكرياً، مع العلم أنني أفضل الحاكم ذا الخلفية العسكرية عن المدنى من ناحية الانضباط، خاصة إذا كان نزيهاً وراقياً، يمكن الحاكم ذو الخلفية العسكرية الوحيد الذى أحببته هو أنور السادات وبالطبع السيسى.

• هل المشهد السياسى يتحكم فى قلم الكاتب؟

– طبعاً، أنا حالياً أكتب مقالات وأسجل فيها انطباعاتى وملاحظاتى عن الوضع السياسى الحالى.

• هل بالضرورة أن يكون للكاتب توجهات سياسية؟

– الكاتب لا بد أن يكون مهوماً بقضايا مجتمعه بصرف النظر إذا كانت سياسية أو اجتماعية، كما أن السياسة الآن أصبحت جزءاً من حياة الإنسان اليومية.

• هل لديك ملامح لسيناريو تشكل «الانتخابات الرئاسية» المقبلة؟

– اندهشت من ترشيح سامى عتأن هو أصعب ورقة معروفة الناس نسيته خالص، والمرشعون أمام الرئيس السيسى جميعهم من ورق ليس لديهم رؤية واضحة أو برنامج محدد يؤهلهم لرئاسة دولة، وهذا بالطبع يعزى من فرصة فوز السيسى..

• بعيداً عن السياسة.. دفننا أن نغرد فى سرباً خرم عن السينما والدراما وهى متعطشك.. هناك اعتماد كبير على جيل الشباب فى كتابة الأعمال الدرامية.. هل ترى أنهم قادرون على مناقشة القضايا الاجتماعية؟

– لن أقول رأياً الشخصى، ولكنى سأحدثك بلسان الناس، الجمهور والكتاب جميعهم مستاهون من الأعمال الدرامية المعروفة، هؤلاء ليسوا كتاباً وداًماً ما يكون مرجعهم الأفلام الأمريكية السبئة الذى يطلق عليها أفلام الدرجة الثالثة، يقومون بتصويرها وتحويلها لعمل درامى، وبعد ذلك نسج أنه رئيس ورشة كتابة، هناك الحقيقة المتنجون شاركوا فى هذه الجريمة لأن بعضهم يسترخض قيئداً يبحث عن المؤلف الذى لا يكلفه كثيراً، فتجد القضايا المطروحة فى الأعمال الدرامية بعيدة كل البعد عن هموم الشارع المصرى، وأبطالها لم تعد تشبه المواطن البسيط.

• يبدو لى من كلامك أنك ضد ورش الكتابة؟

الفن باب للفساد.. و«ناصر» حكم مصر بالحديد والنار

«عبد العال»: سعيد بنقطة المقاصة.. و«سليمان»: سوء التوفيق أضاع الفوز

كتب: عادل يوسف

وصف علاء عبدالعال المدير الفني لفريق الداخلية المتعادل مع فريق المقاصة والحصول على نقطة بالنتيجة الجيدة بالنسبة له ولللاعبين في ظل المنافسة القوية مع الفريق الفيومي على المركز التاسع الذي يتصدره فريق الداخلية حالياً برصيد 26 نقطة. وقال عبدالعال كذا الأفضل على مدار شوطي اللقاء، خاصة في الشوط الثاني الذي امتلكتنا خلاله الملعب تماماً وأضعنا أكثر من فرصة ولولا

سوء التوفيق لحققنا الفوز بنتيجة كبيرة. وأشار عبد العال إلى أننى إن خسرتنا نقطتين بل حصلنا على نقطة عالية من منافس شرس، ولدنيا مهمة شاقة في الجولة المقبلة للفوز على الرجاء ومواصلة التقدم في جدول الترتيب. على الجانب الآخر، أكد عماد سليمان المدير الفني للمقاصة رضاه التام عن أداء لاعبيه في اللقاء مشيراً إلى التبرع وسوء التوفيق وراء ضياع نقطتين مهمتين في مسابقة الدوري. وطالب المدير الفني للمقاصة لاعبيه بنسيان ما حدث من لقاء الداخلية وطالبهم بالتركيز في

اللقاءات القادمة التي تشبه لقاءات كؤوس خاصة أن كل فريق يسعى لتحقيق الفوز من أجل الصراع الشرس على بطولة الدوري والمرجع الذهبي وشجع الهبوط ولذا ستلعب جميع المباريات القادمة من أجل تحقيق الفوز لعودة نادي المقاصة للمربع الذهبي من جديد. وأكد سليمان أنه يعمل حساب كبير للقاء المصري القادم في الجولة الـ 22 للدوري لأن فريق المصري بورسعيدى مستواه جيد هذا الموسم ويسعى لمواصلة انتصاراته وسأطالب اللاعبين بالتركيز والتدريب على فترتين من أجل الاستعداد الجيد للقاء



عبدالعال

الخميس ١٥ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١ فبراير ٢٠١٨م - ٢٤ طوية ١٣٢٤ق - العدد ١٧٧٠ - السنة الرابعة والثلاثون

الفريق يطير للسعودية اليوم بعد عبور الإسماعيلي

الأهلى يبدأ محاولات خطف «عواد».. و«البدرى» يرفض نعمة حسم الدورى



تصوير: محمد فوزى

محمد عواد نجم المباراة

«عبد الحفيظ» يرد على رئيس الزمالك؛ شكراً على الصفقات.. حصدنا 33 بطولة منذ 2005

كتب: محمد اللاهوتى

في سرية تامة، بدأ مسئولو لجنة الكرة بالنادى الأهلى محاولات الحصول على خدمات محمد عواد حارس مرمى الإسماعيلي بعد أن شهدت كواليس مباراة الفريقين بالجولة الحادية والعشرين للدورى والتي فاز بها الأهلى بهدف نظيف وصلات من التهتهة من حسام البدرى المدير الفني وطارق سليمان مدرب الحراس وسيد عبد الحفيظ مدير الكرة للحراس على مستواه.

وتحدث بعض لاعبي الأهلى عقب المباراة مع عواد بشكل ودى للانضمام للفريق الأحمر في الصيف المقبل ورحب الحارس بالرحيل عن الدراويش بالفعل خاصة إذا لم يشارك الفريق بدورى أبطال أفريقيا.

ورغم نفي عواد ما تردد حول رغبته في الرحيل للاحتراف كخطوة للانتقال للأهلى إلا أن الكواليس تؤكد أن مسئولى القلمة الحمراء متمسكون بحسم صفقة حارس الإسماعيلي في الموسم المقبل في ظل التطور الهائل في مستوى عواد وثاقته اللافت مع الدراويش.

على سعيد متصل، سادت حالة من الفرحه العامرة داخل أزرقه الفريق الأحمر بعد الفوز على الإسماعيلي إلا أن حسام البدرى المدير الفني رفض تماماً نعمة حسم الدورى، مؤكداً أن المشوار مازال طويلاً. وأشار إلى أن الإسماعيلي فريق مميز وتعامل مع المباراة بشكل جيد للغاية من خلال إغلاق المساحات والضغط على مفاتيح لعب الأهلى وهو أمر يستحق الإشادة بجانب تألق محمد عواد حارس المرمى.

وأكد أن الأهلى قدم مباراة فنية ممتازة ولولا إهدار الفرص لحقق الفريق الفوز بنتيجة طيبة، موضحاً أن إهدار الفرص السهلة زاد من صعوبة اللقاء. وأوضح أنه فضل عدم المخاطرة بالمدافع محمد نجيب العائد من الإصابة بعد غياب حوفاً من تجدد الإصابة، مؤكداً أن محمد هانى ظهر بشكل جيد في مركز قلب الدفاع.

وأشار إلى أن وليد سليمان لاعب الوسط مهم للفريق وقيمتهم ودوره يعلمه الجميع ومسألة مشاركته أساسياً أمر يتم تقييمه وفقاً لطبيعة المنافس وظروف كل مباراة. وأشاد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى الأهلى بلاعبي فريقه

بعد الفوز، مشيراً إلى أن الحديث عن حسم لقب الدورى الممتاز فح ينصبه البعض للأهلى، موضحاً أن الفريق أمامه 14 مباراة ويلتالى هناك فرصة للجميع للفوز باللقب. وأكد أن الأهلى يبنى فريقه بتعاقدات مدروسة لترميم الصفوف، ورد عبد الحفيظ على تصريحات مرتضى منصور رئيس الزمالك بأنه جعل الأهلى «يشرب» بعض اللاعبين.. وقال مدير الكرة: «منذ عام 2005 وحتى الآن فزنا بـ 33 بطولة وشكراً لك لأنك أعطينا اللاعبين بهذه الطريقة ونتمنى الاستمرار على نفس النهج».

وتفادى بعثة الفريق الأحمر، اليوم الخميس، إلى المملكة العربية السعودية لخوض مهرجان اعتزال فؤاد أنور نجم منتخب السعودية.. وعقد حسام البدرى المدير الفني اجتماعاً مع لجنة التحديد باقى القيديين بالقائمة الأفريقية قبل إرسالها بشكل نهائى للاتحاد الأفريقى أمس الأربعاء بعد الاستقرار على ضم صلاح محسن وعلى لطفى حارس المرمى للقائمة بجانب الاستقرار على خوض الودية السعودية بكامل نجوم الفريق أم بالبدلاء قبل مواجهة الاتحاد السكندري يوم الأحد المقبل بالجولة الثانية والعشرين للدورى.

دعوة أهالي الشهداء لإحياء ذكري أحداث بورسعيد

استقر مجلس الأهلى على توجيه الدعوة أهالي شهداء مجزرة بورسعيد لحضور مراسم إحياء ذكري الأحداث الأليمة التي نشبت يوم 1 فبراير 2012 وأدت لوفاة 72 مشجعاً عقب مباراة الأهلى والمصري بالدورى. وكانت رابطة التراس أهلاوي قد أعلنت عدم إحياء الذكري في ملعب مختار التتش لدواع أمنية ودعمت أعضائها لعدم الذهاب لمقر النادي اليوم الخميس.

صلاح محسن لـ «الوفد»:

الأهلى بوابتي إلى أوروبا.. وأهلم بقيادة الفراغنة فى المونديال



محسن

كتب: محمد اللاهوتى

أعرب صلاح محسن ، مهاجم الأهلى الجديد ، عن سعادته بتحقيق حلمه بارتداء القميص الأحمر مؤكداً أن هذه الخطوة بوابته للانتقال إلى الاحتراف الأوروبي في أكبر أندية العالم كما أنها ستكون خطوة مهمة للانضمام لمنتخب مصر وفتاحة خير لقيادة هجوم الفراغنة في كأس العالم 2018.

وأضاف محسن في تصريحات خاصة لـ«الوفد»: «المفاوضات معي بدأت منذ حوالي أسبوعين عن طريق إدارة إبنى بعد التواصل معي لاستطلاع رأيي ورحبت باللمب للأهلى بكل تأكيد.. ووصلت المفاوضات لمرحلة متقدمة من جانب الأهلى بخلاف أننى كنت أملك عروضاً أوروبية أبرزها من أستراليا فيينا النمساوي وبالنسبة للملك كان هدفي اللعب للأهلى وكل احترامي للفريق الأبيض لأننى أعشق القلمة الحمراء»

وعن عرض بوروسيا دورتموند الألماني لضمه ، قال محسن: «بالفعل كانت هناك اتصالات من شركة تسويق رشحتي للعب في دورتموند ولكن المفاوضات لم تكن جادة وكان المطلوب أن أذهب لقضاء معاشية رغم ضيق الوقت وهو ما جعل إدارة إبنى ترفض الأمر».

وتابع محسن: «فضلت الأهلى لأننى أعشق هذا النادي منذ الصغر ، ولا أخشى البقاء على مقاعد البدلاء بل كلي ثقة في منافسة المغربي وليد أزارو ومروان محسن والنيجييري جونيور أجاي وجاهز لهذه المنافسة... ودار حديث بيني وبين المدير الفني حسام البدرى هاتقياً وأكد أنه يعلم قدراتي جيداً ووعدني بالحصول على الفرصة».

وأوضح أن إيهاب جلال المدير الفني للملك يرتبط بعلاقة طيبة معه منذ أن دربه في إبنى ولكنه لم يفكر سوى في قبول عرض الأهلى مؤكداً أن فرصته كبيرة في الانضمام للمنتخب بقيادة الأرجنتيني هيكتر كوبر بعد الرحيل للأهلى.

الزمالك يفسخ عقد إعارة مصطفى وتمسك بمعروف يوسف



محمد

كتب: مصطفى جويلى

أعلن المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك فسخ عقد إعارة مصطفى محمد مع نادى طنطا بعد أن سلك جميع الطرق لعودة اللاعب بطريقة ودية وعرض ضم يوسف أوباما لطنطا مقابل عودة مهاجم الشاب إلا أن تعنت مسئولى النادي الطنطاوى أدى إلى اتخاذ قراره بفسخ العقد.

من ناحية أخرى رفض المجلس إعارة معروف يوسف لنادى الفتح السعودى تلبية لرغبة إيهاب جلال المدير الفني. كما جرت خلال الساعات الأخيرة مفاوضات جادة لضم محمود عبدالعزيز لاعب خط وسط سموحة.

فشل فى تدعيم الفريق.. و«أبوجريشة» يرفض معاينة اللاعبين

السقوط أمام الأهلى يُفجر غضب الجماهير ضد مجلس الدراويش

الاسماعيلية. محمد عمر

حاله من الغضب سيطرت على جماهير الإسماعيلي عقب هزيمة فريق الكرة أمام الأهلى بسبب فشل مجلس إدارة النادي فى تدعيم الصفوف بلاعبين سويز خلال فترة الانتقالات الشتوية واكتفى المجلس بإنهاء إعارة شكرى نجيب مهاجم الفريق من المقاتلون العرب والتعاقد مع أحمد على لاعب بنى عبيد والغانى توماس آبي صانع اللبم رغم حاجة الفريق لظهير أيسر ومهاجم صريح.

وفى إطار البحث عن مدير فنى تمسك الفرنسى هووير فيلود المدير الفني السابق للنجج الساحلى بالحصول على راتب شهري يصل إلى ٢٠ الف يورو

وليس دولار ومدة عقده موسم ونصف الموسم، بخلاف البنود الأخرى المتعلقة بالشروط الجزائى راتب 4 أشهر والإقامة والاعاشة فى فندق خاص أو شقة وليس فى فندق اللاعبين ولم يفترض فيلود على وجود ثلاثى الجهاز الفني الحالى للدراويش محمد محسن أبوجريشة وأحمد الجمل وسعفان الصغير، على أن تكون بداية عمله من مباراة الفريق أمام الإنتاج الحربى فى الأسبوع الثانى والعشرين للمسابقة المحلية المقرر لها 3 فبراير المقبل بالإسماعيلية.

من جانبه رفض محمد محسن أبوجريشة المدير الفني المؤقت لفريق الكرة فرض أى عقوبات مالية على اللاعبين عقب الهزيمة من الأهلى بهدف في الوقت الضائع وقال إن الجميع أود ما عليهم وليس عليهم لوم وواجهنا أزمة فى الجبهة اليسرى بغياب بهاء مجدى ولعبنا على غلق المساحات

واللعب على الهجمة المرتدة ولكن كان يعيب اللاعبين البطن فى نقل الهجمة. وأضاف ريشة ما يهمنى الآن المحافظة على المركز الثانى ونستعد لمواجهة الحزبى المقبلة وأنا تحت أمر مجلس الإدارة سواء بالاستمرار أو التعاقد مع مدير فنى جديد. على الجانب الآخر رفض مسئولو الدراويش فى الساعات الأخيرة لقياد الدخول فى صفقة تبادلية مع مسئولى الزمالك خشية غضب الجماهير الإسماعيلية حيث طلب الزمالك باهر المحمدى الظهير الأيمن مقابل أى لاعب من الأبيض. فى نفس الوقت تحاول إدارة الدراويش إنهاء حالة الصداق حول مركز الظهير الأيسر لدعم صفوف فريقهم والأقرب لشغل هذا المكان الحيوى على فترتى لاعب الزمالك الذى أصبح حراً بعد الاستغناء عنه.

«كلوب» يحسمها: صلاح منفذ ركلات جزاء ليفزربول

الفرعون يرفض الاستسلام أمام «كين» فى معركة الهداف.. وينافس «محرز» على لقب جديد

كتب: محمد سعيد

واصل محمد صلاح، لاعب المنتخب الوطنى والمحترف فى صفوف ليفربول الإنجليزي، مطاردة النجم هارى كين لاعب نادى توتنهام، والذي يتصدر قائمة هدافي الدورى الإنجليزي «بريميرليج» برصيد 21 هدفاً.

وسجل الفرعون المصرى فى فوز ليفربول الأخير على حساب مضيئه هيديرسفيلد تاون بثلاثية دون رد، ضمن منافسات الجولة الـ 25 من عمر الدورى الإنجليزي الممتاز، حيث سجل الهدف الثالث لفريقه من ركلة جزاء لأول مرة.

ووصل محمد صلاح إلى الهدف رقم 19 فى مسيرته مع الفريق فى البريميرليج والهدف رقم 25 فى مسيرته مع الفريق الإنجليزي بمختلف البطولات.

واختار الألماني يورجن كلوب، لاعبه المصرى ليتولى مهمة تنفيذ ركلات الجزاء خلفاً للبرازيلى فيليب كوتينييو الذي رحل إلى برشلونة الإسباني، على أمل أن يزيد ذلك من غلة صلاح فى الأهداف ليواصل المنافسة على لقب الهداف. وقال كلوب فى تصريحات للموقع الرسمى لنادى ليفربول رداً على نقاش صلاح وميلنر وهيندرسون حول ركلة الجزاء: «أحب رؤية النقاش بين اللاعبين على أرضية الملعب وأعتقد أن الأمر كان واضحاً لكننى تركت وجهاً



صلاح

للقاش». وأضاف كلوب: «الأهم فى النهاية أن الكرة سكنت الشباك.. محمد صلاح أصبح على الأرجح هو مسد ركلة الجزاء التالية للليفربول.. هم تناقشوا فى ركلة الجزاء وأنا ليس لدى أى مشكلة فى ذلك لأنه من الرائع أن يكون لديك لاعبين أو ثلاثة يريدون التسديد، أفضل من ألا تجد لاعباً واحداً».

واستمر الفرعون فى تحطيم أرقام أساطير ليفربول حيث عاد رقم مايكل أوين بتسجيله 10 أهداف خارج ملعب «أنفيلد» معقل ليفربول والذي حققه أوين فى موسم 2002 - 2003 بمسابقة الدوري، ويملك المصري أفضلية فى تحطيم هذا الرقم على مدار مباريات الدورى الثانى كاملاً.

على الجانب الآخر، جاء محمد صلاح والجزائري رياض محرز ضمن قائمة أفضل لاعبين أفارقة فى أوروبا خلال يناير الجارى إلى جانب المالى موسى ماريجا، لاعب بورتو. وأطلقت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية، التي وضعت القائمة، استفتاءً على أفضل لاعب إفريقي فى أوروبا، هذا الشهر، من بين الثلاثى المذكور، حتى الأحد المقبل. وأبرزت «فرانس فوتبول» أن تألق صلاح، جعله مرشحاً للانضمام لريال مدريد، إلى جانب ترشيحه لاقتناص لقب أفضل لاعب فى البريميرليج هذا الموسم، فى ظل تألقه مع الريذر وتسجيله 19 هدفاً.



ضربة البداية

مغامرة..
ومغامرة!!



على البحراوي

عودة الجماهير إلى المدرجات في مباريات كرة القدم في الوقت الحالي «مغامرة ومغامرة» بكل المقاييس.. والنزاع يطالبون بذلك لا يدركون حجم الآثار السلبية التي ستعود على كرة القدم والرياضة ومصر كلها.

«مغامرة» لأننا لم نتعلم الدرس بعد، رغم أن الملاعب المصرية محرومة منذ سنوات من «أكبر الحياة» بالنسبة للمباريات وهو الجماهير.. بدليل أن الأعداد المحدودة جداً التي تحضر بعض المباريات في الوقت الحالي بدأت تثير الشغب والمشاكل وتشتبك مع الشرطة التي تحاول منعهم من اقتحام الملعب! في مباراة الأسيوطي والاتحاد السكندري التي لم يحضرها أكثر من 200 فرد كادوا يتسببون في كارثة، بعد الاعتراض على حكم المباراة محمد حسن الذي احتسب ضربة جزاء للأسيوطي في الدقيقة الأخيرة من اللقاء، وغيرت النتيجة من تقدم الاتحاد إلى التعادل الإيجابي بهدف لكل من الفريقين.

وتبادلت الجماهير أحداث الشغب وتسبب الجهازان الفنيان في أزمة بسبب تهور واندفاع محمد إبراهيم، مدير الكرة في الاتحاد، وخرج على ماهر، المدير الفني للأسيوطي عن الأخلاق الرياضية، ووقع عليهما اتحاد الكرة عقوبة مستحقة وأخرى على التاديين لعدم الانضباط.

ومعركة أخرى في دوري القسم الثاني في مباراة سيراميكا كليوباترا مع شين بلعب المركز الأوليبي بالمعادى دون جمهور، وكادت تحدث كارثة فما بالك لو كانت المباراة في حضور جماهير؟

وعودة الجماهير في الوقت الحالي تعتبر «مغامرة» لأن أي توتر يحدث في أي مكان في مصر يستغله بعض الممرضين ويصورونه للعالم كله على أن مصر فوق صفيح ساخن أو أنها على فوهة بركان يغلي.

والوقت الحالي غير مناسب تماماً لعودة الجماهير، خاصة أننا مقبلون على انتخابات رئاسية، ونحتاج للاستقرار وعدم إثارة أي مشاكل، حتى لا يضع الجهد الكبير المبذول في السنوات الماضية من أجل البناء والاستقرار هباءً.

وأكبر دليل عملي على كلامي ما شاهدته خلال رحلة قصيرة الأسبوع الماضي إلى العاصمة اليونانية (أثينا): حيث التفت بمجموعة من الشباب والشابات من اليونان يشقون مصر واكدوا أنهم من هواة رياضة «الفوس» خاصة في مدينة «دهب» في جنوب سيناء التي يعتبرونها من أجمل بقاع العالم، ولكنهم أحجموا في السنوات الأخيرة عن السفر إلى مصر؛ بسبب المشاكل والأضطرابات.. أكدت لهم أنه لا توجد أي مشاكل وأن بلادنا مستقرة ويرأسها زعيم محترم يمد يده بالسلام للجميع، وفي الوقت نفسه يحارب الإرهاب الذي يضرب العالم كله، ودعوتهم لزيارة مصر في أي وقت وفي أي مكان.

Bahrawy99@gmail.com

الصيد يبدأ تسويق لاعبيه الموهوبين.. وتفاؤل بجلسة «أبوريدة»

كتب - صبرى حافظ:

لبحث حلول غير تقليدية لتنمية موارد النادي. وأكد محمد الشرفاوي، أن الخطوة التالية هي الحصول على موافقة الجهة الإدارية لإنشاء أول شركة تسويق رياضي مواءمة للخطوة النهائية للعرض على الجمعية العمومية للموافقة وبدء إنشاء شركة لتسويق اللاعبين محلياً ودولياً. وفق أحكام قانون الرياضة الجديد واللائحة الاسترشادية المطبقة على النادي.

الكرة وعقد جلسة مع هاني أبوريدة، رئيس الجبلية، تم الاتفاق خلالها على تدشين مشروع كبير بنادي الصيد بهدف تطوير مواهب اللاعبين وبيعها للأندية الأخرى بهدف الاستثمار. وحصل الشرفاوي على نسخ من عقود اللاعبين واللوائح المنظمة لبيع وشراء اللاعبين قبل البدء في المشروع الذي من المتوقع أن يدر مبالغ طائلة على خزينة النادي في إطار سعى مجلس الإدارة:

بدأ مسئولو نادي الصيد أولى خطوات ملف تسويق لاعبي ولاعبات النادي، وفق استراتيجية مجلس الإدارة برئاسة محسن طنطاوي لتنمية المواهب وإطلاق مشروع الاستثمار الرياضي. وقام محمد الشرفاوي، عضو مجلس الصيد، أمس الأول، (الثلاثاء) بزيارة مقر اتحاد

الخميس 15 من جمادى الأولى 1429هـ - 1 فبراير 2018م - 24 طوبة 1724ق - العدد 1700 - السنة الرابعة والثلاثون

أبناء ميت عقبة يرفعون شعار «لا وقت للراحة» قبل موقعة طنطا

«جلال»: صفقات الشتاء في الزمالك «سوبر».. ولم أطلب رحيل «العجان»

المدير الفني للجماهير: المركز الثاني لا يليق بالأبيض.. وعصر البطولات سيعود قريباً



عماد فتحى أحد صفقات الشتاء

الجلسة التي عقدها مع المستشار مريض مؤخرًا في حضور إسماعيل يوسف عضو المجلس والمشرف على الكرة.

وأضاف أنه يتفق ثقة كاملة في جميع لاعبي الفريق سواء القدامى أو الصفقات الجديدة التي تم التعاقد معها خلال الانتقالات الشتوية الحالية، مؤكداً أنه لم يتم التعاقد مع لاعبين جدد لإجبار القدامى على الرحيل عن الفريق، مشيراً إلى أنه يعشق المنافسة بين جميع لاعبي الفريق، وأن الأداء في التدريبات والمباريات هي الفيصل في اختيار قائمة الفريق والتشكيل الذي يخوض به المباريات، وأنه لن يجامل أي لاعب على مصلحة الفريق وسيمتحن الفرصة كاملة لجميع اللاعبين بشرط الالتزام والانضباط، والأداء الجولي في التدريبات والمباريات.

وجه المدير الفني للفريق رسالة اطمئنان لجماهير القلعة البيضاء بأن زمالك البطولات والألقاب سيعود مرة أخرى، وأنه سينال قصارى جهده للعودة بفريق الكرة لعصر الذهبي خلال المرحلة المقبلة وأعداً للجماهير ومجلس الإدارة بالمنافسة على بطولة كأس مصر وبطولة الكونفدرالية، في ظل الصفقات الجديدة التي تم تدعيم

الفريق بها خلال الانتقالات الشتوية الحالية، وأن حضور إسماعيل يوسف عضو المجلس والمشرف على الكرة.

وأشار إلى أنه يدرك جيداً أن المركز الثاني لا يليق بحجم الزمالك، لكنه بداية لتصحيح مسار الزمالك والعودة خلال الموسم الجديد للمنافسة، موضحاً أن عدم مشاركة اللاعب حمدي النفاذ الظهير الأيمن المنضم للفريق خلال الانتقالات الشتوية في مباراة إنبي أمس الأربعاء المقبل بسبب عدم جاهزيته الفنية في الفترة الأخيرة أشار إلى أنه يتساوى مع أحمد فتوح في المستوى، وسيحصل على فرصته وطالبته بالاجتهاد في التدريبات مشدداً على أنه أبلغ اللاعبين بأن من سيطلب الرحيل لن يقف في طريقه.

كتب. مصطفى جويلي:

رفض الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك منح اللاعبين راحة اليوم الخميس بعد لقاء إنبي الذي أقيم مساء أمس بلعب بتروسبورت استعداداً للقاء طنطا الذي يقام باستاد القاهرة في الجولة الـ 22 لبطولة الدوري المقررة الأحد المقبل.

من ناحيته، أكد إيهاب جلال المدير الفني أن الصفقات الشتوية التي تعاقد مجلس إدارة النادي معها إضافة قوية ومكسب حقيقي للفريق، موضحاً أنه تم تدعيم جميع مراكز الفريق بصفقات من العيار الثقيل وسوف يكون لها تأثير إيجابي على نتائج الفريق خلال المباريات المقبلة.

وأشاد جلال بمجلس إدارة الزمالك برئاسة المستشار مريض متصور وحرصه على تلبية جميع طلباته والتعاقد مع جميع اللاعبين الذين طلب منهم للفريق خلال انتقالات يناير الشتوية، ولم يتوان رئيس النادي في تدعيم الفريق بلاعبين مميزين، وأن الإدارة منحتهم حرية التصرف في تحديد الصفقات والمراكز التي تحتاج لتدعيم ودورها كان إنهاء المفاوضات بشكل احترافي بعد

المقاتلون في معسكر مغلق استعداداً للأسيوطي الموافقة على احتراف لاعب الشباب في اليونان



عودة

كتب. عادل يوسف:

يدخل فريق المقاتلون العرب بقيادة محمد عودة معسكراً مغلقاً اليوم الخميس استعداداً لمواجهة الأسيوطي غدا الجمعة في الجولة الـ 22 لدوري.

عقد عودة جلسة مع اللاعبين طالب خلالها نسيان لقاء النصر الذي انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1 بعد أن قدم عرضاً جيداً وقويا ورفع رصيده إلى 30 نقطة في المركز السابع، مطالباً بضرورة التركيز خلال المباريات القادمة، بدءاً من لقاء الأسيوطي ونصحهم بعدم التسرع في إنهاء الهجمات وعدم إضاعة الفرص السهلة ومراقبة مفاتيح لعب الأسيوطي وبذل أقصى الجهد من أجل حصد النقاط الثلاث.

وأكد المدير الفني أن لاعبيه جاهزون ولديهم حماس للعودة مرة أخرى إلى مكانهم الطبيعي في المسابقة بعد أن رتب صفوفه بشكل جيد ولا ينقصه إلا التوفيق الذي يراه حليفاً للفريق في المرحلة المقبلة. وأضاف «عودة» أنه درس فريق الأسيوطي جيداً وتعرف على نقاط القوة والضعف لوضع الخطة المناسبة.

من ناحيته أكد المهندس محمد عادل المشرف العام على الفريق الموافقة لاحتراق عدد كبير من الناشئين في الدوري الأوروبي يأتي في مقدمتهم عمر أحمد فاروق مهاجم فريق 90 بالنادي فترة معايشة مع فريق باس جيانينا بدوري الدرجة الأولى في اليونان وذلك بناء على طلب النادي اليوناني.

بعد مشاهدة اللاعب بتدريبات نادي المقاتلون أكثر من مرة ونال إعجابهم لما يمتلكه من قدرات بدنية ومهارات فنية عالية يمكنه من اللعب بأي ناد أوروبي وهو ما دعاهم لإرسال دعوة خاصة للاعب في الحضور لقاء فترة معايشة على الطبيعة بالنادي اليوناني.

أشار «عادل» إلى أن نادي المقاتلون يولي اهتماماً بقطاع الناشئين ويمنح اللاعبين الصغار الفرصة في ذلك السن من أجل الاستفادة والحصول على خبرات لتكرار تجربة نجاح احتراف محمد صلاح ومحمد النبي في أوروبا.

الإنتاج يجهز الصفقات الجديدة لمواجهة الإسماعيلي.. و«فادي» يرحل للنمسا

كتب. محمد اللاهوتي:

المتناز. وكان الإنتاج الحربي قد ضم أحمد العث مدافع وادي دجلة، وثنائي الأهلي يوسف علاء، ومحمد حسين عضل، ومهاجم الزمالك خالد قمر وأحمد شرويدة مهاجم المصري لدعم الصفوف في شهر يناير الجاري.

على صعيد متصل، تنازل فادي نجاح، مدافع الإنتاج الحربي عن مستحقته المالية الخاصة من أجل الرحيل للدوري النمساوي بعد أن تلقى عرضاً رسمياً وانضم إلى نادي ماور فيرك آدميرا ووافق عليه بعد أن لعبت زوجته النمساوية دوراً كبيراً في موافقة اللاعب رغم معارضة الجهاز الفني ورغبته في بقاء اللاعب لنهاية الموسم.

وضع مختار مختار، المدير الفني لفريق الإنتاج الحربي، برنامجاً خاصاً لتجهيز الصفقات الجديدة قبل اللقاء المرتقب أمام الإسماعيلي بعد غد السبت في الجولة الثانية والعشرين للدوري الممتاز. ويسعى مختار لتجهيز اللاعبين الجدد بعد أن ظهر الثنائي أحمد عبدالباسط شرويدة وخالد قمر بمستويات طيبة خلال لقاء الرجاء المطروحي بالدوري وسجل قمر هدفاً من ضربة جزاء لصالح الإنتاج الحربي. وأشاد مختار مختار بالصفقات التي أبرمها فريق الإنتاج الحربي، مؤكداً أن اللاعبين الذين تم استقدامهم يدعمون الفريق بشكل جيد في المرحلة الحالية خاصة أن الفريق يسعى خلال الفترة القادمة للقاء بالدوري



نجاح

«الملكة» يكشف الاستعداد للبطولة العربية في مؤتمر صحفي اليوم

كتب. عادل يوسف:

محمد 56 كجم ومروان ممدوح 60 كجم ورمضان بكرى 64 كجم ويوسف صبرحي 69 كجم ومحمد سعيد 75 كجم ويوسف كرازة 81 كجم ومحمد عبد الظاهر 91 كجم وحمد الصاوي 91 كجم.

وأكد الدكتور عبد العزيز غنيم رئيس الاتحاد أن مصر جاهزة للفوز بالبطولة للمرة الثانية على التوالي بعد الطفرة التي تشهدها الملكة خاصة بين لاعبي الشباب والناشئين. وقال إن البطولة تأتي ضمن خطة الإعداد للدورة الأولمبية للشباب التي ستقام بالأرجنتين في أكتوبر، مشيراً إلى أن المشاركة في البطولة التأهيلية للأولمبياد بالمغرب مايو القادم.

يعقد اتحاد الملكة مؤتمراً صحفياً في الساعة مساء اليوم الخميس لإعلان تفاصيل انطلاق البطولة العربية الثالثة غدا الجمعة في المركز الأولمبي بمشاركة 11 دولة هي الجزائر وتونس والمغرب والإمارات وليبيا واليمن والعراق والسعودية وفلسطين والأردن بالإضافة إلى مصر والدولة المستضيفة.

وتشارك مصر بعدد 10 لاعبين هم محمود سامي وزن 49 كجم ومحمد عصام 52 كجم ومصطفى



غنيم



المشاركة في الانتخابات الرئاسية بكثافة تحت أي ظرف وأي شكل واجب وطني.. مصر أولا
أيهاب اللاودي
كبير المذيعين بالتليفزيون المصري

هموم مصرية



الانتخابات.. تفويض جديد من الشعب

عباس الطرابلسي

«علينا أن نأخذ التحذيرات التي أطلقها الرئيس «السيسي» - أمس، من بورسعيد- مأخذ الجد.. لأن الأمر يتعلق بمصير وطن.. ومستقبل شعب.. وعندما قال الرئيس وبشكل قاطع: أنا مش سياسي.. كان يعنى المعنى الإيجابي بأن الكلام لن يقاسى لبناء الدول.. بل ليس بالكلام تبني الدول.. والرئيس هنا يوجه حديثه لكل قوى الشر التي تحاول إعاقة بناء مصر من جديد.. وهنا أشار الرئيس إلى ما يجري حولنا من شعوب تم تدميرها.. وأوطان يجري تدميرها، ولذلك لن يسمح بأي عبث بمصير الوطن.. وأن ما جرى- من سنوات- لن يعود أبداً.

وهذه التحذيرات كنا بحاجة إليها.. وسط خواء سياسي يحاول أعداء الوطن شد مصر إلى أسفل.. وهنا أكد أنه لولا ما تم عندنا من استقرار لما حققنا ما نراه الآن.. ولذلك نحاول الأعداء شدنا بعيداً عن هذا الاستقرار- لأن الاستقرار- يدمر أخلاصهم، ويجهض محاولاتهم.. لمنع النهوض.. وقال الرئيس: تذكرنا أننا علينا- بالذات في قطاع البترول والكهرباء- من حالة عدم الاستقرار التي دفعونا إليها لكي يغضب الشعب بسبب عدم توفر الوقود والغاز.. والكهرباء.. وبسبب عدم الاستقرار الذي توقفت عمليات تسمية وصيانة الشركات البترولية، وبالتالي يزداد الطلب على الاستيراد.. وهنا تعجز الدولة عن الوفاء بما يريح الناس.

● ولست وحدي من تشبه إلى تصاعد نفوس التحذير في حديث الرئيس.. لأنه هنا يتحدث عن مصير شعب ومستقبل وطن.. ولن يترك الوطن في يد قوى الشر هذه ولا جدالاً لنا- كنا- مع ما قاله الرئيس «السيسي».. لا لولا الاستقرار الذي تعتم به البلاد الآن ما حققنا ما رأيناه أمامي من بدايات إشراق إنتاج حقل «ظهر».. هنا يأتي دور الشعب، في أن يمنع محاولات قوى الشر.. وأن تنقطع أيديهم وتزعزلهم.. هم ومن يحركوهم من الداخل والخارج.

● وعندما يلجأ الرئيس إلى الشعب.. بل يهدد أن يمنحه هذا الشعب تفويضاً جديداً حتى يتمكن الرئيس من استكمال برنامج النهضة.. فإنه بذلك يثق بأن الشعب نفسه هو «الضمانة الأساسية».. رغم أن الشعب يتحمل الآن أعباء الأسماع الجديدة.. ولكن الشعب يتقبل ذلك لأنه يثق في إمكانيات الرئيس وقدرته على الوفاء، بما يريده للشعب كله.. ونحن على ثقة أن الشعب سوف يمنح الرئيس التفويض الجديد، الذي يطيله، وهنا نجد تأكيدات «السيسي» فإنه لن يسمح أبداً بالعودة إلى الوراء.. ولكنه حذر من أن يسلم الدول لن يتم بالكلام.. بل بالصبر والعمل.. والتضحية، وهذا ما يأمله الرئيس.

● العودة للشعب هي الضمانة الوحيدة للحصول على التفويض المطلوب.. وقد تكون هذه العودة عن طريق انتخابات الرئاسة القادمة.. ولكن ذلك أسامة لك إيمان الشعب بأن ما يجري إنما يتم كله لصالح الشعب مهما كانت تضحيات الناس.. وهي تضحيات مطلوبة.. الآن، وليس بعد الآن، والشعب قادر على العطاء.. لأنه يثق بأن من يحكم مصر الآن يصارح الناس، كما لم يصارحها أي حاكم سابق.. نعم، الرئيس يحتاج إلى تفويض جديد، لنقطع كل أيدي قوى الشر.. فنقل كثير من الصبر.. كثير من العرق.. كثير من العمل.. وانتخابات الرئاسة هي الطريق الجديد لمنح هذا التفويض للرئيس.

الشتاوي

«المعجون بعمة الغفاريات».. هكذا كان الوصف الذي اتفق الجميع على أن يكون صفة ملازمة لى طفولتي المبكرة، وتمنيت أن التقي ذات يوم بالغفاريات، وأتعرّف على الماء الذي يستخدمونه والذي دخل في تركيبتي فأصبحت معجوناً عجيبياً.. ولحق أقول إنني كنت طفلاً لا يطاق، فإذا سُلّطت على أحدهم حولت نظاره إلى لون الأسفلت، وإذا تركوني بمكان ولو لدقائق لوجدوا بصماتي في كل الأركان «فيتشقلب» الحال ويتبدل الأضواء، فكنت أهوى اللعب في الكهراء، واستمعت برش الناس بالماء من بكونة المنزل الذي أقمتا به في شارع «الربع الجبزي»، فإذا اشتكى أحد المارة أو رد على ريمه بأنيابه يشتمنا أو يسبب مناخلاً على أحدهم كنت أبعد عن كل ما حولي لائق به هذا الشتم السباب، ولذلك كان الناس يتجنبون المرور من تحت البكونة التي كنت أختلجها في الصباح والمساء، وما خلفها أسلوبي يومي مع عم «بوسف» البواب النوبن الجميل، وكان عم يوسف هو مسئول جلب كل ما أحتاجه من حليب أو حجة ساقفة ولكن بشرط أن أرمي له بالفلس، وكنت أقوم بجرجره أي كرسي أصادفه ثم أقف وأستد إلى السور وأنادي على عم يوسف، وذات يوم وفي ساعة عصرا حيث يفترش عم «بوسف» - بابيا - هكذا كنت أتفطحا، حميرة شديدة النظافة، جرت الكرسي المخصص للكلام مع عم يوسف واتجهت إلى البكونة التي ناديت على عم يوسف حتى رد علّي وقال عازر إيه يا أكرم يه قتلته له «جاير» وكنت أقصد سجاير.. بالطبع لم أكن مدمن سجاير بقى وحقيقي ولكنها سجاير «التراب سوسى»، فأشار لي عم يوسف بأن أبعث له فلس.. وقت له عازر «لوس»، قال نعم.. أرمي فلس، وذهبت للبحث في كل مكان عن الكرسي الذي تزد على وزني وحملتها بكل قوتي حتى وصلت إلى الكرسي وناديت على عم يوسف الذي وقف سحاكاً وقال هات فلس فألقيت بالمكواة على عم يوسف ووقعت على كتفه وسقط على الأرض، وساعتها أحسست بفجرة الحام وكنت بعد قليل جاء البوليس ثم الإسعاف فدخلت الحام وكنت على نفسي وفتحت الحام فدخلت الحام وأحكمت الغطاء فوق رأسي.. فقد مات عم يوسف وذهب ضحية لطعمه في الفلس، ولم أفتح الباب يومها لخلق إلا عندما جاء الولد الشقى «السعدنى الكبير» - عليه رحمة الله - وكان يناديني في أوقات الرضا بكونه.. وقال افتح يا كورت يا حبيبي، وليبت النداء.. فتحت الباب وقال: عملت إيه في عمك يوسف.. فحكيت له ما جرى وصنعت من أعماق قلبه، وهو يقول: بس دي مش فلس مصري.. في فلس الإنجليزي ما يتفحم حد يشترى بيها حبة من مصر.. فقد كان السعدنى كلما صحب شقيقتي الكبرى هالة إلى لندن عاد إلى مصر ومع بعض العملات المعدنية، وكان من حظ عم يوسف المهيب أن هذه العملات وقعت بين يدي عندما طلبت منه سجاير «روب سوسى»، ومن ساعتها أدرك كل من في البيت وفي العمارة أن هناك شخصاً يبنى التعامل مع كل الحذر، ولم تمر أسابيع قليلة إلا وطرق باب البيت أحدهم وعندما فتحت الباب وجدت أمامي عم يوسف يتحرك وكأنه الرجل الأثني.. فقد كان يلبس قميصاً من الجبس على صدره، وكذلك إحدى يديه وباليد اليسمية مد لى عليه سجاير «روب سوسى»، وهو يقول من التهارة

يكتبها أكرم السعدنى



سجاير.. عم يوسف!!



كل يوم حاسبك له عليه سجاير من غير ما تادى ولو تبعت فلس على حسابي، وعشمان خاطري يا ابني الله يخليك بلاش تبص لى من البكونة تانى.. ووزعت السجاير بيني وبين هالة وجلسنا نلقد السعدنى وهو يمسك بالسجايرة، وفي هذه الأيام كنا ثلاثة.. هالة وأنا وأمل الزمعية، وكان الولد الشقى يعتبر ضيفاً أو طفلاً جيلاً يسهر الليل كله ثم ينام قليلاً منه ويصحو في الصباح ليذهب إلى مجلة «صباح الخير» ثم يعود بعد الظهر ليتناول الغداء على طهية بلدي ثم يجلس بالشاي ويأتم قليلاً ثم يعود إلى المجلة من جديد، وكان المنزل يشهد حالتين متناقضتين، الأولى في وجود الولد الشقى حيث الكلام بالهمس والهمز باللمس والمشى على مطرافيف، الأصابع، أما حجرة نومه فقد كان ممنوع الاقتراب منها أو التصويت حولها، ويا عيني لو لبس السعدنى هدومه وتهنهد وخرج وقلع الباب من خلفه يتحول الهمس إلى صراخ واللمس إلى ضرب وحقن وكنتبير، وكنت أستعين بغطيان الحلال للضرب بما كما تغفل فرقة حسب الله، وكانت شقيقتي هالة هي الهدف الأسمى للضرب والطمع، والزلال، فلم يكن بالبيت أحد يلمع سواها ولم تكن أعضاء في نار ولا نحن من هواة التزيارات الاجتماعية لسبب بسيط وهو أننا إذا دخلنا بيت صديق أو قريب لوالد أو الوالدة دخلنا عمرناً وتركناه خراباً يا عيني.. تماماً كالملوك إذا دخلوا قرية أفسدها.. ولذلك كان السعدنى الكبير وأما الصغار إذا زفقت الطرود خرجاً مما من دون أن يصحبا أحداً منا، وذات يوم اضطرنا للخروج لأداء واجب عزاء وتركانا هالة والزمعية أمل وشخصي الصغير، وكان هذا أمراً لم نعلمون خطيراً.. وكانت أمل نائمة ورد الولد على أسامعنا الوصايا العشر بعدم الاقتراب من أمل أو اللعب في البوتاجاز أو حاسب عينيك تدخل البكونة أو.. ويصدر خروج الولدين أشتمل السيرك القومى وقتلنا تمام البكونة فإذا بها تصرخ من شدة الحرف عندما بدأنا نلعبها ولم نجد أمامنا أيها ما قرررت هالة أن تحملها ولكن صراخها كاد يجلب علينا الجيران فقررتنا أن نضع لها وجبة طعام وسألتي هالة في بنكال إيه! أجبتهما في الفور باعترافي بالويعرف إن ماما تبسط لها بوردة تلك على المية ثم تقوم ليلها على النار وتشربها أمل ثم قام بعد أن تشب.. وبالغفل فمنا بإعداد وجبة البوردة ووضعناها في البزازة دون أن نيردها ووقعت أمل بين يدي ربي وسكينة وتناولت المية أم بوردة وإرتفع صراخها إلى الحد الذي جعل هالة وأنا نجرى بعيداً، عنها، ثم بدأ الصراخ في الهبوط التدريجي حتى صمتت وسمعتنا ضرب الفتحاح في الباب وهرولنا إلى الولد الشقى الذي افتتح وهو يسأل إن دة شيء سامع أي صوت يعني؟ واتجهت أنا نحو أمل وكان أحسنا المسامحة أدركت أن هناك مكروهاً أصاب أمل.. ثم بدأ الصراخ من جانبها، فعيرى السعدنى ليستلم الأمر فإذا بأمل وقد تغير لونها وتتمتعها ولم تعد تستجيب بالصمت أو الحركة.. وحملها الولد الشقى واتصل إلى المستشفى، وهنا تولى أمرها دكتور شاب اسمه حسين كامل بهاء الدين، الذي أصبح فيما بعد وزير التعليم، وقام الطبيب بفتح أوردة القدم لأمل بزودها بالحقايل اللازمة لإفقاد حياتها.. وبعد قليل بدت الحياة في جسد أمل بأمر ربي ويفضل جلد الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وعاد السعدنى وأماناً المصون ومعهم أمل وقد اكتسب لها عمر جديد، ثم بدأ التحقيق في الأمر، ونسب السعدنى محاكمة فورية أشبه بمحاكم الثوار التي تسجوب وتقتل على الباطن في نفس الجلسة، وكان من نصيب كل من قام فلم على الشك وهربنا إلى حجرتنا ولم نتم ليلاً نينا ليس بسبب الضرب ولكن بسبب المسامة التي كادت تورى بجهاة أمل بفضل عبقريتها في صنع وجبة بوردة التلك، وبموها أقم السعدنى برأس جده الكهنة لا خروج ولا ضحعة بعد

اليوم و«أم أكرم» إن تفادى المنزل بعد ذلك لأي سبب من الأسباب، وعلى الرغم من ذلك فإن رحلات السعدنى إلى المستشفيات بفضل شقاوتى لم تتوقف، فقد شاهدت فيلماً من أفلام الكارتونه ورايت البطل يحرق يديه ليقتل الإحساس ويتردها قوة.. وأعجبني بهذا البطل الأسطوري واختزنت صورته في مخيلتي حتى جاء الوقت المناسب لاستدعي صورته من الذاكرة.. فقد كانت أمي الفاضلة تقدم بكى قميص الولد الشقى ووجدت الكرواة وقد انبعث منها بخار رهيب فقررت أن أحرق كفى يدي واتهزرت اشتعال أمي عطى القميص وضعت يدي على الكرواة.. وكنت أموت من شدة الألم الذي اعترض قلبى.. والمعجب أنني خفت من أسئلة الولد الشقى أكثر من خوفى على مصير كفى يدي من الحرق، وقد عرفت أنني سأستيقظ السعدنى الكبير وإرتدى ملباسه بسرعة الصراخ وسحبني إلى أم المصيرين.. وبعد الحرق بعدة أسابيع فتحت باب الشقة واتجهت إلى جاري «وائل عبداللطيف»، ويجرد أن فتح باب الشقة بدأنا المتصارعة الرومانية وانتهى التزال بكسر وضعا في يدي اليسرى تسبب لها في ضعف عام بالعضلات بسبب وضعها في الجبس لمدة ثلاثة أشهر بالتعام والكمال، ولكنني أحسست أنني داخل جبس وليس جبس، وقتل بيني وبين نفسي إنه الانتقام الإلهي لهم يوسف.. فقلت دخلنا مما إلى الجبس والذي تحول بعد ذلك لأعنة الأسلحة في مواجهة الصغار من الجيران والوراء.. ولا أنسى في تلك الأزمجة علامات الربيع التي ارتسمت على وجه السعدنى الكبير والأطباء والأطعمة أمام المية النيون فقد ظنوا أنها لن تعود إلى سابق عهدها مرة أخرى، ولكن الله سلم وعضت الأمور على ما يرام بل كانت الدخال والخارج لدرجة أن جميع السكان اشتكوا للسعدنى جزام من الأطباء والممرضين فأموا بوضعي على سرير رحمة الله - ليسلم على في مرضى هذا.. وكنت أشتمه كلما كلمني في التليفون ويهددني بأنه حيول لأبواب كتحت أشم أبوا أيضاً - في التليفون في كمال - وكان البقية في الشاوي يضحك من أعماق قلبه كلما شتمته، وأما الهدية فكانت رداء محارب روماني: خوذة ودرع وسيف وصديري كلها من البرونز، وكانت أجمل هدية تلقيتها.. في رى وكنت أحمرك كنت أقف على البسطة أمام باب بيتنا أضرب الكبر في نهايته فقع وقاموا بتقريع المياه وأنا أصرخ وأسب رابعة، من شتائم.. وإذا بأحد الأطباء يقول للسعدنى، «ده باين عليه إن حلال مضمنى يا أستاذ محمود»، وآخر يعلق بأن شابه أباه فلم، ولم يكن الموقف يسمح للسعدنى بأن يأخذ ويعطى ولكنه سأل الحليخ ح تعدى على خير؟ فقالت الست إياها احنا عملنا غسيل معدة ج بيتي رى الغل.. وكنت أشاهد الحبوب وهي تصعد إلى القمع.. وأمر السعدنى الصغار إياها بأن تلقى بالحبوب بعيداً، ولكنها قالت لا نستطيع، إن غسيل المعدة كليل بإذية هذه السموم.. وطعمنا الولد بأن كل شيء سيكون على ما يرام.. وعندما أتته بنت العميلة المرعبة أقسمت ميت بيني ألا أفلح أبداً، إنها الهائلة المرعبة التي أتجت الحطام والمرضين مرة أخرى، وبعد ذلك أخذت الأجزحة من بيتنا وكان السعدنى يقوم بإخفاء الدواء في دولابه ويغفله بالضربة والفتح.. ولكنها عرفت طريقاً آخر لابد من معرفة كامل أسرارها هناك منطقة البحر الأعظم والتي اكتشفنا أن الواجحة ما هي إلا برفان يخفى وراءه عالم سحرا ليس له حدود ولا في عالم السمنما ولا المسرح ولا التليفون.. ويعزى أصافنا من البشر كل منهم يصلح أن يكون بطلاً لنفعل بفرز الجائزة الأسكارا أو بطلاً لرواية نال جائزة نوبل أو نوبل.. إنها العجزة المصرية التي أتجت الحطام والنهباء في كل مجال وهي تختلف تمام الاختلاف عن العشوائيات وما تتجه العشوائيات وقد كانت حارة الشيع روسي هي ذلك صندوق الدنيا المفتوح.

تذكريات قلم معاصر



لا تشوه أمجاد والدك

عبد الرحمن فهمي

- من ذا الذي نزل أمام «السيسي»!
- لا أحد يعرفه.... ولا أحد يعرف حزياً اسمه (الغد)..
- لا بأس سأقول لكم.

اسمه موسى مصطفى موسى، ابن مصطفى موسى زعيم شباب الوفد في الأربعينيات وزعيم طلبة جامعة فؤاد الأول.... كان طالباً في كلية الهندسة.... كان المرحوم مصطفى موسى رغم اشتغاله بالسياسة وارتباطه بمصطفى النحاس باشا، كان طالباً ناجحاً بل متفوقاً.... رغم أن كل إضرابات الطلبة في هذه السنوات الهلواء «سليم» فسقط الكثير من الطلبة في النيل.... كان يريد اللواء «سليم»، مدير أمن القاهرة، منع وصول المظاهرة إلى قصر العيني.... ولكن المظاهرة استمرت، وأشاه وقوف اللواء «سليم» في الشارع ألقى عليه طالب طب من الإخوان قبلة مزقته تمزيقاً وأصاب بعض الطلبة.

مصطفى موسى تاريخ طويل.... مثلاً كان المرحوم سيد جلال، نائباً دائماً لياب الشرعية، وأقام في باب الشرعية مستشفى العلاج فيه مجاناً!!!!.... وبعد تخرج مصطفى موسى مباشرة من الجامعة طلب من حزب «الوفد» أن ينزل انتخابات مجلس النواب.... وكان من الصعب إخلاء إحدى دوائر الوفاء، فقرر مصطفى موسى أن ينزل في باب الشرعية، حيث لا يوجد مرشح للوفد في هذه الدائرة المتركة لسيد جلال.... وظن الجميع أن نسبة نجاح مصطفى موسى ضعيفة جداً.... ولكن شباب الوفد عملوا المستحيل حتى نجح مصطفى موسى- كأصغر نائب- وسط دهشة الجميع.

قامت ثورة 23 يوليو.... وتم إلغاء كل الأحزاب.... وعاملت الثورة حزب الوفد- رغم تاريخه الكبير- بمعاملة لا تليق.... فاعتكف مصطفى موسى في منزله بأسافر إلى الجزائر وأخذ سلاحه وتمرن عليه ودخل المعركة.... ما إن تولى ن بيللا، رئاسة الجزائر المستقلة حتى عاد مصطفى موسى إلى مصر يمارس عمله بكمس وله مكتب وكسب الكثير.. كعادتها في مصر تنطلق الشائعات المفروضة التي لا أساس لها.... قيل إن الثروة الكبيرة التي تركها لأولاده من «بن بيللا»!! «لأنهم لا يعرفون شخصية مصطفى موسى وعائلته لا تشوه تاريخ والدك الرائع.

هذا هو الوالد.... والد الأخ موسى مصطفى موسى الذي خرج عن الإجماع ورشح نفسه.... لماذا يا أخ؟!.... أولاً نحن نكره (حكاية التوريت).... وقمنا بثورة ضده.... ثم هل تظن أنك تستطيع أن تقود البلد في أخطر فترة تمر بها مصر؟!.... لا تشوه تاريخ والدك الرائع.

تعظيم سلام

النادى الأهلى المصرى، ليس نادياً محلياً يشجعه أهل مصر وحدهم.. ولكن الأهلى انشهر وطال قامته ليضلل بال العالم العربى بأسره، ففى كل مكان خارج مصر هناك حزيان كرويان كبيران، هما الأهلى والزمالك، ولكن للرياضة المصرية وللنادى الأهلى مكانة اكتشفتها مؤخرأ داخل القطر الغالى فى فلسطين، قطاع غزة. أغلب الأصدقاء الذين سافروا إلى هناك لتنت انتباههم وجود الشراع خالية تماماً والحلات المغلفة، والحياة تكاد تكون دخلت مرحلة السبات الشتوى. واكتشفوا أن هناك مباراة للكرة على مستوى القارة الأفريقية، وأن النادى الأهلى أحد طرفى اللقاء.. يا أهل غزة لكم فى القلوب منازل.. نسأل الله أن يكون فرجه قريباً وتزوركم ونحن فى الطريق إلى بيت المقدس

تلغراف إلى ...



المهندس إبراهيم محلب

نعلم يا سيدى المسئوليات الجسيمة الملقاة على عاتقكم، وكلنا ثقة فى أن أغلب هذه الملفات سوف تحيد طريقها إلى الحل الذى يعود بالفائدة على مصرنا العائلية، وعننى يا سيدى الفاضل أدرك بعلمت بهم أكثر من 700 صحفى وعائلاتهم من أصحاب الأرض الشهيرة بارض الإعلاميين، والتي انتهت إلى طريق مسدود. فنحن حتى هذه اللحظة لا نعلم على وجه اليقين أى جهة حكومية فى يدها الحل والربط، وقد سبق أن وعدتم بأن الحل سيخضع فى التسمية على أساس التلك للمصحفى والتلثين للدولة.. والجميع وافق على مقترحكم للحل، ولم يتبق سوى التنفيذ.

لا تعظيم.. ولا سلام

المستول عن هذا الصرح الطبى المعروف فى منطقة المهندسين.. كيف يا سيدى الفاضل تطرق بكمس سيده مصرية تعانى من ارتفاع رهيب فى ضريات القلب، ثم يشترط السادة فى المستشفى.. الدفع أولاً.. ثم العلاج.. ومع ذلك تصرخت السيدة المصرية الفاضلة القادمة من لندن، واتصلت بصديقتي لتوفير المبلغ المطلوب (8 آلاف جنيه)، وبالفعل جاءت الصديقة الوفية جمعة بعد أقل من نصف ساعة.. وتوجهت بالمبلغ بعد أقل من نصف ساعة.. والتي لم يمر عليها سوى مائة ساعة أو يزيد قليلاً.. وعليه فقد أمرها بالانصراف والبحث عن مستشفى يليق بأحوالها المادية.. بالمناسبة هذه السيدة الفاضلة شقيقة إعلامى راحل كبير، وهى صديقة لجميع نجوم الوسط الفنى فى بلادنا، وقد أصابها الدهشة بالصمت العميق..



الوزير أوبوكر الجندى

أتمنى يا معالى الوزير أن تتجه إلى صعيد مصر، وتلتقى بعائلات الصعيد المعروفة هناك والتي كانت على الدوام تقدم العون بفضل مكانتها فى الصعيد للبلدة المصرية. وأود يا سيدى الفاضل أن تشرح لهم حقيقة تصريحاتك التي أسي، بتصيرها: لأن عدم القيام بهذه الخطوة سوف يزيد التصريحات تمقيداً، وأنت وحدك القادر على تقديم التفسير الصحيح.



عماد

الوزيرة العزيزة إيناس عبدالدايم
أرى نفس الوجوه الباهتة عن الوريش الإعلامى تحوم من حولك، وتبحث عن نفرة للدخول إلى الوزارة في عهدك.. كما فعلوا من قبل مع وزراء سابقين. أعلم تمام العلم أنك على دراية وعلى خبرة تمتلك من اكتشاف هؤلاء وعن بعد. نسأل الله أن ينجلي من شرور عبده مشتاق وجميع أفراد أسرة المشاقين.



طبع بمطابع الاهرام بالجلاء